



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم علم النفس

التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتساطيع لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة

إعداد الطالب

سامح محمد مصطفى اشتيري

إشراف

الدكتور / جميل حسن الطهراوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

ـ 1433 هـ - 2012 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي مَا رَحِمَهُ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا عَلِيِّظًا
الْقُلُوبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ
لَهُمْ وَشَاءُرُهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

(آل عمران: 159)

صدق الله العظيم

إهداه إلى ...

روح والدي الطاهرة

والتي نبع الحنان التي علمتني معنى المثابرة

زوجتي الغالية التي تحملت معي المشقة وسهر الليالي

أولادي وفلاذات كبدي ، أسماء ، أحمد ، عبد العزيز ، محمد

أخوتي ونور عيوني

أرواح شهدائنا الأبرار

جميع الأسرى القابعين خلف القضبان ، وخاصة الأخوة مروان البرغوثي ، وأحمد

سعدات ، وحسن سلامة ، وعبد الله البرغوثي ، وعباس السيد ، وإبراهيم حامد

....

جميع الأخوة الأحرار الذين أنعم الله عليهم بالحرية من سجون الاحتلال ونخص

بالذكر الأخ رحبي مشتهى ، ويحيى السنوار ، ونائل البرغوثي

جميع المجاهدين في فصائل المقاومة أصحاب مشروع التحرير

رجال وضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية الساهمين على راحة وآمن الوطن

والموطن

إلى هؤلاء جميعاً

أهدي هذا الجهد المتواضع وفاء وحباً وتقديراً

سامح محمد اشتيفي

شكراً وتقدير

[أَرَبَّ أُوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ] {النمل:19}

الحمد لله الذي فطرنا على دين الإسلام ... وجعلنا به خير الأنام. الحمد لله الذي علم بالقلم الإنسان... ورفعه درجات بالعلم والإيمان. فلك الحمد والشكر والعرفان، على نعمك التي لا تحصى علي، وأن أعنتني على إنجاز بحثي هذا يا منان... أكرمنا يا رحمن بالعلم النافع وحفظ القرآن، وأدخلنا يا حنان في أعلى الجنان .

انطلاقاً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل " رواه أحمد .

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعتي ، الجامعة الإسلامية الغراء ، منارة العلم والعلماء ، ممثلة برئيسها الدكتور / كمالين شعت ، وعميد الدراسات العليا ، ممثلة بعميدتها الدكتور / فؤاد العاجز ، وكلية التربية ممثلة بعميدتها الدكتور / عليان الحولي ، ولقسم علم النفس ممثلة برئيسها الدكتور / أنور العباسة .

كما أتوجه بخالص شكري إلى أستاذتي الدكتور/ جميل حسن الطهراوي الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ، فجزاه الله كل خير على ما قدم لي من إرشادات سديدة وتجيئات حكيمة، فله عاطر الشكر وجميل الثناء لحسن خلقه وتواضعه .

وعظيم شكري إلى أسانذتي العظام بقسم علم النفس وخاص بالذكر الدكتور/ نبيل دخان ، والدكتور/ عاطف الأغا ، اللذين علماني الكثير ، فلهم مني كل الاحترام والتقدير .

والشكر موصول أيضاً إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة :

الدكتور/ درداح الشاعر والدكتور/ نبيل دخان .

كما أتقدم بخالص شكري إلى أسانذتي في جامعتي الإسلامية والأقصى ، والذين تفضلوا مشكورين بتحكيم أدوات الدراسة .

وعظيم شكري إليك يا زوجتي العزيزة على صبرها ووقوفها لجانبي توفر لي كل سبل الراحة لإتمام هذه الرسالة .

كما أتقدم بالشكر الجليل إلى كل من ساهم معي بعمل أو دعاء لإنجاز هذا العمل المتواضع ، وأسأل الله أن يمكنني من رد جميلهم .

الباحث

سامح محمد اشتيفي

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الملحق
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	
2	مقدمة الدراسة
4	مشكلة الدراسة
4	فرض الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
6	حدود الدراسة
الفصل الثاني	
الإطار النظري للدراسة	
8	المبحث الأول التفكير الأخلاقي
9	تعريف التفكير
11	عمليات التفكير
12	عناصر التفكير وأدواته

الصفحة	الموضوع
13	مستويات التفكير
15	أنماط وأشكال التفكير
19	المقصود بالأخلاق
20	موضوع علم الأخلاق
20	التفكير الأخلاقي
21	تعريف التفكير الأخلاقي
21	أبعاد التفكير الأخلاقي
23	جوانب السلوك الخالي
25	التفكير الأخلاقي في الإسلام
26	الأخلاق الفطرية والمكتسبة
26	المبادئ الأخلاقية
28	نظريات التفكير
33	المبحث الثاني التسلطية
34	مفهوم التسلطية
35	تعريف التسلطية
36	مميزات القائد المتسلط
37	السلط له عواقب ونتائج خطيرة
38	تعريف القيادة
39	أنماط القيادة
41	السلط في القرآن

الصفحة	الموضوع
43	المبحث الثالث ضباط الأجهزة الأمنية
44	تعريف الشرطة
45	تاريخ الشرطة الفلسطينية
47	الإدارات المتخصصة للشرطة
47	الواجبات والوظائف
48	المبادئ الأخلاقية والسلوك الفاضل لرجل الشرطة
49	تكوين جهاز الشرطة
49	الوظيفة الاجتماعية للشرطة
الفصل الثالث الدراسات السابقة.	
51	المحور الأول : دراسات تناولت التفكير الأخلاقي
57	المحور الثاني : دراسات تناولت التسلطية
60	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الرابع الطريقة والإجراءات.	
63	منهج الدراسة
63	مجتمع الدراسة
64	عينة الدراسة
65	أدوات الدراسة
65	مقياس التفكير الأخلاقي
70	مقياس التسلطية

الصفحة	الموضوع
73	إجراءات الدراسة
74	الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها.	
76	نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول
83	نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني
87	الفرض الأول
88	الفرض الثاني
91	الفرض الثالث
93	الفرض الرابع
95	الفرض الخامس
97	الفرض السادس
99	الفرض السابع
100	الفرض الثامن
101	الفرض التاسع
103	الفرض العاشر
105	الفرض الحادي عشر
107	الوصيات
108	دراسات مقترحة

الصفحة	الموضوع
109	ملخص الدراسة بالعربية
111	المراجع
119	ملحق الدراسة
A	الملخص بالإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
-1	جدول يوضح مجتمع الدراسة	63
-2	يوضح عينة الدراسة حسب العمر.	64
-3	يوضح عينة الدراسة حسب الرتبة العسكرية.	64
-4	يوضح عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.	64
-5	يوضح عينة الدراسة حسب الجهاز الذي يعمل به.	65
-6	يوضح عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.	65
-7	يوضح توزيع فقرات المقاييس بعد التحكيم.	66
-8	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الموقف الأول " مع الدرجة الكلية للمجال للمقياس.	67
-9	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الموقف الثاني " مع الدرجة الكلية للمجال للمقياس.	67
-10	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الموقف الثالث " مع الدرجة الكلية للمجال للمقياس.	67
-11	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الموقف الرابع " مع الدرجة الكلية للمجال للمقياس.	68
-12	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الموقف الخامس " مع الدرجة الكلية للمجال للمقياس.	68
-13	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل موقف من مواقف المقاييس وكذلك المقاييس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل .	69
-14	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل موقف من مواقف المقاييس وكذلك المقاييس ككل.	69
-15	يوضح توزيع فقرات الاستبانة بعد التحكيم.	70

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
71	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية مع الدرجة الكلية للاستبانة.	-16
73	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي الاستبانة وكذلك الاستبانة كل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	-17
73	يوضح معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة كل	-18
76	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل موقف من موافق المقياس وكذلك ترتيبها	-19
77	النكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الأول.	-20
78	النكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الثاني.	-21
79	النكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الثالث.	-22
80	النكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الرابع.	-23
81	النكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الخامس.	-24
83	النكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستبانة وكذلك ترتيبها .	-25
84	النكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في المجال.	-26
87	معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التسلطية	-27
88	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير العمر.	-28

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
-29	يوضح اختبار شيفيه في الموقف الثالث	89
-30	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية	89
-31	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير الرتبة العسكرية.	91
-32	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة	93
-33	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير الجهاز الذي يعمل به.	95
-34	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	97
-35	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير العمر	99
-36	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير الرتبة العسكرية.	100
-37	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة	101
-38	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية .	101
-39	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير الجهاز الذي يعمل به.	103
-40	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية	103
-41	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	105
42	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية	105

قائمة الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
1	مقاييس التفكير الأخلاقي قبل التحكيم	121
2	مقاييس التفكير الأخلاقي بعد التحكيم	129
3	أسماء السادة المحكمين	138
4	مقاييس التسلطية قبل التحكيم	139
5	مقاييس التسلطية بعد التحكيم	142
6	كتاب من الجامعة لموافقة على التطبيق	145
7	كتاب من وزارة الداخلية بموافقة على التطبيق	146

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمة :

إن التفكير هو ضرورة إنسانية ميز بها الله الإنسان عن غيره من المخلوقات ، وهو تجسيد لوجود الإنسان " أنا أفكر إذن أنا موجود " ، وهو دعوة قرآنية ، وخطوة علاجية لما يعترضنا من مشكلات .

والأخلاق موضع اهتمام الفلاسفة قديما وفي عصر النهضة ، كما كانت موضع اهتمام الأديان السماوية ، فقد أولى الدين الإسلامي الأخلاق جل اهتمامه ، حيث وصف رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم بقوله " وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ حُكْمٍ عَظِيمٍ " (القلم : 4) .
ويعتبر نمو التفكير الأخلاقي أحد أهم مظاهر النمو المعرفي والاجتماعي ، حيث يمثل التفكير الأخلاقي أحد أهم المكونات الأساسية لشخصية الأفراد ، والذي يمكن من خلاله الحكم على مدى سوائهم وانحرافهم .

ولا شك في أن اضطراب هذا الجانب من الشخصية عامل من العوامل المسببة لما هو قائم اليوم من مشكلات اجتماعية ، فكثير من مشكلات المجتمع الراهنة ما هي إلا تعبيرات عن أزمة أخلاقية ، ولعل الأهمية القصوى لنمو التفكير الأخلاقي تأتي كون المبادئ الأخلاقية عنصر أساسي من عناصر وجود المجتمع وبقائه (العمري ، 2008 : 57) .

وأي مجتمع في الوجود لابد له من قائد يقوده إلى الطريق الصحيح ، طريق النجاح والفلاح ، طريق النقدم والرقي ، ولا يمكن لمجتمع ما أن يتوحد وينهض بدون قيادة .

لذلك تعد القيادة ظاهرة اجتماعية ، تنشأ من طبيعة الاجتماع البشري ، وتؤدي وظائف اجتماعية ضرورية ، تتناول جميع ميادين النشاط الاجتماعي ، الاقتصادي ، السياسي ، والثقافي ، والتعليمي ، والديني ، والأخلاقي ... إلخ ، وهي عبارة عن تفاعل اجتماعي نشط مؤثر ووجه نحو الهدف المحدد (المصري ، 2007 : 624) .

ولكن هذه القيادة ينتاب بعض أفرادها نوع من الهيمنة ، والتسلطية ، بهدف موقعها في السلطة ، وتعتبرها هي ضمان السيطرة . بالرغم من أنها نمط من الأنماط القيادية الذي ينجح مع فئة ويفشل مع فئة أخرى ، وتخالف الأنماط القيادية بين البشر : فمنها التسلطي الذي يهتم بالسيطرة على الأفراد ، وتنفيذ قراراته دون الرجوع إليهم ومشاورتهم ، والسيطرة على تفكيرهم ومنعهم حتى من حق الاعتراض ، لتحقيق مصالح شخصية أو عامة ، بدءاً من رأيه الصواب وهو الأعلم بمصالحهم ، ومنها النمط الديمقراطي التشاركي ، القائم على التفاعل ، والتفاهم ، الذي يؤدي إلى زيادة الإنتاج ، والتطوير ، والإبداع ، ومنها النمط الفوضوي الذي يجعل القرار

بيد جميع من حوله ويفوضهم في جميع الأمور ، وهذا النوع يؤدي إلى التراجع في الأداء والفووضوية ، والهشاشة في الإنتاج . وغيرها من أنماط القيادة الأخرى .

والشخص المتسلط هو الشخص الذي يتمتع بقليل جداً من المرونة في التعامل مع الآخرين ، يتعامل مع الآخرين وكأنهم مسخرون لتلبية رغباته ، ولا يعترف بحاجات الآخرين ورغباتهم ، ولا يحترم إنسانيتهم ، إنه الشخص الذي لا يرى ما هو صحيح وما هو خاطئ ، إلا من خلال منظوره الخاص ، بغض النظر عن حاجات الآخرين ورغباتهم .

والشخصية المتسلطة شخصية جامدة وباردة ، تقودها الرغبة الدائمة نحو جعل الآخرين مسخرين لتحقيق أهدافها الذاتية ولا تعترف بالرأي الآخر ، وغير مستعدة بالأصل لسماعه أو لأذنه بعين الاعتبار ، والشخص المتسلط هو الشخص الذي يريد تشكيل العالم على هواه ، وغير مستعد للتنازل عن أفكاره وآرائه حتى لو كانت غير متناسبة مع المنطق والواقع .

وبالرغم من ظهور بعض الدراسات حول التفكير الأخلاقي كدراسة الزاملي (2011) ، ودراسة مشرف (2009) ، ودراسة أبو قاعود (2008) ، ودراسة رجيبة وإبراهيم (2005) ، ودراسة الغامدي (2005) ، إلا أنها لم تعطي الصورة الواضحة عن طبيعة التفكير الأخلاقي لدى ضباط الشرطة بشكل عام ، وأيضاً لوحظت بعض الدراسات ، التي تناولت النمط القيادي التسلطي كدراسة مغاري (2009) ، ودراسة العتيبي (2008) ، ودراسة خليل (2001) ، التي أظهرت فشل النمط التسلطي وحب النمط الحقيقي المشارك المتعاون الذي يعمل بروح الفريق .

وإذا كنا نسعى حقيقة إلى النهوض بهذا البلد ، وبهذه الشريحة من مجتمعنا وهم ضباط الشرطة الفلسطينية بمحافظات غزة ، لتحقيق العدل والأمان ، والسلامة والاطمئنان للمواطنين ، فلا بد من التوجه السليم ، وفقاً لمعايير وأسس علمية ، وبعيداً عن التخبط والعشوانية .

ونظراً ل تلك الأهمية شعر الباحث بضرورة القيام بهذه الدراسة ، حيث أنه يعمل ضمن جهاز الشرطة ، الذي يسعى إلى الارتقاء به نحو القيادة ، ولقد لاحظ الباحث نوع من التباين لدى زملائه الضباط في نمط تفكيرهم وسلوكهم ، وفي معاملاتهم وأدائهم مع المواطنين ، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث ، وبذلك تكون هذه الدراسة خطوة على الطريق ، وهو ما يتطلب منا القيام بمزيد من البحوث والدراسات والتخطيط والتوجيه لهؤلاء الجنود الذين يعملون بصمت ويتحدون الصعاب ويواجهون الضغوط والموت ، لمعرفة مستوى التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية وعلاقته بالتأسلطية .

مشكلة الدراسة :

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية ؟
2. ما مستوى التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية ؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي والتسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة ؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية تبعاً لمتغير (العمر - الرتبة العسكرية - عدد سنوات الخبرة - الجهاز الذي يعمل به - المؤهل العلمي) ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث (العمر - الرتبة العسكرية - عدد سنوات الخبرة - الجهاز الذي يعمل به - المؤهل العلمي) ؟

فروض الدراسة :

1. لا توجد علاقة بين التفكير الأخلاقي والتسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية بمحافظة غزة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزيز لمتغير العمر (أقل من 25 ، من 26-35 ، أكبر من 36) .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزيز لمتغير الرتبة العسكرية (ملازم، ملازم أول ، نقيب، رائد) .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزيز لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1-3 سنوات ، من 4-10 ، أكثر من سنة 11) .
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزيز لمتغير الجهاز الذي يعمل به (الأمن الداخلي، الأمن والحماية، الشرطة) .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزيز للمتغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة فما فوق ، دبلوم ، بكالوريوس ، دراسات عليا) .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التسلطية لدى ضباط

الأجهزة الأمنية تعزي لمتغير العمر (أقل من 25 ، من 26-35 ، أكبر من 36) .

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزي لمتغير الرتبة العسكرية (ملازم، ملازم أول ، نقيب، رائد) .

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 - 3 سنوات ، من 4 - 10 ، أكثر من سنة 11) .

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزي لمتغير الجهاز الذي يعمل به (الأمن الداخلي،الأمن والحماية، الشرطة) .

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية تعزي لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة فما فوق ،دبلوم ، بكالوريوس، دراسات عليا) .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على :

1- مستوى التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية .

2- مستوى التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية .

3- العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي والتسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة .

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية تبعاً لمتغير (العمر- الرتبة العسكرية - عدد سنوات الخبرة - الجهاز الذي يعمل به- المؤهل العلمي) ؟

5- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث (العمر - الرتبة العسكرية - عدد سنوات الخبرة - الجهاز الذي يعمل به - المؤهل العلمي) ؟

أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية دراسة التفكير الأخلاقي والتسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة في النقاط التالية :

1- ينتظر أن يستفيد من هذه الدراسة العاملون في برامج الإرشاد والتطوير في الأجهزة الأمنية الفلسطينية لتحسين مستوى أداء الضباط .

- 2- كون هذه الدراسة الأولى على حسب علم الباحث التي تناولت التفكير الأخلاقي وعلاقتها بالسلطة لدى ضباط الأجهزة الأمنية في محافظة غزة ، ومعرفة نمط التفكير ومستوى التسلط يفيد قيادة الأجهزة الأمنية ، كما قد تقييد الباحثين والمهتمين في هذا الموضوع بعد .
- 3- قد تقييد هذه الدراسة كليات ومعاهد ضباط الأجهزة الأمنية في تسلیط الضوء والاهتمام بالجانب الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية ، والذي يسهم في الحد من الممارسات السلطانية ، ويحسن مستوى التفكير الأخلاقي لدى أفرادها .
- 4- قد تقييد وزير الداخلية وقيادة الأجهزة الأمنية في كيفية التعامل مع الضباط .

مصطلحات الدراسة :

التفكير الأخلاقي : يشير إلى طبيعة القرارات الأخلاقية التي يتبعها الفرد ، وما يرتبط بها من تبريرات عقلية لما هو مقبول أو مرفوض (العمري ، 2008 : 18) .

ويعرفه الباحث إجرائياً : هي القرارات والتبريرات المنطقية والعقلية المقبولة التي تظهر على سلوك الفرد ، وتحدد بالدرجة المتحصل عليها بالمقاييس الموضوع للتفكير الأخلاقي .

ويعرف الباحث التفكير : بأنه نشاط عقلي يستخدمه الفرد من أجل الوصول إلى حل مشكلة تواجهه في حياته اليومية أو الوصول إلى نتيجة معينة .

السلطة : مجموعة من السمات التي تتصف بالتعصب الفكري وتجسيد القوة والامتثال للسلطة التي تشجع على التعصب والعنصرية واحتقار الضعفاء (جبريل والموافي ، 1985 : 193) .

ويعرفه الباحث إجرائياً : قدرة الفرد من السيطرة على مجموعة بالإكراه وتحديد سلوكهم ، ليكونوا خاضعين لأوامره ونواهيه ، وتحدد بالدرجة المتحصل عليها بالمقاييس المعد لذلك .

ضباط الأجهزة الأمنية : كل شخص يعمل في الأجهزة الأمنية ويحمل رتبة ملازم فما فوق .

حدود الدراسة :

وقد استخدم الباحث الحدود التالية :

الحد الموضوعي : التفكير الأخلاقي والسلطة .

الحد المؤسسي : الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة .

الحد البشري : الضباط الفلسطينيين بالأجهزة الأمنية في محافظة غزة .

الحد الزمني : ستجري هذه الدراسة في العام 2011م .

الحد المكاني : ستجري هذه الدراسة في محافظة غزة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- ❖ المبحث الأول : التفكير الأخلاقي
- ❖ المبحث الثاني : التسلطية
- ❖ المبحث الثالث : ضباط الأجهزة الأمنية

المبحث الأول

التفكير في الأخلاق

أولاً - تعريف التفكير .

ثانياً - عمليات التفكير .

ثالثاً - عناصر التفكير وأدواته .

رابعاً - مستويات التفكير .

خامساً - أنماط وأشكال التفكير .

سادساً - الأخلاق .

1- المقصود بالأخلاق .

2- موضوع علم الأخلاق .

سابعاً - التفكير الأخلاقي .

1- تعريف التفكير الأخلاقي .

2- أبعاد التفكير الأخلاقي .

3- جوانب السلوك الخلقي .

4- التفكير الأخلاقي في الإسلام .

5- الأخلاق الفطرية والمكتسبة .

6- المبادئ الأخلاقية .

ثامناً - نظريات التفكير الأخلاقي .

الفصل الثاني

المبحث الأول

التفكير الأخلاقي

إن التفكير سبب قيام الحضارات ونهضتها ، فلا يجهل أحد أن العلم والتفكير سبب نهضة الأمم وارتفاعها مادياً ، ومعنوياً ، ومن المعروف أن التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان ، وهو الهمة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان وفضله بها على سائر مخلوقاته ، كما اهتم الإسلام بحضور الإنسان على التفكير والتبرير في آيات الله في السماء والبحار والجبال والأنهار ، ويدعو إلى التبرير في ملوكوت الله يقول الله تعالى " وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِفُوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " (الجاثية : 13) .

أولاً - تعريف التفكير :

تعريف التفكير في اللغة :

ال الفكر في (لسان العرب) بالفتح والفكر بالكسر : إعمال الخاطر في الشيء (ابن منظور ، 1990 : 65) .

ال الفكر في (القاموس المحيط) الفكر بالكسر : أعمال النظر في الشيء كال فكرة والفكري بكسرها والجمع أفكار (الفيروز أبادي ، ب ت : 115) .

تعريف التفكير في اصطلاح العلماء :

التفكير أعلى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان ، فهو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة معينة ، أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو عدة أمور والتفكير بذلك ينتمي إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي ، وهو مستوى إدراك العلاقات (أبو علام ، 2004 : 222) .

ويعرف الفرماوي التفكير بأنه : عملية تؤدي إلى إدراك الإنسان للعلاقات بين عناصر الموقف ، أو المشكلة ، بحيث يتم الكشف عن العلاقة بين السبب والسبب ، أو المقدمة والنتيجة ، أو المعلوم وغير المعلوم أو بين الجزء والكل (الفرماوي ، 2009 : 231) .

ويعرفه " راجح " بأنه : ذلك النشاط الذي يبذله الفرد ليحل به المشكلة التي تعترضه ، مهما كانت طبيعة هذا النشاط سواء تطلب تفكير أكثر أم أقل ، حسبما يكون الموقف أكثر أو أقل إشكالاً (جمل ، 2000 : 24) .

ويعرف " منسي والطواب " التفكير يشمل كل أنواع النشاط العقلي ، الذي يتميز باستخدام الرموز من حيث تمثل الأشياء والأحداث والرموز التي يستخدمها الإنسان في تفكيره

اليومي كثيرة والتي منها الصور الذهنية والمفاهيم والأعداد وأحيانا الإيماءات والإشارات واللغة بصفة عامة (منسى والطواب ، 1999 : 212) .

وهناك من يعرفه بأنه عملية معرفة محكمة بالمعلومات المتوفرة لدى الشخص وبالأسلوب الذي اعتاده عند تنازله للمشكلات التي تعترضه (الدهري والكبيسي ، 1999 : 149) .

ويرى "الوقفي" بأن التفكير نشاط عقلي به تكتسب المعرف ، وتحل المشكلات ، ويظهر سلوكنا على أكثر ما يكون منطقية ومعقولية، وبه كذلك نكتشف من المعرف ما يؤمن لنا المزيد من السيطرة على العالم الذي نعيشه (الوقفي : 1998 ، 477) .

ويعرف أيضا "النبهاني" بأن التفكير هو مسألة حل المشكلات ، أو محاربة الوصول إلى نتيجة ما ، وقد يكون الغرض من التفكير حل المشكلات ، أو محاربة الوصول إلى نتيجة ما ، وقد يكون الغرض من التفكير هو الإحساس بالبهجة أو الخيال الجامح ، أو الانغماض في أحلام اليقظة (النبهاني ، 2006 : 40) .

ويعرف التفكير على أنه ما يجول في الذهن من عمليات تسبق القول والفعل بحيث تبدأ بفهم ما نحس به أو تتذكره أو ما نراه ، ثم نعمل على تقييم ما نفهمه ، محاولين حل المشكلات التي تعترضنا في حياتنا اليومية (إبراهيم ، 2009 : 14) .

إن التفكير من أكثر الظواهر التي نعرفها إثارة، حيث أن الأفراد ومنذ سن الطفولة يدركون بسرعة بأننا نفكر، وأن لديهم سرعة البديهة لإبداء آرائهم حول ما نفعه عندما نفكر، كما يمارس الأطفال ومنذ ولادتهم ما سماه (بياجيه) التفكير الحس - حركي ، ثم تفكير ما قبل العمليات في الطفولة المبكرة ، ثم التفكير المادي في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وأخيرا التفكير المجرد مع بداية مرحلة البلوغ (العتوم ، 2010 : 197) .

وخلصة القول أن هذه التعريفات اتفقت على أن التفكير :

1. نشاط عقلي .
2. يبدأ عند وجود مثير (موقف أو مشكلة) .
3. خطوات متسلسلة ومنظمة ، تبدأ باللحظة .
4. تهدف للتوصيل إلى نتيجة أو حل مشكلة .

ويرى الباحث أن التفكير : نشاط عقلي يستخدمه الفرد من أجل الوصول إلى حل مشكلة تواجهه في حياته اليومية أو الوصول إلى نتيجة معينة .

ثانياً - عمليات التفكير:

تتألف عملية التفكير كعملية عقلية من مجموعة من العمليات العقلية التي يتم بها نشاط التفكير وهي :

1. التصنيف :

وهي تلك العملية التي يتم بها تجميع أشياء ، أو ظواهر معينة على أساس ما يميزها من معلم مشتركة تحت مفاهيم معينة تعنى فئات معينة من هذه الأشياء أو الظواهر ، وتصنف هذه الأشياء إلى ظواهر وإلى فئات يؤكد معارفنا بالأشياء أو الظواهر المستقلة كما يمكننا الكشف عن خصائص موضوع معين (عمران والعجمي ، 2000 : 133) .

2. التنظيم :

هي العملية التي يتم بها ترتيب وتنسيق فئات أو الأشياء أو الظاهرات في نظام معين ، وفقا لما يوجد بهذه الفئات من علاقات متبادلة (منشورات جامعة عين شمس ، 1998 : 97) .

3. التجريد :

هي العملية التي يتم بها تجريد الأشياء عن ذاتها ، فلما تتحقق عملية التفكير فمن الضروري التفكير فيها بطريق مجردة عن الأشياء التي تشتراك في شيء عام مع الموضوع الحالي ، والتفكير على أساس ما ، يميز الموضوع من خصائص أو معلم جوهرية (عبيد وعفانة ، 2002 : 30) .

4. التحليل :

هي العملية العقلية التي يتم بها فك ظاهرة محلية مركبة من عناصرها المكونة لها ، إلى مكوناتها الجزئية ، فإذا أردنا فهم طبيعة أي عمل يؤديه الإنسان علينا أن نقوم بتحليل العمل إلى أجزاء المختلفة والمراحل التي يتم بها تتابع عملية العمل (حبيب ، 1996 : 36) .

5. التركيب :

وهي العملية العقلية التي يتم بها إعادة تركيب الظاهرة من عناصرها الأولية التي تتكون منها ، وهي عكس عملية التحليل ويقصد بها التأليف بين العناصر والأجزاء بحيث تكون كلا واحداً (منسي والطواب ، 1999 : 218) .

6. التعميم :

ويقوم على استخلاص الخلاصة العامة أو المبدأ العام لشيء ، أو الظاهرة وتطبيقه على حالات أو مواقف وأشياء أخرى تشتراك في هذه الخاصة (حبيب ، 1996 : 36) .

7. الارتباطات المحسوسة :

يتطلب التجريد غالباً عملية عقلية عكسية وهي الانتقال مرة أخرى من التجريد والتعيم إلى الواقع الحسي ، مثل ذلك المدرس الذي يضرب أمثلة من الواقع الحي الذي يحيط باللابد من أجل تقرير المفاهيم المجردة إلى أذهان التلاميذ (عمران والعجمي ، 2000 : 134) .

8. الاستدلال :

عملية عقلية يتم التحقق من صحة ما نصل إليه من أحكام ويعتمد الاستدلال أحياناً على استنتاج حجة الرأي أو حكم معين من حجة أحكام أخرى وينقسم إلى قسمين :

(أ) الاستقرائي .

ب) الاستباطي (منسي والطواب ، 1999 : 219) .

ويرى الباحث أن هذه العمليات العقلية التي تمر بها عملية التفكير بشكل منطقي عند جميع الأفراد صغراً وكباراً على حد سواء ، ولكن بدرجات متقاومة ، فالاختلاف بين الأفراد في العمليات العقلية هو اختلاف في الكم وليس اختلاف في الكيف .

ثالثاً - عناصر التفكير وأدواته :

هناك بعض العناصر التي توصف بأنها اللبنات الأساسية للتفكير وتقدم هذه العناصر منفردة تارة و مجتمعة تارة أخرى ومن أهم هذه العناصر المكونة للتفكير هي :

1. اللغة :

اللغة من أكثر الوسائل كفاءة في تنفيذ عملية التفكير فهي نظام من الرموز والقواعد يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين ، فعندما ما يسمع أحدهنا أو يقرأ أو يكتب كلمة واحدة أو جملة أو يلاحظ إشارة في أي لغة، عندها يتحفز للعملية التفكيرية (أبو جاد ونوفل ، 2007 : 38) .

2. الصور الذهنية :

أحياناً عندما نفكر نتمثل صور الأشياء في أذهاننا سواء كانت حسية أو بصرية أو سمعية أو ذوقية أو لمسية أو عقلية أو حركية ، غير أن معظم الناس تستخدم بكثرة الصور البصرية ، وتخالف الصور الذهنية في قوتها ووضوحها فأحياناً تكون واضحة جداً دقيقة التفاصيل ، وأحياناً تكون ضعيفة ومطموسة التفاصيل في موافق أخرى ، والصور الذهنية ليست ضرورية التفكير فقد يتم التفكير بغيرها خاصة عندما تستخدم المفاهيم بدون صور ذهنية (منسي والطواب ، 1999 : 226) .

3. المفاهيم :

المفاهيم عنصر للتفكير فلا يمكن أن تفكـر دون استخدام ألفاظ ومعاني تعبـر عن مفاهـيم معينة والمفهـوم تـكوين عقـلي يـنشأ عن تـجـريـد خـاصـة أو أـكـثر من موافقـات متـعدـدة تـتوـافـر فيـها هـذـه

الخاصة حيث تعزل هذه الخاصة عما يحيط بها من أي من المواقف المعينة وتعطي اسماء أو رمزا للتعبير عنها ، وتخالف المفاهيم في مدى تعقدتها ، كما أنها تعمل على ارتقاء مستوى التفكير (عبيد وعفانة ، 2002 : 28) .

4. الرموز والإشارات :

هي أسماء مقررة تعرف بها الأشياء والظواهر والعمليات كأسماء الأشياء ، والأرقام ، إن الرموز طريقة اصطناعها الإنسان لتحل إشارة محل حدث أو واقعة ، وتستخدم الرمز في عملية تكوين المفاهيم ، والرموز والإشارات تمثلان وتساندان البدائل للمواضيع والتجارب والنشاطات الحقيقة ، ومن الأمثلة على الرموز والإشارات هي إشارة المرور وإشارات سكة الحديد وأجراس المدرسة ، وهي أشكال تعبّر عن أدوات تستخدم في تحفيز التفكير وإثارته وتدفعنا إلى التفكير والتعرف بطريقة معينة ، إنها مثيرات تواجه التفكير بطريقة أو أخرى (أبو جادو ونوفل ، 2007 : 38) .

ويرى الباحث أن العملية التفكيرية لا يمكن أن تتم بالصورة السليمة ، إلا إذا توافرت عند الفرد جميع عناصر التفكير وأدواته ، وبالتالي كلما كان الفرد أكثر بلوغاً ورشداً ومميزاً ، كلما استخدم العملية التفكيرية بالشكل الصحيح والسليم ، ويستطيع الوصول إلى الحكم على الأمور بدقة .

رابعاً - مستويات التفكير:

لقد لاحظ الباحثون أن مستويات التعقيد في التفكير يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة أو المثير ، فعندما يسأل الفرد عن اسم أو رقم هاتفه فإنه يجب بصورة آلية دون أن يشعر بالحاجة إلى أي جهد عقلي ، ولكن إذا طلب إليه أن يعطي تصوراً للعالم بدون كهرباء أو بدون أجهزة كمبيوتر ، فإنه بلا شك سيجد نفسه أمام مهمة أكثر صعوبة وتستدعي القيام بنشاط عقلي أكثر تعقيداً (جروان ، 2004 : 36) .

ولقد حدد بعض الباحثين والمهتمين بالتفكير مستويين رئيسيين لهذه العملية الذهنية يتمثلان في الآتي :

1. التفكير الأساسي :

وهو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقّدة والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاث الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي أو العقلي ، والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق ، مع بعض المهارات القليلة الأخرى ، مثل الملاحظة والمقارنة والتصنيف ، وهي مهارات لابد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب (إبراهيم ، 2009 : 18) .

ويتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة من بينها المعرفة والملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي مهارات إجادتها ضرورة لالانتقال إلى مستويات التفكير المركب بصورة فعالة (عبوى ، 2008 : 17) .

2. التفكير المركب :

يمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد ، والإبداعي وحل المشكلات ، وعملية صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي (إبراهيم ، 2009 : 19) .

خصائص التفكير المركب هي :

1. لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة بمعزل عن عملية تحليل المشكلة .
2. يشتمل على حلول مركبة أو متعددة .
3. يتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي .
4. يستخدم معايير أو محكّات متعددة .
5. يحتاج إلى مجهود .
6. يؤسس معنى للموقف (خليل ، 2007 : 21) .

ولقد خلص جروان (1999) إلى أن التفكير يتميز بالخصائص التالية :

1. التفكير سلوك هادف ، فهو لا يحدث من فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في موقف معينة .
2. التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعاً تبعاً لتطور الفرد وترانيم خبراته .
3. التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات ، التي يمكن استخلاصها في موقف ما .
4. التفكير الفعال نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير .
5. يشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير أو الموقف أو الخبرة .
6. يحث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة قد تكون لفظية أو رمزية أو كمية أو منطقية أو مكانية أو شكلية لكل منها خصوصية (أبو جادو ونوفل ، 2007 : 29) .

ويرى الباحث أنه لا انفصال بين تلك المستويات ، حيث يستخدم الفرد أحياناً التفكير الأساسي أو المركب بحسب ما يتطلب الموقف من حفظ أو فهم أو تذكر أو استنتاج أو تركيب أو التفكير بحل بطريقة جديدة ، وتستخدم جميع هذه الأمور في التعليم بالمدارس وفي حياتنا اليومية ، ولكن كلما كان الفرد يعتمد على التفكير المركب كلما كان أكثر ذكاء .

خامساً- أنماط وأشكال التفكير:

تشير مراجع التفكير إلى أن أنماط أو أشكال التفكير متعددة وتشير العديد من الدراسات إلى تصنيفات عديدة للتفكير وفق أشكاله المتاظرة أو أنماطه ومنهجياته المتعددة لذلك سوف نستعرض أهم هذه الأنماط أو الأشكال :

1. التفكير العلمي :

وهو المنهج الذي يتم بمقتضاه تفسير أي ظاهرة بالكشف عن الأسباب التي أدت إلى حدوثها على هذا النحو ، وهو بذلك تفكير منظم يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية ، أو في أعماله المهنية أو في علاقاته مع العالم المحيط به ، فهو يبني على مجموعة من المبادئ ، ويجمع بين التفكير الاستباطي والاستقرائي ، ففي الاستباط يرى الإنسان أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء ، والتفكير الاستقرائي يثبت المقدمات التي ينطلق منها التفكير الاستباطي ، ففي التفكير الاستقرائي يجمع الباحث الأدلة التي تساعده على صحة التعميمات أو المقدمات التي تستخدم في التفكير الاستباطي (غانم ، 2009 : 32) .

2. التفكير المنطقي :

وهو الفكر الذي يستخدم لبيان الأسباب والعلل التي تقف خلف الأشياء لمعرفة النتائج والحصول على أدلة تثبت وجهة النظر ، أو نفيها وتلعب التنشئة الأسرية دوراً في ترسيخه ويتصف هذا التفكير بما يلي :

- البحث عن الأسباب التي تقف خلف حدوث الأشياء .
- أنه يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الفرد .
- يقوم بتقديم الثقافة في المجتمع .
- يبدأ بما هو محسوس إلى ما هو مجرد .
- يتضمن معرفة الأفراد لنتائج أعمالهم والتتبؤ بها .
- أنه ينمو مع تقدم العمر (عبد العزيز ، 2007 : 53 - 54) .

3. التفكير الاستدلالي :

وهو العملية العقلية التي يستخدمها الكبار وتستهدف حل مشكلة حلاً ذهنياً أي طريق الرموز والخبرات السابقة وهي عملية تفكير تتضمن الوصول من مقدمات معلومات إلى نتيجة معينة ، وما يميز الاستدلال عن غيره من أنواع التفكير هو الانتقال من معلوم إلى مجهول ، والاستدلال يقتضي تدخل العمليات العليا ، كالاذنكر والتخييل والحكم والفهم والتجربة والتصميم

والاستنتاج والتخطيط والتمييز والتعليق والنقد ، والاستدلال في جوهره إدراك العلاقات (عبيد وعفانة ، 2002 : 45) .

4. التفكير التأملي :

التفكير التأملي تفكير موجه إلى أهداف محددة معينة ، فعندما نواجه مشكلة معينة يتطلب الأمر مجموعة معينة من التفكير أو الاستجابات بهدف الوصول إلى حل محدد لهذه المشكلة ، ويرى جون ديوى أن مراحل التفكير التأملي في عملية حل المشكلة هي :

- الشعور بالمشكلة .
- تحديد المشكلة .
- تكوين الفروض أو الحلول المقترحة لحل المشكلة .
- استنباط نتائج الفروض المقترحة .
- اختبار الفروض عمليا (عمران والعجمي ، 2000 : 137 - 138) .

5. التفكير الإبداعي :

التفكير الإبداعي نمط من التفكير يؤدي إلى اكتشاف حل جديد ، أو حل محسن لإحدى المشكلات ، ويتميز التفكير الإبداعي بالجدة والأصالة ، حيث أن التفكير الإبداعي يقتضي توالية أفكار جديدة وأصلية فإن التخطيط قد لا يعين في الوصول إلى إبداع ، وذلك أن الحلول الإبداعية تعتمد على التبصير أو الانكشاف (الوقفي ، 1998 : 508) .

6. التفكير الناقد :

هو منهج في التفكير يتميز بالحرص والحدر في الاستنتاج ، ويقوم على الأدلة ويرفض الخرافات ويقبل علاقة السبب والنتيجة .

ولقد اختلف العلماء في عدد قدرات التفكير الناقد ، ففي حين أشار (سميث وتاييلر) إلى أربعة قدرات هي : الاستدلال المنطقي وتطبيق المبادئ ، وتقسيم البيانات ، وطبيعة البراهين ، فقد أوضح (واطسن وكlier) أنه يتكون من خمسة قدرات هي : الاستنباط والتفسير وتقديم الحجج والتعرف على الافتراضات وتقدير الاستنباطات (الداهري والكبيسي ، 1999 : 101) .

7. التفكير التصوري (تكوين المفاهيم) :

هذا الشكل من التفكير يقوم أساسا على تكوين المفاهيم واستخدام هذه المفاهيم وسائل رمزية للتفاعل مع العالم الخارجي الذي يعيش فيه الإنسان ، أي أن المفاهيم تعكس جوهر هذه الأشياء أو الظواهر والأشياء ولذا يكون المفهوم عبارة عن علاقة أو قاعدة للتصنيف وعادة ما يتم التعبير عن المفاهيم في كلمات بسيطة مثل الأمومة - حيوان - بيت - إنسان وغيره .

ويتأثر تكوين المفاهيم بعدة عوامل من أهمها الفروق الفردية والحالات الدافعية ، والخبرات السابقة ، كما يتأثر تعلم المفاهيم بثقافة المجتمع ومنجزاته الحضارية (عمران والعجمي ، 2000 : 136) .

8. التفكير الخرافي :

هو التفكير الذي يرتبط بتفسير الحوادث تفسيرا لا يرتبط بحقائق واقعية ملموسة ، بل يعزى إلى أسباب فوق الطبيعة ، وعلى أساس غير عقلاني ، ويعتمد على الخرافات ، وهي نسق من العقائد قائمة على أساس حالة خيالية بين الأحداث والتفكير الخرافي ، بيت في الأمور بشكل حاسم نهائي ، والتفكير الخرافي يقوم على :

- نسبة الظواهر الطبيعية إلى أسباب فوق الطبيعية أو علل غير صحيحة .
- ربط البدائيات والنهائيات بربطاً مباشرًا .
- افتراض صلة وهمية بين الأشياء والأحداث .
- استبعاد النقد والاعتماد على المسلمات .
- يتناقض مع التفكير العلمي والحقائق الواقعية (غانم ، 2009 : 35) .

9. التفكير الاستبصاري :

هو التفكير الذي يصل فيه الفرد إلى حل معرفي من خلال تحليل الموقف ، وإدراك العناصر المتضمنة فيه وفهمه بصورة كلية معتمدا على الخبرات السابقة وقراراته الذاتية (العتوم 2010 : 200) .

10. التفكير الاستقرائي :

يعرف التفكير الاستقرائي بأنه نمط التفكير الذي يعتمد على انتقال الفرد من الجزيئات أو الخصوصيات أو الملاحظات أو التجارب إلى الكليات أو العموميات أو المفاهيم والمبادئ والنظريات (حبيب ، 1996 : 43) .

11. التفكير التسلطى :

تفكير يقتل التلقائية والنقد والإبداع ، وسببه أساليب التنشئة المتسلطة ، والمتسلط يتمسك بالأفكار المتطرفة التي توصف بالثبات والجمود والميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق ، وعدم التسامح إزاء المعتقدات والأفكار المخالفة ، والتفكير التسلطى يخلق جوًّا مشحونا بالكراهية والحداد لا يساعد على تكيف الفرد ، فالخوف يقتل الثقة بالنفس والإقدام والمبادرة .

ونمو التفكير التسلطى ينعكس من خلال :

- الميل السريع لإيجاد أفكار مخالفة .

- الميل إلى تكوين معتقدات قوية مقاومة للتغيير .
- الميل إلى إثبات الذات مع المتحدث بأساليب الصوت مثل رفع الصوت .
- الميل إلى إخضاع الآخرين بصورة مطلقة .
- إهمال الأفراد المخالفين في الاعتقاد أو الأفكار (غانم ، 2009 : 36) .

12. التفكير التوفيقية (المرن) :

ويتصف خاصة بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على الاستيعاب ويظهر خاصة تقبلاً لأفكار الآخرين ، ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسليطاً يجمع بين طريقة في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها ، وهو يقلل الفجوات الذهنية بين الأفراد في القرارات لحل مشكلة ما ، ويميل إلى ربط أفكار الآخرين الأمر الذي يساعد الفرد على التخلص من الصعوبات التي يواجهها وتبني سياسة الأخذ والعطاء في كل موقف (عبد العزيز ، 2007 : 57) .

13. التفكير الأخلاقي :

هو جملة من القواعد والأوامر العملية التي يتصرف بها السلوك الطيب أو الخير ، ويكون السلوك طيباً حينما يلقى الترحيب والإقبال من معظم الناس ، فالصدق طيب ، والتعاون على الخير طيب ، لأن هذه الأفعال تلقى كلها قبول الناس وتؤدي إلى حسن تفاهم وتأزّرهم على ارتقاء العلاقات الاجتماعية وتلامح الأفراد في المجتمع (أبو قاعود ، 2008 : 8) .

ويرى الباحث أن التفكير له أنماط وأشكال متعددة تناسب كل البشر ، فالتفكير العلمي يتميز به الباحثين والمهتمين بالعلوم الطبيعية ، بينما التفكير المنطقي يشكل مشكلة على صاحبه لأنه دائم البحث عن أسباب المشكلة ، ولأنه يقوم بالوصول إلى نتيجة ثم يبحث عن سببها ، بينما التفكير الاستدلالي يستخدمه الكبار بناءً على خبراتهم بالحياة ، والتفكير التأملي (حل المشكلات) تعتبر طريقة جيدة ومناسبة لحل أي مشكلة تواجه الفرد ، وفيها يستطيع وضع أكثر من حل و اختيار الأنسب له وللواقع الذي حدثت به المشكلة ، ويعتبر التفكير الإبداعي من الأنماط التي يستحب أن تكون موجودة دائماً ، لأنها تعمل على تشغيل الدماغ ، والوصول لحلول غير مألوفة ، وفيها يكون مجال كبير للإبداع والاختراع والاكتشاف ، بينما التفكير الناقد يوجد عند مجموعة من الأشخاص يتميزون بانتقادتهم الجريئة ، والتي تعمل على التحسين وصولاً للتميز ، ولكن التفكير المفاهيمي يحتاج إلى تصورات عن المفاهيم التي لها واقع محسوس ، وتخيل صور معينة ومقاربة للمفاهيم غير المتصرورة ، ويعتبر التفكير الخافي من أنواع التفكير التي تعمل على زيادة الجهل والخرافات وتؤدي إلى حدوث المشكلات بين أفراد المجتمع ، بينما التفكير الاستبصاري يعمل أحياناً على عدم الرؤية الواضحة لجزئيات المشكلة لأن رؤيته كليلة وبالتالي فإن أحکامه وتعيماته ستكون خاطئة ، ويعتبر التفكير الاستقرائي من أنواع التفكير التي تستخدم

في البحوث التاريخية والدينية ، وهي طريقة لتعليم الصغار للوصول إلى استنتاجات وقواعد كلية .

ويلاحظ أن التفكير التوفيقى هو أفضل الأنواع لأنه ينسم بالمرونة وعدم الجمود وتتضمن أكثر من طريقة في حد ذاتها ، فهي تعمل على الدمج بين التفكير العلمي ، والتفكير الاستدلالي والإبداعي والنقد والتأمل والاستقرائي ، للوصول إلى النتيجة المطلوبة ، وهو أقرب الأنواع إلى التفكير الأخلاقي الذي يتميز صاحبه بالسلوك الطيب الخير الذي يلقي الترحاب من الجميع .

ويرى الباحث أن التفكير السلطاني أكثر خطورة من التفكير الخرافي ، حيث يعمل التفكير السلطاني على إهمال أفكار ومعتقدات الآخرين ، كما يعمل على قتل الإبداع ويحجر على آراء الآخرين ، وبالتالي ينشأ الحقد وتزيد الكراهية بين أفراد المجتمع ، ولذلك يجب على كل فرد أن يتقبل آراء الآخرين ويتعلم كيف يนาش الأمور للوصول إلى الحل الأفضل ، كما قال الإمام الشافعى "رأىي صحيح يحتمل الخطأ ، ورأىي غيري خطأ يحتمل الصواب " .

سادساً - الأخلاق :

1- المقصود بالأخلاق :

كلمة الأخلاق في اللغة العربية جمع " خلق " ، وتعني العادة ، وفي ذلك يقول ابن منظور في لسان العرب : " اشتراق خلائق وما أخلفه من الخلاقة وهو التمرين ، من ذلك نقول للذى ألف شيئاً : صار له ذلك خلقاً أي مرن عليه ، ومن ذلك الخلق الحسن " .

أما في اللغة الانجليزية فان كلمة (morals) أو ما يناظرها في اللغات الأوروبية الأخرى فهي مشتقة من الكلمة اللاتينيه (mores) جمع (mos) ، ومن هذه الكلمة جاء الاسم الآخر للأخلاق وهو (Ethics) في الانجليزية وما يناظر هذه الكلمة في اللغات الأوروبية الأخرى .

أما إذا جئنا للتعریف الاصطلاحي للأخلاق فإننا نجد العدد من التعريفات يصعب حصرها تبدأ من الاستفادة من المعنى اللغوي إلى معاني موغلة في التجريد فقد عرفه بعض الباحثين بأنه " علم العادات " ، وواضح أن هذا التعريف يستلزم المعنى اللغوي لكلمة الأخلاق ، ولو حلنا هذا التعريف لاكتشفنا أنه غير دقيق ، ذلك لأن العادات ما هي إلا أنماط من السلوك الإرادي ترسخت من كثرة إثباتها وتكرارها حتى أصبحت عادة يقوم بها المرء دون جهد يذكر ، وتلغى تقريبا دور الإرادة في الفعل ، وبذلك يفقد الفعل كل ماله من قيمة أخلاقية لأن قيمة الفعل الأخلاقي تكمن في إخضاعه إداريا لمجموعة من القواعد أو المبادئ والحكم عليها في ضوء مقاييس معينة للخير (رشوان ، 1998 : 19-20) .

2- موضوع علم الأخلاق :

علم الأخلاق هو علم تحليل السلوك الإنساني من حيث بواعته وأهدافه ، مع دراسة الإدراة الإنسانية والمسؤولية الخلقية وركنيها : العقل والاختيار .

ويمكن أن يعرف بأنه : علم يتناول دراسة سلوك الإنسان وأفعاله بالقياس إلى مثل أعلى أي سلوك الإنسان الإرادي المسؤول عنه مسؤولية أخلاقية ، حتى يمكن وضع قواعد عامة للسلوك والأفعال تعين على فعل الخير والابتعاد عن الشر ، وهو يدرس ما الذي ينبغي علينا أن نعمله ، ويهم بتحديد ماهية الخير ، وماهية الشر ، ويعرف الفضيلة ، كما يعرف الرذيلة ويكشف عن المثل الأعلى الذي ينبغي للسلوك الإنساني أن يسلك السبيل إليه (الشرقاوي ، 1990 : 17) .

سابعاً- التفكير الأخلاقي :

يعتبر نمو التفكير الأخلاقي أحد أهم مظاهر النمو المعرفي ، والاجتماعي ، حيث يمثل التفكير الأخلاقي أحد أهم المكونات الأساسية لشخصية الأفراد ، والذي يمكن من خلاله الحكم على مدى سوائهم أو انحرافهم .

لقد كانت القيم الأخلاقية موضع اهتمام الفلاسفة قديما وفي عصر النهضة كما كانت موضع اهتمام الأديان السماوية فقد أولى الدين الإسلامي الأخلاق جل اهتمامه ، حيث وصف الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في سورة القلم بقوله : " وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ " كما بعث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لترسيخ المبادئ الأخلاقية في تعامل المسلم مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إِنَّمَا يَعْثَثُ لِأَتَمِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ " ، ولا شك في أن اضطراب هذا الجانب من الشخصية عامل من العوامل المسيبة لما هو قائم اليوم من مشكلات اجتماعية ، فكثير من مشكلات المجتمع الراهنة ما هي إلا تعبيرات عن أزمة أخلاقية ، ولعل الأهمية القصوى لنمو التفكير الأخلاقي تأتي كون المبادئ الأخلاقية عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع وبقائه (العمري ، 2008 : 57) .

وقد نال موضوع نمو التفكير الأخلاقي في الدراسات الدينية توسيعاً ملحوظاً ، وذلك لما للدين من أثر واضح على النمو النفسي والصحة النفسية ، فالعقيدة الدينية تتغلغل في النفس فتدفعها إلى سلوك إيجابي ، ومن الدراسات التي تناولت هذا الجانب دراسة " تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراف " لابن علي أحمد بن يعقوب الرازي (المرعب ، 2001 ، 3 - 4) .

ويرى الباحث أن هناك أهمية كبيرة للتفكير الأخلاقي التزاماً بأوامر الله واقتداءً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، لترسيخ هذه المبادئ الجميلة في حياتنا ، وإقامة مجتمع مسلم متancock في كل جوانبه الاجتماعية والدينية .

1- تعريف التفكير الأخلاقي :

هو مجموعة من السلوكيات التي يظهرها الفرد في معاملته مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة ، ويكتسب نمطهم من خلال التربية والبيئة التي عاش خلالها الفرد من خلال مراحل عمره المختلفة (ليلي ، 2000 : 175) .

هو حكم على العمل أو الفعل الصادره الفرد بعد القيام بعملية استدلال منطقى ، يطلق عليها الاستدلال الخلقي ، قائم على الانصياع لمعايير المجتمع ، أو طاعة القانون أو على أساس المبادئ الخلقية العامة (الكحلوت ، 2004 : 12) .

هو إدراك الصواب والخطأ والعدل ويتم التعبير عنه إما برأي أو بقرار ، ويتختلف الحكم الخلقي عن السلوك الخلقي ، فالحكم الخلقي يتضمن القواعد التي نعرفها عن الصواب والخطأ والطريقة التي نحكم بها بناء على هذه القواعد وعلى صحة القرارات أو التصرفات ، ولكن هذا لا يعني أن الفرد يتصرف دائماً وفقاً لهذه القواعد (كمال الدين ، 1991 : 560) .

هو نمط التفكير المستخدم في حل الموقف الأخلاقي أو المشكلة الأخلاقية ، والتفكير الأخلاقي وفقاً لنظرية كولبرج يمتد من المرحلة الأولى إلى المرحلة السادسة (حميدة ، 1990 : 132) .

يشير إلى طبيعة القرارات الأخلاقية التي يتبعها الفرد وما يرتبط بها من تبريرات عقلية لما هو مقبول أو مرفوض (العمري ، 2008 : 18) .

ويعرف الباحث التفكير الأخلاقي : هي القرارات والتبريرات المنطقية والعقلية المقبولة التي تظهر على سلوك الفرد ، وتحدد بالدرجة المتحصل عليها بالقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي .

2- أبعاد التفكير الأخلاقي :

حدد (بياجيه) ثمانية أبعاد للحكم في التفكير الأخلاقي ، وتنمّي هذه الأبعاد عن بعضها البعض وهي كالتالي :

1. مركزية المنظور الأخلاقي في مقابل إدراك وجهات النظرية المختلفة

حسب "بياجيه" فإن الأطفال قبل سن السادسة يتمركزون حول ذواتهم ، فتحديد الصواب والخطأ عند الطفل يتم من منظور واحد ، في المرحلة الثانية تكون الأحكام الأخلاقية أكثر مرونة ، حيث يرى الطفل الأبعاد المختلفة للمشكلات (العامدي ، 1998 : 21) .

2. جمود القواعد في مقابل مرونتها

في المرحلة الأولى يعتقد الأطفال أن القواعد ثابتة لا تتغير ولا تستبدل ، والمساس بهذه القواعد الأخلاقية جريمة تستحق العقاب ، أما في المرحلة الثانية فيبدأ الأطفال في إدراك أن هذه القواعد الأخلاقية وضعت لحماية المجتمع ، وحين يرى الأفراد ضرورة استبدالها يتم ذلك .

3. حتمية العقاب في مقابل واقعيته

الأطفال في المرحلة الأولى لا يميزون بين انتهاك قانون أخلاقي وانتهاك قانون طبيعي ، فالعدل في نظرهم شئ جوهري ملازم لكل تصرفاته ، أما في المرحلة الثانية فيكون لدى الطفل القدرة على الفصل بين الطواهر المادية والظواهر الأخلاقية (أبو قاعود ، 2008 : 66) .

4. المسؤولية الموضوعية في مقابل إدراك الدوافع وراء العمل

يكون الحكم في المرحلة الأولى على صحة الحكم الأخلاقي ، وبنتائجهما الحسية الملوحظة دون الاهتمام بالقصد من وراء العمل ، أو في المرحلة الثانية فالقصد من وراء العمل تأخذ دوراً مهماً .

5. العمل المشين هو الممنوع مقابل أنه يخرج عن روح العدل والتعاون

في المرحلة الأولى يكون الحكم الأخلاقي على الفعل بأنه مشين وغير مقبول إذا كان مخالف للسلطة ، أما في المرحلة الثانية فيضعف ربط الحكم الأخلاقي على الفعل بالثواب القانوني بل يزيد التركيز على فهم العمل مجرد (الزاملي ، 2011 : 19) .

6. النظرة التبادلية للعقاب

يرى بياجيه أنه في المرحلة الأولى يتقبل الأطفال العقاب القصدي دون معرفتهم صلة العقاب بالفعل أما في المرحلة الثانية فهم لا يتقبلون العقاب دون تفهمهم لصلته بالفعل .

7. الموافقة على عقاب السلطة مقابل الأخذ بالثأر

يرى بياجيه أن الأطفال في المرحلة الأولى يميلون إلى اللجوء إلى السلطة الممثلة في الوالدين أو في مستواهم (مدرسين - مرشدین) .

وفي المرحلة الثانية يميل الأطفال إلى التعامل المباشر مع المعندي ، فالطفل يرى عدم مشروعية الاعتداء على زميله ، من مشروعية عدم قبوله من زميل أن يعتدي عليه ، وهذا تأكيد للنظرية التبادلية وإبعاد السلطة عن كرسي التحكم .

8. قبول توزيع السلطة للمكانات بلا معايير مقابل الإصرار على التوزيع العادل

يرى بياجيه أن الأطفال في المرحلة الأولى يعرفون الواجب على أنه طاعة السلطة ، أما المرحلة الثانية فلا يقبل الأطفال أوامر الكبار إذا لم يكن متفقاً مع ما يؤمنون به ، فالطفل في هذه المرحلة قد يحمل مبرراً في تفكيره الأخلاقي للكذب على الوالدين من أجل زميله في اللعب (أبو قاعود ، 2008 : 67) .

ويرى الباحث أن هذه الأبعاد تختلف عما يجب أن يكون عليه الفرد المسلم ، حيث أن الطفل الذي يتربى على أوامر الله ونواهيه ، ويلتزم بها ، ويقلد أهله ومعلموه ، فحتما سيكون وفق قواعد ومبادئ المجتمع ، ولكن لابتعاد الناس عن تعاليم دينهم وأوامر ربهم ، فإن أطفالنا لن يجدوا المثال الجيد ليقتدوا به في الواقع حياتهم .

3- جوانب السلوك الخلقي :

يرى كولبرخ أن الإنسان يظهر مستوى نموه الخلقي والمرحلة السائدة لديه من هذا النمو ، في كل مرة يعبر عن رأيه وحكمه في جوانب معينة من جوانب الحياة ، والتي يبلغ عددها عنده حوالي 30 جانبا ، وقد توصل إلى وجود عاملات ارتباط مرتبطة بين مرحلة النمو الخلقي لدى الفرد بالنسبة لأحد هذه الجوانب ، وبين مرحلة نموه الخلقي في الجوانب الأخرى .

فالشاب مثلا يظهر لنا من الاتساق في الحكم الخلقي إذا كان عليه أن يصدر حكما على الحياة أو الصدق أو الواجب أو الالتزام ، بهذه الأحكام حول هذه الجوانب وغيرها من جوانب الحياة ، تميل إلى أن تكون عند مستوى معين ومرحلة معينة من النمو الخلقي ، وقسم كولبرخ جوانب الحياة الخلقية أو السلوك الخلقي (وهي المواقف التي تسمح للحكم الخلقي بالظهور) إلى ثلاثة فئات هي :

1- طريقة الحكم الخلقي : وتشمل المحکات التي يصدر في صورتها الحكم الخلقي وهي .

1. الصواب .
2. له الحق في مقابل عليه الواجب .
3. الواجب بمعنى الالتزام .
4. المدح واللوم .
5. الثواب والعقاب .
6. الخير والفضيلة .
7. التبرير والشرح .

2- مبادئ الحكم الخلقي : وتشمل عناصر الالتزام أو القيمة التي تتضمن الحكم الخلقي هي .

1. النظر في العواقب (نواتج مرغوبة أو غير مرغوبة للذات) .
2. الرفاهية الاجتماعية (نواتج مرغوبة أو غير مرغوبة للأ الآخرين) .
3. الحب .
4. الاحترام .
5. العدالة باعتبارها حرية .
6. العدالة باعتبارها مساواة .
7. العدالة باعتبارها تبادل مصالح وتعاقد مشترك .

3- محتوى الحكم الخلقي : ويشمل الموضوعات التي تؤلف مضمون الحكم الخلقي ، وقد تكون موضوعاً أو مؤسسات أو قضايا اجتماعية وتشمل على سبيل المثال .

1. المعايير الاجتماعية (وتشمل القوانين والقواعد) .

2. الضمير الشخصي .

3. الأدوار الشخصية والتواهي الواجبانية .

4. الأدوار والسائل المتصلة بالسلطة والديمقراطية (تقسيم العمل بين الأدوار المتصلة بالضبط الاجتماعي) .

5. الحريات المدنية (حقوق العيش في حرية ومساواة كبشر أو مواطنين أو أعضاء في جماعات) .

6. عدالة الأفعال التي تصدر عن الإنسان بعيداً عن الحقوق الثابتة (الثقة في الأفعال التي تصدر عن المرء ومدى قابليتها للتبادل والتعاقد حولها) .

7. العدالة العقابية .

8. الحياة .

9. الملكية .

10. الصدق .

11. الجنس .

حينما يتناول علماء النفس مصطلح " النمو الأخلاقي " فإنهم عادةً يعنون بذلك تكون المعايير الداخلية التي تحكم السلوك ، فالنمو الأخلاقي عبارة عن جملة التغيرات النوعية التي تطرأ على الأحكام الأخلاقية للفرد أثناء نموه ، وقد عرف كولبرخ النمو الأخلاقي بأنه " حركة متقدمة نحو تأسيس الحكم والاختيار والتفكير الأخلاقي على مفاهيم العدالة " ، كما يرى أن النضج الأخلاقي عبارة عن " اكتمال تمثيل الفرد أو تشربه لما يسود مجتمعه من قيم وعادات وتقالييد ، حيث يتخذ الفرد من هذه القيم والعادات والتقاليد إطاراً مرجعياً يحتمل إليه في جميع تصرفاته الأخلاقية ، وفي تقييمه الشخصي لأفعاله وتصرفات الآخرين (العمرى ، 2008 : 57) .

ويرى الباحث أن طريقة الحكم الخلقي تتفق مع معايير وقيم المجتمع المسلم ، ولا تختلف عنه كثيراً ، ولكن مبادئ الحكم الخلقي مختلفة ، فالمسلم يتلزم بأمر الله سواءً أحقق مصلحة ذاته أم لم يحقق ، ومن خلال تمسكه بأوامر ونواهي الله تستطيع أن تحكم عليه بأنه على خلق ، وبالنسبة لمحظى الحكم الخلقي لا عبرة لمعايير وقيم المجتمع ، وإنما العبرة بما ألمتنا به الله تعالى ، فالرسول صلي الله عليه وسلم التزم بأوامر الله المختلفة عن عادات وقيم مجتمع مكة ولكنه اتبع أوامر الله وتعرض للعقاب الشديد حتى وصف بأنه على خلق عظيم .

4- التفكير الأخلاقي في الإسلام :

الأخلاق في الإسلام هي عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي حددتها الوحي لتنظيم حياة الإنسان ، على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل والأتم .

ويتميز هذا النظام الإسلامي في الأخلاق بطابعين ، أما الأول فهو طابع الهي ، أي أنه مرده الله سبحانه ، وأما الثاني فهو طابع إنساني ، أي أن للإنسان مجهاً ودخلًا في تحديد هذا النظام من الناحية العملية .

فهذا النظام من الأخلاق هو نظام من العمل من أجل الحياة الخيرة ، أي أنه طرزاً للسلوك وطريقة التعامل مع النفس والله والمجتمع .

وهو نظام يتكامل فيه الجانب النظري مع الجانب العملي منه . وهو ليس جزءاً من نظام الإسلام العام ، بل هو جوهر الإسلام ولبه وروحه السارية في جميع نواحيه ، إذ النظام الإسلامي على وجه العموم مبني على فلسنته الخلقية في الأساس ، بل إن الأخلاق هي جوهر الرسالات السماوية على الإطلاق ، فالرسول صلي الله عليه وسلم يقول : "بعثت لأنتم مكارم الأخلاق" وفي رواية أخرى "إنما بعثت لأنتم صالح الأخلاق" فالغرض من بعثته هم تمام مكارم الأخلاق ، بل الهدف من كل الرسالات هدف أخلاقي بل إن الدين نفسه هو حسن الخلق ، بل إن الإسلام هو حسن الخلق (عزام ، 1986 : 14-15) .

إن الفكر الأخلاقي لم يبدأ في الواقع إلا مع ظهور الإسلام حيث كان الوحي مصدراً أساسياً يوضح شكل القيم والمبادئ التي تكون المنهج الأخلاقي للإنسان ، وقد سيطرت النظريات الأخلاقية اليونانية على كل الاتجاهات الثقافية بما في ذلك الثقافة العربية والفارسية ، فقد أصبح الفكر الأفلاطوني والأرسطي يمثلان المعرفة الصادقة التي تفسر الكون والوجود وتبيّن المنهاج الأخلاقي الصحيح الذي يحكم السلوك الإنساني في مجتمعه ، ونظراً لأن الإنسان في أساسه واحد في الطبيعة والتقويم تحكمه قوانين ومبادئ واحدة ، فإن مفاهيم الخير والشر والفضيلة والرذيلة تكون مطلقة وكبيرة . بهذا الاعتقاد العام للطبيعة والكون والوجود وجد فلاسفة الإسلام في الثقافة اليونانية الحل النظري لمشكلات الإنسان والوجود ، وبذلك قام الفلاسفة والمفكرون المسلمين بجهود الترجمة والنقل لشتى المعارف والعلوم اليونانية ، وكان من بين هذه الترجمات ما يتعلق بالفكرة الأخلاقية النظرية ، مثل الأخلاق التقوماخية لأرسطو التي قام بترجمتها إسحاق بن حنين وغيرها (التلوع ، 1995 ، 125) .

ويرى الباحث أن التفكير الأخلاقي في الإسلام يحقق العدل والمساواة والطمأنينة للبشر ، ويحقق لهم الرقي والنهوض والتقدم ، حين يلتزم الفرد بأوامر الله ونواهيه ، ويؤكد الباحث على ما قاله الشهيد سيد قطب في كتاب معالم في الطريق أن جيل صحابة رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان جيلاً قرآنياً فريداً لأنه كان يعلم كل ما يتعلم من أوامر ونواهي ، أي أن سلوك الصحابة رضوان الله عليهم كان حسب أوامر الله ونواهيه ، وبذلك اتصفوا بالأخلاق وقيل عنهم جيل فريد .

5- الأخلاق الفطرية والأخلاق المكتسبة :

بعض أخلاق الناس فطرية تظهر فيهم منذ أول حياتهم وبعض أخلاق الناس مكتسبة من البيئة المحيطة ، طبيعية كانت أو اجتماعية أو من توالى الخبرات والتجارب ، والأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل ، لأن وجود الخلق بصفة فطرية يدل على وجود الاستعداد الفطري لتنميته بالتدريب والتعليم ، وأما الأخلاقيات المكتسبة فهي مظهر من مظاهر السلوك الإنساني بالإمكان تغييره وتوجيهه الوجهة الصحيحة ، وذلك من خلال عدة طرق أهمها (الأيوب ، 2010 : 2) :

1. الضوابط القانونية التي تحدد عمل الموظف وسلوكه ، وتحثه على التمسك بالأخلاقيات الفاضلة ، والارقاء بالعمل الوظيفي ، بما توليه من رقابة يقظة ، وحراسة ساهرة ومحاسبة المنحرفين وتشجيع للسابقين .
2. التربية السليمة القائمة على غرس القيم والمبادئ الأخلاقية الصحيحة في نفوس الموظفين .
3. الغمس في البيئات الوظيفية الصالحة ، ذلك من طبيعة الإنسان أن يكتسب من البيئة التي ينتمس فيها ويتعايش مع ما لديها من أخلاق وعادات وتقاليد وأنواع سلوك ، عن طريق المحاكاة والتقليد ، فحينما ينخرط الموظف في سلك جماعة من الموظفين الخلوقيين يجد أنه مدفوع بقوة ضاغطة للتزام طريقتها .
4. القدوة الحسنة المتحلية بالفضائل الممتازة .
5. التدريب.

ويرى الباحث أن الأخلاق الفطرية وان كانت جيدة ولكن لا بد من تهذيبها وضبطها بالعقيدة ، لذلك نجد أن كثير من الشخصيات غير الإسلامية تتصرف بالخلق ولكنه الخلق الفطري ، ويكون في جوانب محددة ، ولكن الخلق المكتسب هو الذي يعدل من السلوك ويقومه بناءً على أوامر الله ونواهيه .

6- المبادئ الأخلاقية :

إن هدف المبادئ الأخلاقية على المستوى الاجتماعي هو تنظيم سلوك الأفراد وحل مشكلاتهم السلوكية تجاه بعضهم البعض. وأن أية مبادئ لا تسهم في خلق هذا الوئام بين أفراد المجتمع لن يكتب لها النجاح والبقاء ، فالمبادئ سواء أكان اعتراف العرف أو الدين ، أو الفرد وهذا ما فعله بعض المفسرين عندما أكدوا على أن الأخلاق ظاهرة اجتماعية ليس لها وجود

خارج الجماعة ، وبذلك أخضع هؤلاء الدراسات الأخلاقية إلى نفس المناهج وطرق البحث المستخدمة في علم الاجتماع وقد تمثل هذا الاتجاه في المدرسة الوضعية الاجتماعية (التلوع ، 1995 : 9) .

ومن أهم المبادئ الأخلاقية ما يلي (الزعبي وآخرون ، 2008 : 195) :

- **المبادئ الدينية** : الالتزام بالتعاليم الدينية المستمدّة من المفاهيم الواردة في الكتب السماوية وهي التمسك بأن خطأ الفعل وصوابه يعتمد على أوامر الله سبحانه وتعالى ، الفعل يكون صواباً إذا كان في سبيل مرضاه الله تعالى ، ويكون خطأ إذا جاء ضد مشيئة الله تعالى .
- **المبادئ الإنسانية** : احترام قدرية الحياة ، وحق الفرد في العيش بكرامة وسلام .
- **المبادئ المجتمعية** : حساب حاجات المجتمع واحتياجاته واهتماماته ومساهماته ، وتقدير الطريقة التي ينぐمس بها الأفراد في علاقاتهم واتصالاتهم الظاهرة ، وتشير إلى أن الخلق العام يتتألف من المعايير التي تتفق على أهميتها في تنظيم المجتمع ، إنها نوع من العقد الاجتماعي المكون من قبلنا لنعيش معاً في تنظيم المجتمع .
- **المبادئ الاستقلالية** : احترام قدرات الفرد وحقه في اختيار قيمة وأهدافه ، وتقرير ما يحصل في حياته ومصير جسده ، والحرص على أهمية الحقوق الفردية والحريات .
إن كل الناس لهم حقوق طبيعية في الحياة والحرية والملكية كما أن كل إنسان مسروح له في حدود الخلق العام عمل أي شيء يرغبه شرطية إلا تنتهك أفعاله حقوقه الغير وكما قال رزنيك دع العقلاة يمارسوا الخيارات الحرة القائمة على المعرفة بالأمر .
- **المبادئ النفعية** : تحقيق السعادة لأكبر عدد من الناس ، الغاية تبرر الوسيلة ، وموازنة الفائدة والتكلفة دون مراعاة لضوابط أو معايير راسخة تقيد أو تلزم شيئاً أي أنها يجب أن نعمل بالطريقة التي تجعلنا نحقق أكبر توازن بين العواقب الخيرة والشريرة (أو المنفعية) لكل الناس ، إن هذه الرؤية ترى أن الغايات تبرر الوسائل وأن الخير الذي يعود على الكثرين يفوق وزناً وقيمة الخير الذي يعود على الأقلية .

ويرى الباحث أن أهم هذه المبادئ والتي تتفق مع تعاليم الشريعة الإسلامية هي المبادئ الدينية حيث يقوم الفرد بعمل أي أمر بناءً على أوامر الله متسلكاً بالحلال والحرام ، فالحلال ما أحله الله ، والحرام ما حرمه الله ، بينما المبادئ النفعية تبحث عن مقدار الفائدة التي يتحققها العمل للفرد بغض النظر عن موافقتها أو مخالفتها لأوامر الله سبحانه وتعالى ، وهنا يمكن الخطورة في المبدأ النفعي على قيم وعادات العقيدة الإسلامية .

ثامناً- نظريات التفكير الأخلاقي:

1. التفكير الأخلاقي في ظل نظرية كولبرج:

اهتم كولبرج ببحوث بياجيه وظل يعمل على تطويرها حتى توصل إلى أن هناك ثلاثة مستويات نمائية للنمو الأخلاقي وهي: ما قبل الأخلاقيات، والأخلاقيات القائمة على المسابير والأدوار المتفق عليها، والأخلاقيات القائمة على مبادئ معنوية تلقى نقلاً من الذات ، وكل مستوى من هذه المستويات يحتوي على مرحلتين ، أي أن مراحل النمو الأخلاقي عند كولبرج عبارة عن ست مراحل هي (حميدة ، 1990 : 14) :

- المستوى الأول: المستوى قبل التقليدي ، حيث ينظر الطفل إلى المشكلات الأخلاقية من منظور اهتماماته المحسوسة ، فهو يهتم بالنتائج الفيزيقية للفعل (ثواب، عقاب، تبادل مصالح) ويتضمن هذا المستوى على مرحلتين:

المرحلة الأولى: الأخلاقيات غير المتجانسة أو المتنوعة:

حيث يحاول الطفل تجنب الخروج عن القواعد الأخلاقية خوفاً من العقاب ومن سلطة الكبار ، وتجنب إحداث التلف المادي سواء للممتلكات أو الأشخاص مع إهمال النوايا.

المرحلة الثانية: الفردية الوسيلة والمقايضة:

حيث يتبع الطفل القواعد إذا اتفقت مع مصلحته العاجلة ويترك للآخرين فعل نفس الشيء ، أي أن هذه المرحلة يسودها الفردية والمقايضة، فالعدل يعني أن لكل فرد الحق في أن يفلت بما يستطيع ، فمعظم أطفال هذه المرحلة يعتقدون أن الزوج يمكن أن يسرق الدواء طالما لم يضر الصيدلي لأنه سوف يدفع ثمن الدواء فيما بعد ، فالعلاقة هنا ليست أكثر من تبادل المنافع والمصالح (الكحلوت ، 2004 : 52) .

- المستوى الثاني: المستوى التقليدي: يتمثل السلوك الأخلاقي طبقاً لما يرضاه الآخرون فيهم الطفل باتباع التوقعات الخارجية ، لأنها قيمة في حد ذاتها فهو مسابر لنظام الاجتماعي ويتضمن هذا المستوى مرحلتين:

المرحلة الثالثة: توقعات تبادل العلاقات الشخصية والالتزام بالمسابير:

يتصرف الفرد في هذه المرحلة طبقاً لتوقعات الآخرين المحبيطين به ، وهدفه الأساسي أن يعرف الآخرون بأنه شخص طيب ، فيقيمون معه علاقات اجتماعية جيدة طالما يهتم الآخرين ويحترمهم ويساير معاييرهم ويهتم أفراد هذه المرحلة بم ما هو مقبول على أساس النوايا.

المرحلة الرابعة: النسق الاجتماعي:

التوجه نحو المحافظة على النظام الاجتماعي حيث يتمثل السلوك الأخلاقي لهذه المرحلة في أداء الواجب والمحافظة على القانون والنظام الاجتماعي القائم خوفاً من الرقابة إذا وقع في الخطأ وأن على الفرد عدم خرق القانون حتى لا يضعف النظام الاجتماعي وأن أي فعل يخالف هذه القوانين يهدد بدرجة ما وحدة النظام الاجتماعي وتماسكه، ويجب إتباع القوانين بصرف النظر عن الظروف الخاصة ويعتقد كولبرج أنها تعد أعلى مراحل يصل إليها المراهقون.

المستوى الثالث: مستوى ما بعد التقليدي: ويمثل السلوك التفكير الأخلاقي الذي يعتمد على تقبل ذاتي للقيم والمبادئ الأخلاقية ، ويسمى بالتفكير الأخلاقي طبقاً للمبادئ الذاتية ويصل إلى هذا المستوى عدد قليل من الراشدين ، ويحتوي على المرحلتين الأخيرتين عند كولبرج (مشرف ، 2009 : 78) .

المرحلة الخامسة: مرحلة العقد الاجتماعي:

يتحدد السلوك الأخلاقي في ضوء حقوق الأفراد عامة والمعايير التي تم الاتفاق عليها بواسطة المجتمع ككل ، وعلى الفرد أن يسلك سلوكاً لا يتعارض مع حقوق الآخرين ويحافظ على القيم الإنسانية العامة في نفس الوقت فالفرد ملتزم بالقانون لأنّه وضع لصالح الجميع ، وإذا تعارض مع الصالح العام وجب إصلاحه

المرحلة السادسة مرحلة المبادئ الأخلاقية العامة:

الصواب في هذه المرحلة يتعدد وفقاً لما يقرره الضمير وبما يتحقق مع المبادئ الأخلاقية العليا التي ارتضاها الفرد ويتبع من القوانين ما يتحقق وهذه القيم ، وإذا وجد تعارض بينهما فالمبادئ والقيم أولى بالطاعة التزاماً شخصياً حيث يخشى الفرد ضميره ، ولذلك يصدر أحکامه الأخلاقية طبقت لهذه المبادئ وليس للعرف أو القانون (أبو قاعود ، 2008 : 69) .

2. نظرية أساليب التفكير :

قدم هذه النظرية (هاريسون وبرامسون) وصنفت التفكير من حيث أساليبه إلى مجموعة الطرق والاستراتيجيات الفكرية ، وفي هذا الإطار توصل هارسون إلى خمسة أساليب للتفكير هي : التفكير التركيبي ، التفكير المثالي ، التفكير العلمي ، التفكير التحليلي ، التفكير الواقعي ، وقد كشفت هذه النظرية طبيعة الارتباط بين السلوك الفعلي وأساليب التفكير ، كما توضح ما إذا كانت هذه الأنماط ثابتة أم قابلة للتغيير ، كما توضح كيفية نمو الفروق الفردية في هذه الأنماط ، وكشفت هذه النظرية العلاقة بين أساليب التفكير وكل من التفكير الوظيفي والتفكير الذاتي ، النصفين الكروبيين بالمخ ، إستراتيجية (برونر) لتعليم المفهوم ، الأساليب المعرفية (حبيب ، 1990 : 99-100) .

3. نظرية الحكومة الذاتية :

إن الفكرة الرئيسية في هذه النظرية تقوم على أن أشكال الحكومات لم تظهر صدفة بل إنها انعكاس لما يدور في عقول الناس ، فالحكومات تمثل الطرق المختلفة التي يعالج بها الناس طريق تفكيرهم ، فهناك تشابه وصلات كبيرة بين ما يجري في عقول الأفراد وبين أنظمة أو تنظيمات المجتمع ، فالمجتمع يحتاج إلى أن ينظم نفسه ويحكمها ، كما يحتاج الفرد إلى تنظيم نفسه ، ونحتاج إلى تحديد أولوياتنا كما نحتاج للحكومة ، وكما نحتاج إلى تغيير الحكومات تحتاج إلى تغيير أنفسنا ، وكما تواجه الحكومات صعوبة في إحداث التغيير نواجه نفس الصعوبات في تغيير أنفسنا (عبيدات والسميد ، 2004 : 274) .

4. النظرية السلوكية في التفكير :

إن السلوك في أبسط معاناتها تعنى دراسة المعطيات القابلة للملاحظات ، من خلال السلوك الخارجي بالتحديد (أي المعطيات الحركية واللغوية ، والفردية) مع استبعاد الشعور دون الاستعانة بالاستبطان أو العمليات الفزيولوجية .

فالسلوكية تقوم على دارسة العملية للسلوك ، وعلى دراسة المنعكفات الشرطية ، وهذه وجهة نظر (واطسن) وتعتقد السلوكية بإمكانية وصف السلوك على شكل مثيرات واستجابات (عبد العزيز ، 2007 : 64) .

ويرى بورد أن السلوكية نظرية ترفض السيكولوجية الاستبطانية القديمة القائمة على معطيات الشعور ، لتحول محلها سيكولوجيا فزيولوجية موضوعية ومضبوطة تقوم على دراسة العملية للسلوك ، وتقوم أساسها على دراسة المنعكفات الشرطية التي اكتشفها (بافلوف) وتلاميذه (جمل ، 2000 : 29) .

5. نظرية الجشتالت في التفكير :

ولدت سيكولوجية الجشتالت عام (1912) مع مقالة " ورتهaimer " عن الحركة الظاهرة في ألمانيا .

ويرى الجشتاليون التفكير بأنه " عملية إعادة تنظيم عناصر المشكلة ويركز على التنظيم الذي يضمن تلاؤم العناصر وتشكيل البناء أو التركيب المؤدي للحل " وهم يعتقدون بأن العقل يفرض عملية التنظيم على ما يصل إليه المثير ، ويظهر هذا من خلال قوانين الجشتالت وهم يعتقدون بأن الهدف هو الوصول إلى (الجشتالت الجيد) والمقصود أفضل بناء يقود إلى المشكلة المروحة (غانم ، 2009 : 34) .

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الخبرات الإدارية نتيجة لقوى (فعالة - ديناميكية) تعمل في المجال الإدراكي من أجل إحداث توازن في الأشكال المنظمة ، أو ما يسمى بالجشتالت

وترى أيضاً أنه وفقاً لمبدأ التشاكل أو التمايز أن الإدراكات الجسدية التي يمارسها الإنسان في انعكاس مباشر لقوى تنظيمية موجودة في مجال وظائف أعضاء الدماغ كاستجابة لمجال البيئة الخارجية (جمل ، 2001: 36) .

ويرى الباحث أن نظريات التفكير كثيرة ولكن يتبنى الباحث نظرية كولبرج للتفكير الأخلاقي ، لأن هذه النظرية التي تتفق مع موضوع الدراسة ومع الواقع ، بالرغم من أن النظريات سابقة الذكر تهتم بأساليب التفكير ، والموقف وقدرة الفرد على الملاحظة ، وقدرته على تنظيم عناصر الموقف ، ونوعية التكوين المعرفي عند الفرد ، وبالرغم من تشابه هذه النظرية مع نظرية إميل دوركايم ، إلا أن نظرية دوركايم تعتمد على أن الأخلاق مفروضة على الفرد من الجماعة فالجميع يعتبر مصدر الأخلاقيات وما على الفرد إلا أن ينصاع لهذه الأخلاقيات حرصاً على تماسك المجتمع ، وإلا فإن المسيء إليها يعد مرتكب جريمة ، ويجب أن توقع عليه العقوبة صيانة للعقائد .

إلا أن نظرية كولبرج تعتمد على النمو الأخلاقي عبر مراحل العمر حيث ينظر الطفل إلى المشكلات الأخلاقية من منظور اهتماماته المحسوسة ، ويحاول الطفل تجنب الخروج عن القواعد الأخلاقية خوفاً من العقاب ومن سلطة الكبار وتجنب إحداث التلف المادي سواء للممتلكات أو الأشخاص مع إهمال النوايا ، ثم يتبع الطفل القواعد إذا اتفقت مع مصلحته العاجلة ويترك الآخرين يفعلون نفس الشيء وهذه المرحلة يسودها الفردية والمقايضة ، ويتمثل السلوك الأخلاقي طبقاً لما يرضاه الآخرون فيهتم الطفل بإتباع التوقعات الخارجية لأنها قيمة في حد ذاتها فهو مسابر للنظام الاجتماعي ، ويتصرف الفرد في هذه المرحلة طبقاً لتوقعات الآخرين المحيطين به ، وهدفه الأساسي أن يعرف الآخرون بأنه شخص طيب فيقيمون معه علاقات اجتماعية جيدة ، طالما يهتم الآخرين ويحترمهم ويساير معاييرهم ويهتم أفراد هذه المرحلة بم ما هو مقبول على أساس النوايا ، ثم يتوجه نحو المحافظة على النظام الاجتماعي حيث يتمثل السلوك الأخلاقي لهذه المرحلة في أداء الواجب والمحافظة على القانون والنظام الاجتماعي القائم خوفاً من الرقابة إذا وقع في الخطأ وأن على الفرد عدم خرق القانون حتى لا يضعف النظام الاجتماعي وأن أي فعل يخالف هذه القوانين يهدد بدرجة ما وحدة النظام الاجتماعي وتماسكه ، ويجب إتباع القوانين بصرف النظر عن الظروف الخاصة ، ويمثل السلوك التفكير الأخلاقي الذي يعتمد على تقبل ذاتي للقيم والمبادئ الأخلاقية ويصل إلى هذا المستوى عدد قليل من الراشدين ، ويتحدد السلوك الأخلاقي في ضوء حقوق الأفراد عامة والمعايير التي تم الاتفاق عليها بواسطة المجتمع ككل وعلى الفرد أن يسلك سلوكاً لا يتعارض مع حقوق الآخرين ويحافظ على القيم الإنسانية العامة في نفس الوقت فالفرد ملتزم بالقانون لأنه وضع لصالح الجميع وإذا

تعارض مع الصالح العام وجب إصلاحه ، والصواب في هذه المرحلة يتحدد وفقاً لما يقررها الضمير وبما يتفق مع المبادئ الأخلاقية العليا التي ارتضتها الفرد ويتبع من القوانين ما يتفق وهذه القيم وإذا وجد تعارض بينهما فالمبادئ والقيم أولى بالطاعة التزاماً شخصياً حيث يخشى الفرد ضميره ، ولذلك يصدر أحكامه الأخلاقية طبقاً لهذه المبادئ وليس للعرف أو القانون .

المبحث الثاني

السلطة

أولاً - مفهوم السلطة .

ثانياً - تعريف السلطة .

1 - من مميزات القيادة السلطانية .

2 - سمات القيادة السلطانية .

3 - التسلط له عواقب ونتائج خطيرة .

ثالثاً - تعريف القيادة .

1 - العوامل المؤثرة في القيادة .

2 - أنماط القيادة .

- القيادة الديمقراطية .

- القيادة الفوضوية .

- القيادة الخيرة أو الصالحة .

- القيادة المسلطية .

3 - التسلط في القرآن

المبحث الثاني

السلطية

يتميز صاحب الشخصية السلطانية بسلوك محافظ ، يميل إلى الشك وإلى الاستهزاء بالآخرين وممارسة القوة والسيطرة والقيادة ، ويسعى إلى الحصول على متطلباته عبر طرق لطيفة ومقبولة أو عنيفة ومرفوضة .

من هذا المنظور يبدو الشخص المتسلط ، كأنه لا يميز بين الصح والخطأ إلا من خلال منطقه الخاص ، من دون الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين ، ويريد تشكيل العالم على هواه وغير مستعد للتنازل عن أفكاره حتى لو لم تتناسب المنطق والواقع .

وتشتمل الشخصية المتسلطة طرقاً مختلفة لتحقيق مصالحها ونيل ما هو أكثر من حقها ، وقد تصل إلى الضرب والتحقيق والأذى اللفظي ، فيقع الطرف الآخر ضحية التسلط ، خاصة عندما يكون المتسلط مسؤولاً ، مما يجعله يتخلّى عن رغباته وأهدافه وحاجاته كافه في الحياة ، خوفاً من عقوبته وطمئناً بإرضائه .

أولاً : مفهوم السلطية :

تضج اللغة العربية بمفاهيم القسر والشدة مثل : الاضطهاد ، والتعصب ، والإكراه ، والتسلط ، وهناك كلمات أخرى عديدة توظف من أجل هذه الغاية نفسها ، فهذه الكلمات تعبر عن التسلط .

والسلط هو الإسراف في استخدام السلطة لغايات لا تتحقق فيه مصالح الأفراد ولا تعبر عن طموحات الخاضعين لها . بالإفراط في استخدام السلطة الحالة التي تسرف فيها السلطة في استخدام أساليب القمع والإكراه دونما الأسباب الموجبة شرعاً لذلك .

وتتمثل الأسباب غير الشرعية أو المشروعة التي يوظفها أصحاب السلطة في تسلطهم نزعتهم المتزايدة إلى توكيده الذات والنفوذ ، أو الانفراد بإمكانية السلطة ، أو تحقيق مصالح خاصة لأعضاء الطبقة التي تمارس السلطة في المستوى الاجتماعي . هذا ويتفق أحمد زكي بدوي مع ميشيل في تأكيده على النزعة الاستبدادية للتسلط فالسلط هو " تأكيد جانب السيطرة والقوة والحضور لأوامر المتسلط ونواهيه، وإنزال العقاب للآخرين " .

ويعتبر التسلط أحد آليات الدفاع الرئيسة ، التي تدفع الفرد إلى التخلّي عن حريته ، وعن استقلاله الذاتي بالاندماج مع شخص ، أو جماعة تمنّه الشعور بالقوة ، أو هي البحث عن روابط ثانوية جديدة كبديل للروابط الأولية المفقودة (الخويت ، 1999 : 24) .

وهنالك نوعان من السلطة ،هما سلطة الـ *الـ قـهـرـ المـادـيـ* الذي يـتـمـثـلـ بالـعـقـابـ المـادـيـ ، وـسلـطـةـ الحقـ والـحـقـيقـةـ ومـثـالـهـ منـ يـسـلمـ نـفـسـهـ لـمـبـضـعـ الـجـراـحـ ، لأنـهـ قـانـعـ بـاـنـ هـذـاـ مـبـضـعـ سـيـنقـدـهـ منـ قـدـرـ الموـتـ .

ويـصـفـ بيـيرـ فيـوـ فيـ مـقـالـةـ لـهـ حـولـ "ـ العـنـفـ وـالـوضـعـ الإـنـسـانـيـ"ـ ، إـسـكـالـيـةـ تـحـولـ السـلـطـةـ إـلـىـ تـسـلـطـ بـقـوـلـةـ: "ـ إـنـ السـلـطـةـ مـهـماـ كـانـتـ اـسـتـخـادـاـمـهـاـ ضـرـورـيـاـ أـوـ شـرـعـيـاـ، تـشـكـلـ إـغـرـاءـ، خـفـيـاـ أـوـ مـعـلـناـ ، قـلـماـ يـنـجـوـ مـنـ يـمـارـسـهـاـ إـلـاـ تـكـوـنـ هـوـ التـمـرـةـ المـرـةـ لـمـثـلـ هـذـهـ التـجـاـزـاتـ".ـ إـذـ يـسـتـحـيلـ عـلـىـ أـصـحـابـ السـلـطـةـ أـوـ مـنـ يـمـارـسـهـاـ إـلـاـ تـكـوـنـ لـهـمـ أـهـوـاءـ ، وـأـلـاـ يـعـشـقـواـ سـلـطـتـهـمـ الـخـاصـةـ".ـ وـعـلـىـ هـذـاـ اـسـاسـ تـتـضـحـ لـنـاـ بـصـورـةـ مـنـهـجـيـةـ هـذـهـ الـخـطـوـطـ الـفـاـصـلـةـ بـيـنـ مـفـهـومـيـ السـلـطـةـ وـالـتـسـلـطـ.ـ فـالـتـسـلـطـ هـوـ إـسـرـافـ فيـ اـسـتـخـادـ السـلـطـةـ ، التـصـلـبـ فـيـ الـأـفـكـارـ وـالـخـرـافـيـةـ:ـ يـؤـمـنـ السـخـصـ الـمـتـسـلـطـ عـادـةـ بـالـأـفـكـارـ وـالـمـعـقـدـاتـ الـأـسـطـورـيـةـ وـالـخـرـافـيـةـ الـتـيـ تـمـجـدـ السـلـطـةـ وـتـبـرـرـ بـشـاعـتهاـ .

وـقـبـلـ الـحـدـيـثـ عـنـ التـسـلـطـيـةـ كـانـ لـابـدـ مـنـ التـمـيـزـ بـيـنـ الـعـبـارـاتـ التـالـيـةـ :

الـقـوـةـ وـالـشـدـةـ وـالـتـنـطـرـ:ـ لـاـ يـؤـمـنـ السـخـصـ الـمـتـسـلـطـ بـالـحـدـودـ الـوـسـطـيـ فـأـشـيـاءـ الـكـونـ كـمـاـ تـبـدوـ لـهـ إـمـاـ أـنـ تـكـوـنـ سـالـبـةـ أـوـ مـوجـةـ ، شـرـيرـةـ أـوـ خـيـرـةـ ، وـالـإـنـسـانـ إـمـاـ أـنـ يـكـوـنـ حـاكـمـاـ أـوـ مـحـكـومـاـ ، غالـباـ أـوـ مـغـلـوباـ ، ظـالـماـ أـوـ مـظـلـومـاـ ، قـوـيـاـ أـوـ ضـعـيفـاـ .

الـإـسـقـاطـيـةـ :ـ يـسـقـطـ الـمـتـسـلـطـ مشـاعـرـهـ الـمـتـسـلـطـةـ عـلـىـ الـكـونـ فـهـوـ يـعـتـقـدـ أـنـ الـعـالـمـ مـلـيـءـ بـالـظـلـمـ وـالـتـوـحـشـ وـالـخـطـرـ ، حـيـثـ يـجـبـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ أـنـ يـكـوـنـ مـتـحـفـظـاـ وـمـتـحـفـزاـ وـحـذـراـ .

الـتـدـمـيرـيـةـ :ـ تـوـجـدـ لـدـىـ الـمـتـسـلـطـ نـزـعـةـ تـدـمـيرـيـةـ وـتـعـطـشـاـ إـلـىـ إـيقـاعـ الـأـذـىـ بـالـآـخـرـ وـقـمـعـهـ وـلـاسـيـماـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ لـاـ يـظـهـرـونـ وـلـاءـ لـلـسـلـطـةـ وـتـقـدـيسـاـ لـهـاـ .

وـبـيـرـىـ الـبـاحـثـ أـنـ إـسـرـافـ فـيـ التـسـلـطـ نـوـعـاـًـ مـنـ التـنـطـرـ ، وـلـاـ يـقـومـ بـهـ إـلـاـ السـخـصـ الـمـضـطـرـبـ نـفـسـيـاـ ، الـمـتـعـطـشـ لـعـقـابـ وـإـيقـاعـ الـأـذـىـ بـالـآـخـرـينـ ، وـهـذـاـ يـكـوـنـ وـاضـحاـ فـيـ سـلـطـةـ الـقـهـرـ المـادـيـ ، وـلـاـ يـكـوـنـ فـيـ سـلـطـةـ الـحـقـ وـالـحـقـيقـةـ ، حـيـثـ يـعـتـبـرـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ التـسـلـطـ ضـرـوريـ فـيـ حـالـةـ تـأـكـدـ الـقـائـدـ مـنـ الـحـقـ وـالـصـوـابـ .

ثـانـيـاـ : تـعـرـيفـ الـتـسـلـطـيـةـ :

هيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ السـمـاتـ الـتـيـ تـتـصـفـ بـالـتـعـصـبـ الـفـكـرـيـ وـتـمـجـيدـ الـقـوـةـ وـالـامـتـالـ لـلـسـلـطـةـ الـتـيـ تـشـجـعـ عـلـىـ التـعـصـبـ وـالـعـنـصـرـيـةـ وـاـحـتـقـارـ الـضـعـفـاءـ (ـ جـبـرـيلـ وـالـموـافـيـ ، 1985 : 193)ـ .ـ هـيـ مـمارـسـةـ الـبـطـشـ وـالـقـوـةـ وـالـإـكـرـاهـ وـالـقـمـعـ وـالـدـوـانـ عـلـىـ الـأـفـرـادـ ، وـإـخـضـاعـهـمـ لـمـاـ يـرـغـبـ (ـ وـطـفـةـ ، 1999 : 128)ـ .

وـيـعـرـفـهاـ الـبـاحـثـ :ـ قـدـرـةـ الـفـرـدـ مـنـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ بـالـإـكـرـاهـ وـتـحـدـيدـ سـلـوكـهـمـ ، ليـكـونـواـ خـاصـعـينـ لـأـوـامـرـهـ وـنـوـاهـيـهـ .

أ- من مميزات القائد المتسلط :

1. يفرض القائد الأوامر ، ويملئ على أعضاء الجماعة خطوات العمل ، ولا يمكنهم من عمل أي شيء بدونه .
2. تكون السلطة والمسؤولية في يد القائد ، ويوضع لوحده العمل وأهدافه .
3. يعاقب كيما يرى وكما يريد .
4. بعيداً عن أفراد الجماعة ، أي انعدام أو قلة التفاعل الاجتماعي بين القائد والإتباع (وحيد ، 2001 : 202) .

ويرى الباحث أن هذه المميزات كافية لخلق التوتر والصراع في العمل ، والاتكالية الكلية على القائد ، وخلق نوع من الكراهية والبغضاء تجاه القائد ، مما يسبب إخفاق في النتائج خاصة في حالة تغيبه ، نتيجة استخدامه المفرط للعقاب والأوامر .

ب- يتصف القائد التسلطي بالصفات التالية :

1. الاعتداد بالنفس .
2. الثقة المطلقة بالنفس .
3. الكبراء .
4. عدم الاعتراف بأخطائه .
5. التفاخر بنفسه وبإنجازاته .
6. القسوة ، حيث لا يبالي بالمشاعر والعواطف الإنسانية حتى بالنسبة للمحيطين به .
7. البحث الدائم عن القوة والجاه بأي ثمن .
8. يحتفظ بأسرار العمل لذاته .
9. يلقي اللوم على معاونيه متى ما فشل ، لكنه يحصل على التقدير لشخصه في حالة النجاح (عليان ، 2007 : 189) .

ويرى الباحث أن هذه الصفات تتجمع في بعض الشخصيات التسلطية الدكتاتورية ، كما كان الحال مع هتلر ، ونابليون بونابرت ، وجميع من يتصرف بهذه الصفات يكون مكروهاً من غالبية تابعيه ، ولا يطبقون أوامره إلا خوفاً من بطشه .

ج- من سيئات القيادة التسلطية ما يلي :

1. أن الجماعة تكون مهدده بالانحلال والتفكاك في حال غياب القائد ، كما أنها لا تستطيع تحمل المسؤولية ، وخاصة في الأحداث والمواقف الطارئة التي تحتاج معها إلى قرارات هامة وحاسمة .

2. العلاقة بين القائد والأتباع قائمة على التسلط والإكراه من قبل القائد والقبول بالأمر الواقع مع التذمر من قبل الأتباع .
3. الصالحيات جميعها بين القائد والأتباع يقومون بالتنفيذ ضمن خطوط محددة لا يمكنهم تجاوزها .
4. القائد يكافئ ويعاقب كيما يريد ووقتها يشاء .
5. القائد لا يتقبل ولا يسمح بالانتقاد (المحايد ، 2003 : 265)

ويرى الباحث أن سيئات القيادة السلطانية كثيرة وتؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأتباع والقائد ، وبين الأتباع مع بعضهم البعض ، وهذا الضعف الاجتماعي نتيجة الحقد والكراء ، ونتيجة استخدام العقاب ، ونتيجة تجاهل النصيحة وعدم الأخذ بها ، كما يتمنى جميع الأتباع عدم نجاح الأهداف المرجوة ، ولا يقوم أي شخص بأداء العمل كما يجب أن يكون .

د- التسلط له عواقب ونتائج خطيرة تؤثر على الإنسان وتحول إلى سلوك يومي ، ومن هذه النتائج :

1-الانسحاب :

حيث يصاب الإنسان بحالة من التبلد وعدم الاكتتراث واللامبالاة، كما يحدث في البلاد التي يستبد بها حكام طغاة.

2-الاكتئاب :

وهو حيلة ساذجة للتخفف من القلق، لأن الدوافع المكبوتة لا تزول .

3-أحلام اليقظة :

حيث يحاول الإنسان بواسطتها خفض التوتر الناتج عن رغبات لا يستطيع تحقيقها (فالضعف يحلم بالقوة والفقير يحلم بالثروة والمظلوم يحلم بالبطش والقوة) .

4-أحلام النوم :

ومبعثها رغبات محبطه، والأحلام محاولة لحل مشكلاتنا الشعورية واللاشعورية، وقد توجه نظرنا إلى حل هذه المشكلات أو إلى طرق حلها .

5-النحوص :

حيث يتراجع الإنسان إلى أساليب الطفولة ، كما يفعل المناقش الهادئ حين يفقد الحجة إلى الصياح والتهليل .

6-التبرير:

حيث ينتحل المرء سبباً معقولاً لما يصدر عنه من سلوك خاطئ أو معيب ، كأن يقول إنه لا يميل إلى هذا الشيء أو يكرهه .

7-الإسقاط :

حيث نسب عيوبنا إلى غيرنا من الناس أو إلى القدر أو سوء الطالع .

8-التعويض الزائد :

حيث يعتبر التبرير والإسقاط وأحلام اليقظة والعدوان على الآخر صورا من التعويض الفاشل (أيوب ، 2004 : 22) .

ويعد التسلط أو النمط التسلطي هو أحد أنماط القيادة ، لذلك يرى الباحث ضرورة تسلیط الضوء على القيادة وتعريفها وأنماطها وأساليبها والعوامل المؤثرة فيها لتجلي صورة القائد التسلطي بشكل واضح .

ثالثاً - تعريف القيادة :

هي "عملية تحريك مجموعة من الناس باتجاه محدد ومحظط ، وذلك بتحفيزهم على العمل باختيارهم " ، والقيادة الناجحة تحرك الناس في الاتجاه الذي يحقق مصالحهم على المدى البعيد ، وقد يكون ذلك اتجاهها عاما مثل نشر الدعوة الإسلامية في العالم ، أو اتجاهها محددا مثل عقد مؤتمر يتناول قضية معينة ، ومهما كان الأمر ، فإن الوسائل والغايات يجب أن تخدم المصالح الكبرى للناس المعنيين حاضرا وعلى المدى البعيد (غنام ، 2010 : 9) .

ويرى مرسي القيادة أنها السلوك الذي يقوم به الفرد حين يوجه نشاط الجماعة ، كما تعني القيادة أيضا بالقدرة على التأثير في الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة ، وهذا يعني أن القيادة عملية تواصل بين القائد ومرؤوسه ، حيث يتداولون المعارف والاتجاهات ويتعاونون على إنجاز المهام الموكلة إليهم (النيرب ، 2003 : 21-22) .

ويعرف الباحث أن القيادة سلوك يقوم به الفرد تجاه مجموعة ما ، كما تعني القيادة القدرة على الإقناع والتأثير ، ومن هنا فإن الشخص القائد لا بد أن يتميز بصفات وخصائص معينة حتى يستطيع تحقيق الأهداف المشتركة .

1- العوامل المؤثرة في القيادة :

1. السمات والأنمط الشخصية للقائد وسلوكه ، ومنها السمات الشخصية والنفسية والسلوكية .
2. صفات المرؤسين وسماتهم وهي (سمات شخصية ونفسية وسلوكية) .
3. أهداف المؤسسة ومنها : (أهداف قصيرة المدى وأهداف إستراتيجية بعيدة المدى) .
4. نوع المؤسسة من حيث حجمها ، وأنواع إنتاجها ، أو الأساليب التنظيمية ، وهيكلاها التنظيمي ونوع المهام الموجودة فيها ، والحوافز وجماعة العمل .
5. الظروف والعوامل البيئية المحيطة بالمؤسسة ، وما تمر به من ظروف وعوامل مؤثرة سواء في بيئته العامة أو الداخلية (النيرب ، 2003 : 15) .

ويرى الباحث أن جميع هذه العوامل هامة في تكوين شخصية القائد ، وأهمها ما يتميز به من سمات وصفات وخصائص شخصية ، وقدرة على الإقناع ، وسرعة بديهة .

2- أنماط القيادة :

يمكن تقسيم القيادة وفقاً لأسلوب ممارستها ، إلى أربعة أنماط رئيسية هي :

1. القيادة الديمocrاطية.
 2. القيادة الفوضوية .
 3. القيادة الخيرة أو الصالحة .
 4. القيادة الاستبدادية ، والتي يطلق عليها صفة " الأوتوقراطية أو المتسلطة أو التسلطية "
- (عليان ، 2007: 188) .

أ - القيادة الديمocrاطية :

الديمocratie تعني سلطة الشعب أو حكم الشعب وفي ظل هذا النمط من أنماط القيادة تقوم الجماعة باختيار قادتها ، ويتم بناء علاقات إيجابية وطيبة بين القائد ومرؤوسه ، بحيث يقوم العاملون بمناقشة المشكلات ومشاركة القائد في وضع الأهداف واتخاذ القرارات ، وفي هذا النمط يستمد القائد سلطته من مرؤوسه والعاملين معه ، ويقوم بتشجيع المرؤوسين وبيني ثقة متبادلة معهم ، ويفوض القائد سلطاته في هذا النمط إلى مرؤوسه ويشجعهم على تحمل المسئولية ولا يفرض القائد أو يملي قرارات وإنما تتخذ القرارات بالأغلبية . ويعد هذا النمط الأمثل في إدارة وتوجيه المنظمات (شحادة ، 2008 : 26) .

ومن مميزات القيادة الديمocrاطية :

1. الجماعة هي التي تتخذ القرارات وليس القائد المفرد .
2. يتم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ، والقائد يقنع الإتباع أن هذا المبدأ يهمهم جميعاً وليس مسألة شخصية أو تعسف .
3. يوزع القائد المسئولية بين أفراد الجماعة . وفي مثل هذه الحالة إن تغيب القائد استطاعت الجماعة أن تستمر في عملها دون تخاذل .
4. القائد يشترك في مناقشات الجماعة ، ويشجع الأعضاء في مناقشاتهم .
5. القائد يشجع النقد والنقد الذاتي بينه وبين أعضاء الجماعة .
6. يشعر أفراد الجماعة بأهمية مساهمتهم الإيجابية في تحديد أهداف النشاط في التفاعل الاجتماعي (وحيد ، 2001: 202) .

عيوب القيادة الديمقراطية :

1. قد تتحول إلى فوضى ما لم تكن النظم التي تربط الجماعة محكمة .
2. تعطي فرصة لأصحاب الأغراض الشخصية بالتجمع .
3. إن الديمقراطية بطيئة في الوصول إلى قراراتها (كرم : 2001 : 3) .

ويرى الباحث أن القيادة الديمقراطية تعطي فرصة للمناقشة الحرة وإبداء كافة الآراء واستعراضها قبل التنفيذ ، وهي بذلك صمام أمان للخطأ ، والمناقشة في اتخاذ القرار يعطي الفرد إحساساً بأهميته وانه أحد صانعي القرار ، كما يشعر الفرد بالانتماء والحب والترابط بين الجماعة ، ويعتبر هذا النمط من أفضل الأنماط في العلاقة بين القائد والتابعين في إنجاز الأهداف .

ب : القيادة الفوضوية :

يكون القائد في هذا النمط ميالاً إلى تقويض سلطته بالكامل غالباً إلى مرؤوسيه ولا يصدر قراراً مستقلاً إلا بناء على رأيهم وعلى هذا لا يتدخل بقرار من القرارات أو سياسة من السياسات كما أن هذه القرارات في العادة لا يكون لها أثر كبير في توجيه العمل في المؤسسة إذ أن كل فرد فيها له الحرية في إبداء عمله بالأسلوب الذي يميل إليه ويوافقه .

وحقيقة الأمر أن القائد تخلى عن المنصب القيادي وذلك بتقويضه لفرد آخر في جماعة العمل ، فهو هنا سلبي لا أثر لوجوده وللأفراد أن يفعلوا ما يريدون دون أي تدخل منه ، أو قيامه بتوجيههم وليس هناك سياسات محددة أو إجراءات ، بل لا تكون هناك أهداف أمام الجماعة يعمل الأفراد للوصول إليها (علي والدليمي ، 2009 : 45) .

ويرى الباحث أن هذا النمط من القيادة يجعل العمل لا يحقق أي هدف من أهدافه المنشودة ، بل يؤدي إلى الخسران وفقدان الثقة في هذا القائد وقراراته ، ويعتبر هذا أنموط من أسوأ أنماط القيادة .

ج : القيادة الخيرة أو الصالحة :

تمارس هذه القيادة أساليب إيجابية من خلال عدم استخدام سلطة الإكراه والإجبار من أجل تنفيذ أعمال المؤسسة من خلال إقناعهم والتعاون معهم ، وكسب رضاهem لإنجاز الأعمال ، كما تقلل هذه القيادة من أسلوب التهديد بالعقاب ويكثر من الإطراء والمدح على المرؤوسين لضمان إنجاز أفضل من أجل عدم خلق الاشتباكات بين الموظفين ، ويعمل القائد الصالح على مشاركة مرؤوسيه في اتخاذ القرارات في بعض الأحيان وهو يتميز بأنه قائد عادل وطيب في تعامله إلا أن اتجاهاته نحو مرؤوسيه استبدادية ، وهو يعمل على أداء أعماله بكفاءة وإخلاص

وهو حازم نشيط ومتقنٍ في عمله ، يكرس أغلب وقته لصالح المؤسسة التي يعمل بها (النيرب ، 2003 : 42) .

ويرى الباحث أن القيادة الصالحة تشبه النمط الديمقراطي ، والاختلاف الوحيد بينهم في أن اتجاهاته نحو مرؤوسه استبدادية ، ولكن هذا القائد يخفي اتجاهاته ، ومن الممكن أن تظهر اتجاهاته في لحظة ما من ضعف أو عصبية ، فيكون الخطأ فقدان الثقة ، لذلك فإن الباحث يفضل النمط الديمقراطي .

د : القيادة المتسلطة أو التسلطية :

وتعتبر القيادة التسلطية في هذا النمط من أنماط القيادة يعتمد القائد على سلطته الممنوحة له من المؤسسة الرسمية ، ويستخدم هذه السلطة لإجبار مرؤوسه على انجاز العمل ويصدر أوامر وتعليمات تتضمن تفاصيل دقيقة ، والقائد يؤكّد ويقوم بمتابعة جميع التفاصيل الدقيقة بنفسه دون مناقشة ويميل القائد في هذا النمط إلى الإشراف المُحكم والمباشر على المرؤوسين لعدم ثقته بهم ، بل يكون دائم الشك وغير مدرك لما قد يولده الشك وعدم الثقة من توثر لدى مرؤوسه (شحادة ، 2008 : 24) .

ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في مجال الإدارة أن القائد الاستبدادي يشغل نفسه بكل كبيرة وصغيرة في المؤسسة ، وإذا ما حدث أو اضطر إلى التغيب عن العمل تدهور الإنتاج وتعطلت عجلة العمل ، كما أنه يتسبب على مر الزمن على بلادة المسؤولين وانكالهم التام عليه في كل شيء ، وعادة ما يلجأ إلى اتخاذ وسائل الردع ، فيؤدي إلى تولد الكراهية واللامبالاة بين العاملين (علي والدليمي ، 2009 : 44) .

ويرى الباحث أن القيادة التسلطية تستخدم الحزم والقوة ، وتكثر من استخدام العقاب ، ولا تعترف بفضل الآخرين ، وينسب العمل ونجاحاته للقائد ، وهذا يجعل جميع التابعين للقائد بالكراهية والسطح عليه ، كما أن القائد يكون بيديه كل القرارات ، وعند غيابه أو انشغاله لا يستطيع أي فرد تحمل المسئولية ، وهنا يتوقف العمل ويتقطع الإنتاج ، وهذا النمط يسود في كثير من الدول لذلك لا بد من الاستفاضة فيه .

السلط في القرآن :

ورد الفعل يسلط مرة واحدة في القرآن في قوله : " وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (الحشر: 6) ، أما سلط فقد ورد مرة واحدة أيضاً في قوله تعالى : " وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُوكُمْ " (النساء: 90) ، ووردت كلمة سلطان مرفوعة أو مجرورة أربعاً وعشرين مرة بينما وردت 11 مرة منصوبة ، وقد جاءت كلمة سلطان بمعنى القوة والسيطرة في مثل قوله تعالى : " إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ

" (الحجر: 42) ، قوله تعالى: " وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً " (الإسراء: 33) ، كما وردت كلمة سلطان بمعنى الدليل والبرهان كما في قوله تعالى: " قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيَّتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآباؤكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوْا إِنِّي مَعْكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ " (الأعراف: 71) ، وقد وردت كلمة (سلطانه) مرة واحدة في قوله تعالى: " إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ " (النحل: 10) ، وردت كلمة سلطانية مرة واحدة في قوله تعالى: " هَلَّكَ عَنِي سُلْطَانِيْهِ " (الحاقة: 29) .

والسلط هو فرض رأي أو موقف أو فكرة بالقوة ، سواء أكانت هذه القوة مادية أو معنوية ، وقد يتم هذا الغرض باللجوء إلى العنف والقهر ، مما يؤدي إلى الكبت وما يتربّ عليه نتائج " كما حدث في كل من أفغانستان والعراق ، وما يتربّ على الاحتلال الأمريكي من ارتفاع حدة العنف في العالم الذي لم يصبح أكثر أمناً كما يدعون " ، وقد يكون التسلط موجهاً من الكبار إلى الصغار أو من الكبار إلى الكبار ، أو من الصغار إلى الصغار ، أو من جنس نحو الجنس الآخر ، والرجل نحو المرأة أو العكس " وهذا يرتبط بدرجة ذكاء أحد الطرفين ، فالطرف الأذكي والأنيض عقاً ، يحاول التسلط على من هو أدنى في درجة الذكاء والنضج " ، فالسلط لا يرتبط بفئة دون غيرها ، وقد يتم التسلط بواسطة الإيحاء كما يحدث في التدويم المغناطيسي .

ويرى الباحث أن القرآن الكريم أجمل معاني التسلط وأن المعنى يكون واضحاً من خلال الآيات التي وردت في ذلك المعنى .

المبحث الثالث

ضباط الأجهزة الأمنية

- أولاً** - تعريف الشرطة .
- ثانياً** - تاريخ الشرطة الفلسطينية .
- ثالثاً** - الإدارات المتخصصة للشرطة.
- رابعاً** - الواجبات والوظائف.
- خامساً** - آداب مهنة الشرطة.
- سادساً** - المبادئ الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لرجل الشرطة.
- سابعاً** - تكوين جهاز الشرطة.
- ثامناً** - الوظيفة الاجتماعية للشرطة.

المبحث الثالث

ضباط الأجهزة الأمنية

يعتبر جهاز الشرطة من أهم مؤسسات إنفاذ القانون في الدولة المعاصرة، وتقع على عاتقه مهمة أساسية في الحفاظ على النظام العام وحماية أمن المجتمع . وفي ضوء تزايد وتعاظم أهمية الشرطة في المجتمعات الحديثة، بربت الحاجة إلى إقامة توازن بين ضرورة الحفاظ على النظام العام للمجتمع من التصرفات الجماعية والفردية التي قد تمسه أو تهدده ، وضبط الجريمة ، وبين وجوب الحفاظ على حقوق وحريات المواطنين وكرامتهم، ومن هنا ظهرت أهمية وجود قانون يضبط هذه المعادلة بشكل متوازن، بحيث يمنح جهة إنفاذ القانون (الشرطة) الصلاحيات اللازمة للقيام بمهمة الحفاظ على النظام العام وضبط الجريمة، وفي نفس الوقت يفرض عليها قيوداً وضوابط في ممارسة مهامها تمثل ضمانات لحقوق وحريات المواطنين (عريف ، 1998: 8) .

أولاً - تعريف الشرطة .

فهي في اللغة : تتسب إلى الشرط وهي العلامات التي تميز زي رجال الشرطة أو تميز مواقعهم في صورة أعلام أو رايات ليعرفهم بها الناس ، كما عرفها صاحب القاموس المحيط (بأنها أول كتبة شهد الحروب وتتهيأ للموت ، وطائفة من أعوان الولاة)، وعنده العرب استعملت كلمات أخرى مرادفة لها مثل الشحنة والمعونة والجلواز والدرك والطواف وغيرها (كشناوي ، 2009: 15) .

يمكن تعريف الشرطة اصطلاحياً : " الشرطة واحد الشرط كسرد ، وهم أول كتبة تشهد الحروب وتتهيأ لموت ، وطائفة من أعوان الولاة ، وهي شرطي كتركي وجهني ، سموا بذلك لأنهم علموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها " (البشيري ، 2005: 9) .

ولقد عرفها الكثير ، فقد عرفها (الأنصاري ، 1990: 7) بأنها " الجندي الذي يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استباب الأمن وحفظ النظام ، والقبض على الجناة والمفسدين ، وما إلى ذلك من الإعمال الإدارية التي تكفل سلامة الجمهور وطمأنينيتهم " .

ويعرف اللواء محمود السباعي الشرطة بأنها " حق الدولة في أن تفرض قيوداً تحد بها من حرياتهم بقصد حماية النظام العام " (صيام ، 2007: 51) .

أما (الطناني ، 2010: 52) فيرى بأن تعريف الشرطة : " هيئة مدنية تابعة للدولة، ومسئولة عن استباب النظام العام بمعناه التقليدي (الأمن العام، والصحة العامة، والسكنية العامة والجديد) (الحفاظ على البيئة، وعلى جمالية المدينة، وعلى أخلاقيات المجتمع) وعلى الرغم من وجود خصيصة عسكرية في عمل الشرطة وزيتها الرسمي إلا أنها هيئة مدنية، وذلك لأن

الصفة العسكرية يجب أن ينفرد بها الجيش وحده، كما أن الصفة المدنية للشرطة تتضمن على ضمانة لحقوق الإنسان وذلك لمساءلة هذه الجهة عند تعسفها وتجاوزها للقانون .

مفهوم الشرطة في العصر الحديث هي هيئة مدنية شبه نظامية تتبع وزير الداخلية ، وقد أنشئت لتسرع على الأمان وتقوم بالمحافظة على السكينة ، وتنفيذ وتطبيق القوانين فالشرطة لها ثلاثة صفات في شرطة إدارية وقضائية تنفيذية " (نوفل ، 2009 : 8)

ويعرف (الفرجاني ، 2008 : 46) الشرطة الفلسطينية "هيئة مدنية نظامية رئيسها الأعلى الرئيس الفلسطيني ، وتتبع للإشراف المباشر من قبل وزير الداخلية والأمن الوطني، تتولى تنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات ، من أهمها حفظ الأمن والأمان، كذلك هي هيئة اجتماعية لها أهميتها البالغة ولها حضورها الاجتماعي، فلم يعد رجل الشرطة أداة البطش أو وسيلة لإرهاب المواطن، وإنما حاميًا لممتلكات وأمن المواطن، ورداً للأخطار التي تهدده ، وموجهاً ومرشدًا له، ومؤكداً لسيادة القانون ."

ويعرف الباحث الشرطة : بأنها هيئة مدنية نظامية تتبع وزير الداخلية ، وتتولى تنفيذ القوانين ، ومن واجباتها حفظ الأمن والأمان ، والقبض على المفسدين وحماية ممتلكات المواطنين .

ثانياً - تاريخ الشرطة الفلسطينية :

1 : الشرطة الفلسطينية في عهد الانتداب:

تم تكوين أول شرطة فلسطينية في عهد الانتداب البريطاني لفلسطين، والتي امتدت طيلة فترة الانتداب وحتى عام 1948 م، حيث انخرط الفلسطينيون في قوة الشرطة التي كانت تعمل في فلسطين بإمرة المندوب السامي البريطاني .وتم إصدار قوانين خاصة بهذه الشرطة مثل القانون رقم 17 لسنة 1926 ، وقانون رقم 49 لسنة 1929 ، وقانون رقم 30 لسنة 1934 (عريف ، 1998 : 14) .

2 : الشرطة في العهد المصري:

عند انتهاء فترة الانتداب البريطاني عام 1948 وقيام الدولة الصهيونية على الأرض الفلسطينية ، تم حل قوة البوليس وحصل أفرادها على حقوق التقاعد والتعويضات ومنحوا أسلحتهم الشخصية ، وعلى أثر احتلال القسم الأكبر من أراضي فلسطين فقد ضمت الضفة الغربية إلى المملكة الأردنية الهاشمية ، وقطاع غزة الحق للإدارة المصرية ، والتحق أفراد البوليس في الضفة بالشرطة الأردنية ، أما أفراد البوليس الذين نزحوا إلى قطاع غزة فالتحقوا بالشرطة التابعة للإدارة المصرية ، وبعد لجوء عشرات الآلاف من شعبنا الفلسطيني إلى الضفة الغربية وقطاع غزة ، أصدر مدير عام سلاح الحدود الملكي (المملكة المصرية) والحاكم

ال العسكري للصحراء الشرقية وغيرها الحاكم الإداري للمناطق التي تخضع لرقابة القوات المصرية بفلسطين أمراً بتشكيل الحرس الوطني في قطاع غزة ، وبهذا أصبح قطاع غزة تحت الإدارة المصرية ، حيث بدأ تعيين حكام إداريين من قبل الإدارة المصرية سواء كان في عهد الملكية أو الجمهورية (صيام، 2007: 57) .

3 : الشرطة الفلسطينية بعد عام 1967 م:

إثر احتلال القوات الإسرائيلية للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 تم حلّ قوة الشرطة الموجودة في هذه الأراضي وأنشئت شرطة محلية عاملة بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي (الأمر العسكري رقم 37 لسنة 1967 م المعدل بالأمر رقم 74 لسنة 1967 والأمر 647 لسنة 1980) (عريف ، 1998: 15) .

4 : الشرطة الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو :

ولقد نشأت الشرطة بشكلها ونظامها في مكان تواجد السلطة الفلسطينية بالأراضي الفلسطينية وذلك بعد اتفاق أوسلو – اتفاق إعلان المبادئ ، 1993 وبعدها اتفاق (غزة أريحا عام 1994) وجاءت الاتفاقية الانتقالية بواشطن ، والتي حلّ محل اتفاقية القاهرة والتي اشتملت في المادة (12) وتحت فصل ترتيبات الأمن والنظام العام اشتملت على نص تشكيل قوة شرطية فلسطينية.

5 : الشرطة من عام 2007 وحتى 2010 م .

تم التطرق إلى أعداد الشرطة الفلسطينية من عام 2007 م حتى عام 2010 أن أعداد الشرطة بدأت تزداد من سنة 2007 وحتى 2009 ثم انخفضت مرة أخرى في عام 2010 وذلك بسبب استبعاد أسماء شهداء الشرطة الذين سقطوا في القصف الجوي على مقرات الشرطة في حرب الفرقان من عدديّة الشرطة وإلهاقهم على عدديّة المقر العام - وزارة الداخلية ، ومن الجدير ذكره كذلك أن العدد الخاص بعام 2007 يمثل كل العاملين بوزارة الداخلية ، حيث أنه لم يكن هناك تصنيف للأجهزة الأمنية في بداية الأمر بعد أحداث 14/6/2007م واستنكاف معظم العاملين في الشرطة السابقة عن العمل ودمج القوة التنفيذية بجهاز الشرطة ، وتولي مهمة الحفاظ على الأمن والأمان والقضاء على الفلتان الأمني ، وبسط السيطرة على كامل قطاع غزة، وإنما كان هناك جهاز واحد هو جهاز الشرطة وبعض العاملين من الأمن الوطني، وتم بعد ذلك من عام 2008 فصاعداً تصنيف الأجهزة بوزارة الداخلية إلى الشرطة والأمن الوطني والأمن والحماية والدفاع المدني والأمن الداخلي والخدمات الطبية والقضاء العسكري (الطناني ، 2010: 56) .

ويرى الباحث أن رجال الشرطة في كل العصور والأوقات كان هدفهم حماية المواطنين وممتلكاتهم وتطبيق القانون ، ولكن لوحظ تجاوزات في عمل هذا الجهاز في بعض العصور ، تنفيذاً لأوامر رؤسائهم ، وتنفيذًا للمخططات المرسومة من قبل الدولة .

ثالثاً - الإدارات المتخصصة للشرطة:

١. الإدارة العامة للعلاقات العامة.
٢. الإدارة العامة للعمليات بالشرطة.
٣. الإدارة العامة للمباحث العامة.
٤. الإدارة العامة لقوات حفظ النظام والتدخل.
٥. الإدارة العامة للتنظيم والإدارة.
٦. الإدارة العامة لأمن الشرطة.
٧. الإدارة العامة لمكافحة المخدرات.
٨. الإدارة العامة لشرطة المرور.
٩. الإدارة العامة لشرطة النجدة.
١٠. إدارة العامة للحراسات (حمدان، 2010: 66).

ويرى الباحث أن تقسيم الشرطة إلى إدارات متخصصة يجعل العمل يكون بصورة جيدة وعلى الوجه الأفضل ، ويتتمكن من خلاله رجال الشرطة من ممارسة أعمالهم بدون عائق ، أو تداخل في الصالحيات والعمل ، من أجل حماية المواطنين من كل المخاطر التي يتعرضون لها في كل وقت .

رابعاً - الواجبات الوظائف:

- كما هو موضح في القانون الفلسطيني فإن الشرطة الفلسطينية ستقوم بواجباتها ووظائفها بناء على هذه الاتفاقية وتمثل هذه الوظائف بالأتي:
- أ - صيانة الأمن الداخلي " النظام العام".
 - ب - حماية الجمهور وممتلكاته والعمل على إشاعة الشعور بالأمن والاطمئنان.
 - ج - تبني كافة الإجراءات لمنع الجريمة طبقاً للقانون.
 - د - حماية المنشآت العامة - البنية التحتية والأماكن ذات الأهمية الخاصة.
 - ه - تجنب الأعمال ذات الضرر.
 - و - مواجهة أعمال العنف والإرهاب ومنع التحرير على القيام بها.
 - ز - القيام بأعمال الشرطة العادلة (عريف، 1998: 16).

ويلاحظ الباحث أن رجال الشرطة يقومون بعملهم ليلاً ونهاراً ، بدون كلل أو ملل ، وغير منتظرين الشكر والتقدير ، من أجل راحة المواطنين ، وحفظاً على ممتلكاتهم ، مقدمين أرواحهم رخيصة من أجل سيادة القانون وإحلال الأمن والأمان .

خامساً - آداب مهنة الشرطة :

للشرطة آداب يجب التحلي بها ويمكن تقسيم هذه الآداب لقسمين ، منها ما يتعلق بالأداب العامة والأخر يحتوي على الآداب الخاصة ونفصل كل منها فيما يلي :

أولاً: الآداب العامة : وتشمل السمع والطاعة للحكومة ، وللشرطة وتنفيذ ما يصدر من أوامر ، وبذل أقصى الجهد للارتقاء بمستوى التنفيذ ورفع شعار (الشرطة في خدمة الشعب) ويجب التحلي بالأخلاقيات الحميدة ، والتعامل بها مع الجمهور ، والإصغاء الجيد للمواطنين إذا ما استعنوا بك وتقديم الخدمات لهم ، ولا تستخدم الصلاحيات الممنوحة للشرطي لمصالحه الخاصة ، وتطبيق القانون وفق معايير العدل ، ولا تحاب أحداً ولا تتعامل مع فئة معاملة خاصة ، والابتعاد عن مواطن الشبهات (مطر ، 2010: 8) .

ثانياً : الآداب الخاصة : المحافظة على المظهر العام لرجل الشرطة ، وعليه أن يعرف حدود عمله جيداً ، وأن يلتزم هذه الحدود والانتهاز بكل فرصة للارتقاء بنفسه ، والاهتمام بالتدريب في جميع النواحي الفنية والتخصصية التي تقيده إضافة إلى التدريب على كيفية إطلاق النار واللياقة البدنية وال العلاقات العامة ، واحترام من هو أقدم في الرتبة ولا يكن ثرثراً ، وأن يتكلم فيما يفيده ويفيد الآخرين ، ولا يغضب ويكون نشيطاً ، ولا يكن كسولاً (مطر، 2010: 8).

سادساً - المبادئ الأخلاقية والسلوك الفاضل لرجل الشرطة :

تتلخص المبادئ الأخلاقية لرجل الشرطة فيما يلي :

1. **الإخلاص والولاء :** على رجل الشرطة أن يدرك أن العمل الذي يمارسه والمتمثل في حفظ الأمن ومحاربة الجريمة والفساد والمهجر على حماية الناس وحقوقهم وممتلكاتهم إنما يؤدي طاعة الله تعالى ، وينبغي أن يتحقق فيها معنى الإخلاص والولاء .

2. **الطاعة وتنفيذ الأوامر الصادرة إليه :** يقول تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا " (النساء : 59) .

3. **الاستقامة والعدل :** وكلها معنى واحد فالعدالة تعني الاستقامة على طريق الحق من خلال اجتناب الممنوعات ، لقوله تعالى " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " (النحل : 90) .

4. **التحلي بالوقار وعززة النفس :** يقول تعالى " وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُوكُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " (الفرقان : 63) .

5. الصبر وعدم الشعور بالضجر والملل : إن صعوبات العمل كثيرة ، وإرهاق

المهام شديد مما يتوجب الصبر وقدرة معتبرة على التحمل (اليازجي ، 2010: 11).

يتبيّن للباحث أن رجال الشرطة يجب أن يتقيدوا بجميع هذه المبادئ والأداب ليكونوا من رجال الشرطة الذين يحسّنون عملهم ، فيحظون برضاء الله ، ورؤسائهم ، واحترام الناس لهم ، واحترام أنفسهم لذواتهم .

سابعاً - تكوين جهاز الشرطة:

يتكون جهاز الشرطة من الرتب والدرجات النظامية لمنتسبيها وهي: فئة الضباط وت تكون من (لواء - عميد - عقيد - مقدم - رائد - نقيب - ملازم أول - ملازم) ، فئة مساعدي الشرطة وت تكون من (مساعد أول - مساعد) فئة ضباط الصف والأفراد وت تكون من (رقيب أول - رقيب - عريف - شرطي - طالب شرطة) (حمدان ، 2010: 66) .

وفي هذه الدراسة يقتصر الباحث على فئة ضباط فقط .

ثامناً - الوظيفة الاجتماعية للشرطة :

لقد كانت وظيفة الشرطة قديماً مقتصرة على القيام بأدوار إدارية وقضائية ، ولكن التقدم الاجتماعي والعلمي أصبح للشرطة وظيفة اجتماعية ، فلم تعد وظيفة الشرطة في المجتمعات الحديثة مقصورة على المحافظة على الأرواح والأعراض وحفظ الأمن ومكافحة الجريمة ، بل اتسعت حتى شملت خدمات اجتماعية عديدة تتعلق بالترويع والنصائح والإرشاد والوقاية وحماية أخلاق الأفراد ، ورعاية سلوكهم الاجتماعي بقصد الإسهام في توفير الحياة الآمنة لأفراد المجتمع وهذا بالطبع من ضمن أهم عوامل التعاون مع أفراد المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى نشر مفهوم الشرطة المجتمعية (كسناوي ، 2009: 22) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ❖ المحور الأول : دراسات تناولت التفكير الأخلاقي .
- ❖ المحور الثاني : دراسات تناولت السلطية .
- ❖ تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

هناك دراسات عديدة تناولت التفكير الأخلاقي ، وهناك دراسات تناولت التسلطية ، ودراسات تناولت الأجهزة الأمنية كجهاز الشرطة ، وفي هذه الدراسة حاول الباحث الرابط بين هذه المتغيرات ، لذلك قام بتقسيم الدراسات عبر محورين رئيسيين هما :

أولاً - دراسات تناولت التفكير الأخلاقي .

ثانياً - دراسات تناولت التسلطية .

المحور الأول : دراسات تناولت التفكير الأخلاقي .

دراسة أبو بيه (1990) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن النمو الأخلاقي للطفل السعودي في الصنوف من الثالث الابتدائي حتى الصف الثالث المتوسط، والتعرف إلى العلاقة بين النمو الأخلاقي وكل من الذكاء والابتكارية ، وكذلك التعرف إلى الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في كل من (الذكاء والابتكارية) بالنسبة لنحوهم الأخلاقي ، وتكونت عينة الدراسة من (296) تميذاً من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الثالث المتوسط .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

وجود تأثير دال لكل من (الصف الدراسي والتفكير الابتكاري والذكاء) على نمو الأحكام الخلقي ، كما تبين وجود تأثير دال للتفاعل بين التفكير الابتكاري والذكاء على الأحكام الخلقية ، كما أشارت النتائج إلى أن مرتفعي القدرة على التفكير الابتكاري والذكاء يتقدون على منخفضي هذه القدرات في النمو الخلقي ، وإلى تفوق المتفوقين عقلياً على أقرانهم غير المتفوقين عقلياً في النمو الخلقي .

دراسة الحراثي (1999) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في مستوى الحكم الخلقي بين مرتكبي جريمة الرشوة والمتهمين بها وبين العاديين ومعرفة الفروق في مستوى الحكم الأخلاقي لدى مرتكبي جريمة الرشوة والمتهمين بها ، تتبعاً لبعض الخصائص الديمografية ، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، ولقد أجريت الدراسة على مجموعتين مكون كل مجموعة من 35 منهم .

ولقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في المرحلتين الثانية والثالثة لمراتل مستوى الحكم الخلقي ، لصالح المجموعة الأولى ، كما تبين

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين والعزاب في المرحلة الخامسة لصالح المتزوجين ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عدد الأسرة في المرحلة السادسة ،لفئة الثانية والثالثة لصالح الفئة الثانية ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرحلة السادسة لدى مرتكبي جريمة الرشوة والمتهمين بها تبعاً للدخل الشهري .

دراسة محمد (2000) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في أساليب التنشئة الوالدية كما يعبر عنها الآباء والأمهات مع المراهقات الكفيفات والمبصرات ، والتعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها المراهقات الكفيفات والمبصرات ومستوى النمو الخلقي . قام الباحث باختيار عينة قوامها 50 مراهقة كافية، 50 مراهقة مبصرة، و 100 أم من أمهات المراهقات الكفيفات، و 100 أبو من آباء المراهقات الكفيفات، و 100 أم من أمهات المراهقات المبصرات، و 100 أبو من آباء المراهقات المبصرات . واستخدم الباحث اختبار ذكاء الشباب اللفظي ، وقياس الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية للأبناء .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية

تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أمهات المراهقات الكفيفات ومتوسط درجات أمهات المراهقات المبصرات في اتجاهي الإهمال والتفرقة لصالح أمهات المراهقات الكفيفات ، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أبواء المراهقات المبصرات في اتجاهي التسلط والسواء ، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المراهقات الكفيفات ومتوسط درجات المراهقات المبصرات لصالح المراهقات المبصرات في النمو الخلقي.

دراسة عبد الفتاح وبدوي (2000) :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية ثلاثة إستراتيجيات أو فنيات في تنمية التفكير الأخلاقي لدى أطفال الروضة ، ولقد تم انتقاء 90 طفلاً من تراوحة أعمارهم الزمنية 5 سنوات .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن إستراتيجية المناقشة الأخلاقية قد ساعدت هؤلاء الأطفال على تكوين أنماط جديدة للتفكير الأخلاقي ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال قبل تطبيق البرنامج الخاص بإستراتيجية التعلم بالنموذج ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى ، كما تبين أن الأطفال تحسن لديهم مستوى التفكير الأخلاقي من خلال ما أداره في إستراتيجيات لعب الدور .

دراسة الغامدي (2001) :

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي و تشكل هوية الأنماطى عينة من طلاب المراحل المتوسطة و الثانوية و الجامعية بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، وقام الباحث بتطبيق المقاييس الموضوعي لتشكل الهوية و المقاييس الموضوعي للتفكير الأخلاقي على عينة من 232 من طلاب المراحل المتوسطة و الثانوية و الجامعي بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية .

ولقد توصلت الدراسة إلى: وقد انتهت الدراسة إلى نتيجة إجمالية تؤكد العلاقة الإيجابية لنمو التفكير الأخلاقي بتحقيق هوية الأنماطى والسلبية بتشتيتها ، و المؤكدة أيضاً لدالة الفروق بين المحققين والمشتتين بشكل خاص في درجات و مراحل التفكير الأخلاقي ، و إلى ضعف العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي و الرتب الوسيطة مع ميل للتأثير الإيجابي للتعليق منخفض التحديد والسلبي لانغلاق الهوية.

دراسة منشار (2002) :

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين كل من الابتكارية الانفعالية و التفكير الأخلاقي و الرضا عن الدراسة و تحديد أهم الجوانب التطبيقية لنتائج الدراسة ، ولقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من 272 طالباً وطالبة واستبعد منها 17 طالباً وطالبة لم يكملوا الاختبارات وكانت العينة النهائية 255 طالباً .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاستعداد بين مجموعتي الدراسة (مرتفعى التفكير الأخلاقي و منخفضى التفكير الأخلاقي) ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاستعداد بين مجموعتي الدراسة (مرتفعى الرضا عن الدراسة و منخفضى الرضا عن الدراسة) ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاستعداد كأحد أبعاد الابتكارية الانفعالية بين مجموعات الدراسة نظر ، لتفاعل متغيري التفكير الأخلاقي (مرتفع - منخفض) الرضا عن الدراسة (مرتفع - منخفض) ، كما تبين عدم اختلاف مستوى الفاعلية نظراً لتفاعل متغيري الدراسة الرئيسيين وهم (التفكير الأخلاقي، و الرضا عن الدراسة) .

دراسة البيشى (2003) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى النمو الخلقى و عدد من المتغيرات المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و المتغيرات هي : (اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ، اتجاهات إدارة المدرسة نحو التلاميذ ، اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة ، العلاقات الاجتماعية

بين التلاميذ) ، ومعرفة الفرق بين تلميذ الصف الأول المتوسط وتلميذ الصف الثالث المتوسط في مستوى النمو الخلقي .

ونكانت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات من تلاميذ المرحلة المتوسطة بحيث مثل كل صف (100) تلميذ ، وتمت المماثلة بينها من حيث الوضع الأسري لكل منها . وتم استخدام اختبار النمو الأخلاقي ، ومقاييس البيئة المدرسية ، واستماره ببيانات أولية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تبين وجود علاقة موجبة بين نمو التفكير الخلقي للتلاميذ وبين اتجاهات المعلمين نحوهم كما يدركها هؤلاء التلاميذ ، كما تبين وجود علاقة موجبة بين درجات التلاميذ في اختبار النمو الخلقي وبين درجاتهم في العلاقات الاجتماعية فيما بينهم ، كما تبين وجود فروق بين التلاميذ الأكبر سنا والأصغر سنا في نمو التفكير الخلقي لصالح التلاميذ الأكبر سنا .

دراسة عريشي (2004) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من (116) طالبا، منهم (36) لقيطا، و (80) طالبا من طلاب التعليم المتوسط والمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، وقد استخدم الباحث المقاييس الموضوعي للحكم الأخلاقي والمفزن على البيئة السعودية من قبل الغامدي (2000) ، ومقاييس السلوك العدواني والمفزن على البيئة السعودية من قبل عبد الله أبو عبادة . (1995) واعتمد الباحث على المنهج الوصفي السببي المقارن لتحديد الفروق ومدى دلالتها الإحصائية بين درجات نمو الأحكام الأخلاقية ودرجات السلوك العدواني لدى نزلاء مؤسسة التربية النموذجية من اللقطاء وعينة من العاديين في مرحلة المراهقة.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات ومراحل نمو الأحكام الأخلاقية بين اللقطاء والعاديين ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأحكام الأخلاقية ودرجات السلوك العدواني بين اللقطاء والعاديين .

دراسة الكحلوت (2004) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى النضج الخلقي لدى المراهقين، والتعرف إلى العلاقة بين المتغيرات الانفعالية وموضع الضبط وتقدير الذات ومستوى النضج الخلقي لدى المراهقين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغ حجم العينة (1200) طالبا وطالبة منهم (588) طالب، و (612) طالبة. واستخدم الباحث مقاييس التفكير الأخلاقي إعداد فوقية عبد الفتاح،) ومقاييس الضبط الداخلي الخارجي تعریب رشاد موسى وصلاح أبو ناهية، ومقاييس

تقدير الذات للمرأهقين تعریب عادل محمد، استمارة للوضع الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحث .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى النضج الخلقي لصالح الإناث ، وكذلك إلى وجود فروق في مستوى النضج الخلقي لصالح طلبة القسم العلمي ، كما توجد فروق في مستوى النضج الخلقي لصالح ذوي الضبط الداخلي من المرأهقين ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير الأخلاقي لدى أفراد العينة تعزى للمستوى التعليمي للأب والأم ، وكذلك لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي بين طلبة المرحلة الثانوية ترجع للمستوى الاقتصادي للأسرة.

دراسة الغامدي (2005) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجات ومراحل النمو الأخلاقي وعلاقته بسمه التصلب - المرونة لدى عينة من المرأةهقين بمدينة مكة المكرمة ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث قام الباحث بتطبيقها على عينة قوامها ثمانون مرأهقًا يمثلون خمس جهات (الشرق - الغرب - الشمال - الجنوب - الوسط) .

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تراوحت درجات النمو الأخلاقي لعينة الدراسة من 227 درجة وحصل عليها 7.1% من الإفراد ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في درجة النمو الأخلاقي ترجع إلى اختلاف الصفوف الدراسية ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في مراحل النمو الأخلاقي ترجع إلى اختلاف الصفوف المدرسية لصالح الصف الثالث ، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في درجة النمو الأخلاقي ترجع إلى اختلاف العمر ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في مراحل النمو الأخلاقي ترجع إلى اختلاف العمر لصالح الفئة العمرية الأعلى ، وكذلك يوجد علاقة ارتباطية سالبة بين كل من النمو الأخلاقي وسمة التصلب - المرونة .

دراسة رجيعه وإبراهيم (2005) :

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ودراسة أثر كل من التخصص الدراسي والفرقة الدراسية عليها وذلك سعيا إلى تحديد بعض العوامل التي تساهم في تشكيل كل منها ، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، ولقد طبقت العينة على عينة من 360 مصرية و 362 سعودية .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لفرقه الدراسية منفردة على كل من : التفكير الأخلاقي ، والمسؤولية الاجتماعية ، والعصابية ، والانبساطية لدى طلاب الجامعة من المصريين ، كذلك لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لفرقه الدراسية على كل من : المسؤولية الاجتماعية ، والانبساطية لدى طلاب الجامعة من السعوديين ، كما تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للشخص الدراسي على كل من : التفكير الأخلاقي ، والمسؤولية الاجتماعية ، والعصابية ، والانبساطية لدى طلاب الجامعة من السعوديين ، في حين يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لفرقه الدراسية على كل من : التفكير الأخلاقي والعصابية .

دراسة أبو قاعود (2008) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التعذيب الذي تعرض له الأسرى المحررون في سجون الاحتلال وذلك على أيدي محقق جهاز الأمن العام الشباك وجيشه الاحتلال الإسرائيلي وعلاقته بمستوى التفكير الأخلاقي لدى الأسرى .
وتكونت عينة الدراسة من (300) أسير تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بنسبة 10% من المجتمع الأصلي . وقد طبق عليهم مقياس شدة التعذيب ، ومقياس التفكير الأخلاقي وقد بينت نتائج الدراسة :

وجود علاقة عكسية بين شدة التعذيب ومدة الاعتقال ومستوى التفكير الأخلاقي ، وكذلك وجود فروق جوهرية بين المستويات التعليمية ومستوى التفكير الأخلاقي ، كما تبين عدم وجود فروق جوهرية بين نوع المواطن ومستوى التفكير الأخلاقي .

دراسة مشرف (2009) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، وكذلك إلى الكشف عن العلاقة بينهما ، والفروق في كل منها التي تعزى لمتغيرات (الجنس - والكلية - والمستوى الدراسي - ومستوى تعليم الوالدين - ومستوى الأسرة الاقتصادي - وحجم الأسرة) .

ت تكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، كما تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة باستخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقيه عبد الفتاح ، واستبانة المسؤولية الاجتماعية للمرحلة الجامعية من إعداده .

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة يقع في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي الستة لكولبرج ، وأن طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لديهم مستوى

مرتفع من المسئولية الاجتماعية ، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسئولية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين الكليات العلمية والكليات الأدبية ولصالح الكليات الأدبية ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة الذكور والإإناث ولصالح الإناث ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية بين الكليات العلمية والكليات الأدبية ولصالح الكليات الأدبية .

دراسة الزاملي (2011) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين وكذلك إلى الكشف عن العلاقة بينهما ، والفارق في كل منهما التي تعزى لمتغيرات (الجنس - وسنوات الخبرة - والتخصص) .

تكونت عينة الدراسة من (162) من المشرفين التربويين العاملين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة باستخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقية عبد الفتاح ، واستبانه التوافق المهني للمرشدين من إعداده .

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

وقد بلغ مستوى التفكير الأخلاقي 69.56 % ، كما تبين عدم وجود فروق في التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس ، وعدد سنوات الخبرة ، والتخصص ، كما تبين عدم وجود علاقة بين التفكير الأخلاقي والتوافق المهني .

المotor الثاني : دراسات تناولت التسلطية .

دراسة جبريل والموافي (1985) :

تهدف الدراسة الحالية التعرف على العلاقات بين العدوانية والتسلطية للأمهات وبين كل من عدوان أبنائها البنين والبنات على حدة ، عدد الأبناء لدى الأم ، عمر الأم ، المستوى التعليمي للأم ، والتحق الأم بعمل معين خارج المنزل .

وتكونت عينة الدراسة من عينة من الأبناء الذكور (75) ذكر ، (78) أنثى ، و (133) أم ، وقد استخدم مقياس العدوانية للأطفال ومقياس العدوانية والتسلطية للكبار .

وقد توصلت الباحثة لعدة نتائج من ضمنها :

وجود علاقة دالة بين تسلطية الأم وبين عدوانيتها ، سواء أكانت الأم ملتقة بعمل معين خارج المنزل أم كانت غير ملتقة ، وكذلك وجود علاقة بين عدوانية الأمهات وعدوانية أبنائهما الذكور ، كما تبين عدم وجود علاقة بين عدوانية الأمهات وعدوانية الأبناء الإناث ، وكذلك

وجود علاقة بين سلطانية الأمهات وعوانية أبنائهما الذكور ، كما تبين عدم وجود علاقة بين سلطانية الأمهات وعوانية الأبناء الإناث .

دراسة محمد (1988) :

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور للمعايير الإسلامية التي يجب أن تتوفر في شخصية القائد التربوي في المدارس بصفة عامة وفي مدارس البنين المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بصفة خاصة .

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (633) مدرساً ، وقد طبق عليهم استبانة مكونة من أربعين فقرة ، لقياس نمط شخصية القائد التربوي . ومن أبرز نتائج الدراسة :

أثبتت نتائج الدراسة أن مديرى المدارس ملمون بأهداف المرحلة التي يعملون بها ، كما أثبتت نتائج الدراسة أن مديرى المدارس يسمعون من العاملين معهم ويبصرونهم بأخطائهم، ولا يفرضون آراءهم بل يقنعون به، ويوجهونهم إلى ما فيه صلاح العمل ، كما أثبتت نتائج الدراسة أن مديرى المدارس يراعون وجهة نظر التلاميذ في حدود ، وعدم الإخلال بها، ويجمعون بين اللين والحزم معا، كما يهتمون بتنمية التلاميذ دينيا، وعقليا، وجسميا، وخلقيا .

دراسة الغرابلي (1989) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط القيادة لمديريات المدارس المتوسطة في مدينة جدة والتعرف على صعوبات العمل الإداري التي تواجه هؤلاء المديريات فيما يتعلق بالمعلمات والإداريات والطلابات وأمهات الطالبات .

وتكونت عينة الدراسة من (42) مديرية ، وهو المجتمع بكامله ، واستخدمت الباحثة استبانة ذات جزأين كأدلة للدراسة ، أحدهما مقياس فيفر ، والآخر صممته الباحثة للتعرف على صعوبات العمل الإداري .

وقد كانت أهم نتائج الدراسة :

تم التعرف على أنماط القيادة لمديريات المدارس المتوسطة في مدينة جدة فكان النمط الشائع لهن النمط السلطاني ونسبة وجوده (63.4%) يليه النمط الشورى ونسبة وجوده (36.6%) ولم تكشف الدراسة عن وجود النمط الترسلي ، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمطي القيادة السلطاني والشورى في درجات عدد الصعوبات المتعلقة بالمعلمات والإداريات والطلابات لصالح النمط السلطاني .

دراسة خليل (2001) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة اضطرابات القلق للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بأساليب التسلط والقسوة الوالدية (الأب - الأم) كما يدركها الطفل ، وكذلك التعرف على نسبة شيوخ انتشار اضطرابات القلق في تلك المرحلة ، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في اضطرابات القلق وأساليب التسلط والقسوة الوالدية (الأب - الأم) ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب التسلط وأساليب القسوة المنبئة والمؤثرة في اضطرابات القلق لدى الأطفال .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (212) طفلاً وطفلة في مرحلة الطفولة المتأخرة بمتوسط عمر (10,65) سنة ، وقد طبقت الباحثة مجموعة من المقاييس : مقاييس اضطرابات القلق للأطفال ، مقاييس أساليب التسلط والقسوة الوالدية ، مقاييس ضبط العينة (مقياس الذكاء المصور ، مقياس المستوى الاقتصادي ، استمارة بيانات الطفل) .

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جميع اضطرابات القلق لدى الأطفال وأساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل لتعامل (الأب - الأم) ، وكذلك لا توجد فروق بين الجنسين في اضطرابات الخوف الاجتماعي وأساليب التسلط والقسوة الوالدية ، كما تبين وجود فروق بين أساليب التسلط كما يدركها الطفل ، أساليب التسلط للأم والأب كما يدركها الطفل ، في اتجاه الأب لكل من الذكور والإإناث .

دراسة العتيبي (2008) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط القيادية وتوزيع السمات الشخصية لمديري المدارس وعلى مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين ، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأنماط القيادية والسمات الشخصية لدى مدير المدارس وبين الروح المعنوية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة بالطائف .

ون تكونت عينة الدراسة من (1167) معلمًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، كما تم استخدام مقياس السلوك القيادي ومقياس سمات الشخصية ، ومقياس الروح المعنوية للمعلمين .

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

إن درجة ممارسة بعدي المبادأة والعمل ، والاهتمام بالعلاقات الإنسانية من الأنماط القيادية لمديري المدارس المتوسطة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة عالية ، وإن مديرى

المدارس يتصفون بالسمات الشخصية الأربع بدرجة عالية ، وإن تقدير الروح المعنوية لدى معلمي المدارس المتوسطة بالطائف كان بدرجة عالية .

دراسة مغاري (2009) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نمط القيادة السائد لدى مديرى التربية والتعليم بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في المديريات ، ومدى ممارسة مديرى التربية والتعليم لمراحل القرار التربوي وفق الطريقة العلمية ، وكذلك إلى معرفة العلاقة بين أنماط القيادة وعملية صنع القرار التربوي لدى مديرى التربية والتعليم .

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبيانتين أحدهما لتحديد نمط القيادة السائد والأخر لقياس مدى ممارسة مديرى التربية والتعليم لمراحل صنع القرار وفق الطريقة العلمية .

و تكونت عينة الدراسة من (180) من نواب مديرى التربية والتعليم ورؤساء الأقسام .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها .

أن نمط القيادة الديمقراطي هو النمط السائد لدى مديرى التربية والتعليم بمحافظات غزة ، وكذلك النمط الترسلي والنمط الاتوقратي ، وكانت درجة ممارسة النمط الديمقراطي "جيد" بوزن نبـي (70.23%) ، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متـسطات تقـديرات العـاملـين في المـديـريـات لـنمـط الـقيـادـة السـائـد ولـصـنـع الـقرـار التـربـوي .

تعـقـيب عـام عـلـى الـدـرـاسـات السـابـقـة :

1. من خلال عرض مجمل للدراسات السابقة تبين عنـاية الـدرـاسـات بـموـضـوع التـفـكـير الأخـلاـقي والتـسلـطـية ، وـتأـكـيدـها عـلـى أـهـمـيـة الـعـمـل بـطـرـيقـة التـفـكـير الأخـلاـقي وـالـابـتـعـاد عـنـ النـمـطـ التـسلـطيـ .

2. توـعـت الـدرـاسـات السـابـقـة فيـ تـناـولـها لـموـضـوع نـمـو التـفـكـير الأخـلاـقي ، منها ما رـكـزـ علىـ مـراـحلـ النـمـوـ الأخـلاـقيـ كـدـرـاسـةـ الغـامـديـ (2005) ، بيـنـما رـكـزـتـ بعضـ الـدـرـاسـاتـ عـلـىـ الكـشـفـ عـنـ طـبـيـعـةـ النـمـوـ الأخـلاـقيـ كـدـرـاسـةـ بوـبيـهـ (1990) ، وـدـرـاسـةـ مـحمدـ (2000) ، وـدـرـاسـةـ عـبدـالفـتاحـ وـبـدـويـ (2000) ، وـدـرـاسـةـ الغـامـديـ (2001) ، وـدـرـاسـةـ الـبـيشـيـ (2003) ، وـدـرـاسـةـ عـرـيـشـيـ (2004) ، وهـنـاكـ درـاسـاتـ حـاـولـتـ التـعـرـفـ عـلـىـ مـسـتـوىـ التـفـكـيرـ الأخـلاـقيـ كـدـرـاسـةـ الـحـارـثـيـ (1999) ، وـدـرـاسـةـ الـكـھـلـوتـ (2004) ، وهـنـاكـ درـاسـاتـ حـاـولـتـ الـرـبـطـ بـيـنـ التـفـكـيرـ الأخـلاـقيـ وـبعـضـ الـمـتـغـيرـاتـ كـدـرـاسـةـ منـشـارـ (2002) الـتـيـ هـدـفـتـ إـلـىـ درـاسـةـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ كـلـ مـنـ الـابـتكـارـيـةـ الـانـفعـالـيـةـ وـالـتـفـكـيرـ الأخـلاـقيـ وـالـرـضاـ عـنـ الـدـرـاسـةـ ، وـدـرـاسـةـ رـجـيـعـهـ وـإـبرـاهـيمـ (2005) الـتـيـ هـدـفـتـ إـلـىـ درـاسـةـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ التـفـكـيرـ .

الأخلاقي والمسئوليية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، ودراسة مشرف (2009) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والمسئوليية الاجتماعية ، ودراسة أبو قاعود (2008) هدفت إلى الكشف عن اثر التعذيب الذي تعرض له الأسرى المحررين في سجون الاحتلال وعلاقته بالتفكير الأخلاقي ، بينما ركزت دراسة العتيبي(2008) على توضيح طبيعة التفكير الايجابي ومهاراته وأنماطه الإدارية ، بينما ركزت دراسة الزاملي (2011) على إظهار علاقة التفكير الأخلاقي بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين .

واهتمت بعض الدراسات بالتعرف على الأنماط القيادية كالسلطوية كدراسة العتيبي (2008) ، ودراسة مغاري (2009) ، بينما ركزت دراسة جبريل والموافي (1985م) على معرفة العلاقة بين العدوانية والتسلطية ، بينما هدفت دراسة خليل (2001) إلى التعرف على علاقة اضطرابات القلق للطفل بأساليب التسلط والقسوة الوالدية ، بينما ركزت دراسة محمد (1988) على وضع تصور للمعايير التي يجب أن تتوفر في شخصية القائد .

3. وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد لمنهج البحث ، وإعداده لأدوات الدراسة ، واستخدامه للأساليب الإحصائية المناسبة ، كما أفاد من الدراسات السابقة في تحديد الأسس العامة التي انطلق منها في الإطار النظري .

4. وتميزت هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث بربطها بين متغيري التفكير الأخلاقي والتسلطية ، حيث أن جهاز الشرطة من أهم الأجهزة الخدمانية المباشرة مع المجتمع لذلك تم اختيار عينة الدراسة من ضباط الأجهزة الأمنية المختلفة بمحافظة عزة ، كما تميزت هذه الدراسة بتقديمها بعض المقترنات المناسبة لضباط الشرطة الفلسطينية للنهوض بمستوى أدائهم .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- أولاً - منهج الدراسة.
- ثانياً - مجتمع الدراسة.
- ثالثاً - عينة الدراسة.
- رابعاً - أدوات الدراسة.
- أ - مقياس التفكير الأخلاقي .
- ب - مقياس التسلطية .
- خامساً - إجراءات الدراسة.
- سادساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة ، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة ، والتأكيد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً - منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي "الذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها" (أبو حطب وصادق: 1991، 105).

فالمنهج الوصفي التحليلي يتاسب مع طبيعة الدراسة الحالية، حيث يعتمد على جمع البيانات، وتبويبها، وتحليلها والربط بين مدلولاتها والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره، وذلك من أجل معرفة التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة.

ثانياً - مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع ضباط الأجهزة الأمنية العاملين في الشرطة ، والأمن الداخلي ، والأمن والحماية ، وبالبالغ عددهم (989) ضابطاً بحسب الإحصائية التي تم الحصول عليها من إدارة التنظيم والإدارة التابعة لوزارة الداخلية بتاريخ 2011/7/2011م ، وقد تم استبعاد بعض الأجهزة كالدفاع المدني لقلة عدد الضباط في ذلك الجهاز ، كما تم استبعاد عدد من الضباط من رتبة مقدم وعقيد ولواء وذلك لقلة عدد الضباط وحيانا عدم وجودهم في أجهزة معينة.

جدول (1)

يوضح مجتمع الدراسة

مجموع	ملازم	ملازم أول	نقيب	رائد	
636	146	322	120	48	الشرطة
166	35	65	44	22	الأمن الداخلي
187	76	84	19	8	الأمن والحماية
989	257	471	183	78	المجموع

ثالثاً - عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية للدراسة:

وتكونت من (60) ضابطاً من ضباط الأجهزة الأمنية في محافظة غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقييم أدوات الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة وقد تم استبعادهم من التحليل النهائي.

2- العينة الأصلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 25% من المجتمع الأصلي للدراسة (247) ضابطاً من ضباط الأجهزة الأمنية في محافظة غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية لوجود متغيرات فرعية مثل الرتبة العسكرية ، والعمر ، وعدد سنوات الخبرة ، وتم استبعاد (10) ضابط لعدم اكتمال استبيانهم بالشكل السليم ، وبذلك أصبحت العينة الفعلية(237) ضابط والجدول التالي توضح توزيع أفراد عينة الدراسة .

جدول (2)

يوضح عينة الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية	العدد	العمر
14.8	35	أقل من 25
61.6	146	من 26-35
23.6	56	أكبر من 36
100.0	237	المجموع

جدول (3)

يوضح عينة الدراسة حسب الرتبة العسكرية

النسبة المئوية	العدد	الرتبة العسكرية
26.6	63	ملازم
43.0	102	ملازم أول
16.5	39	نقيب
13.9	33	رائد
100.0	237	المجموع

جدول (4)

يوضح عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	عدد سنوات الخبرة
17.3	41	من 3-1
64.1	152	من 10-4
18.6	44	أكثر من 11
100.0	237	المجموع

جدول (5)

يوضح عينة الدراسة حسب الجهاز الذي يعمل به

النسبة المئوية	العدد	الجهاز الذي يعمل به
19.0	45	الأمن الداخلي
22.8	54	الأمن والحماية
58.2	138	الشرطة
100.0	237	المجموع

جدول (6)

يوضح عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
21.5	51	ثانوية عامة فما دون
18.1	43	دبلوم
56.5	134	بكالوريوس
3.8	9	دراسات عليا
100.0	237	المجموع

رابعاً - أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحث باستخدام الأدوات التالية :

أ : مقياس التفكير الأخلاقي من إعداد فوقيه عبد الفتاح (2001) :

ولقد تم تقيين المقياس ضمن الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة،
كدراسة الزاملي (2011) ، وكدراسة مشرف (2009) ، وكدراسة أبو قاعود (2008) ، قام
الباحث بتعديل الموقف الخامس وفق الخطوات التالية :

- تحديد المواقف الرئيسة التي شملها المقياس.

- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل موقف.

- إعداد المقياس في صورتها الأولية والتي شملت (5) مواقف والملحق رقم (1) يوضح
المقياس في صورتها الأولية.

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة التدريس في
الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى ، والملحق رقم (3) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف الموقف الخامس واستبدال موقف آخر بدل منه ، والملحق رقم (2) يبين المقياس في صورتها النهائية.

وصف مقياس التفكير الأخلاقي:

تتضمن المقياس (19) فقرة للتعرف إلى التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة والجدول (7) يوضح توزيع فقرات المقياس على المواقف الخمسة :

جدول (7)

يوضح توزيع فقرات المقياس بعد التحكيم

العدد	الموقف	م
3	الموقف الأول	1
7	الموقف الثاني	
4	الموقف الثالث	
3	الموقف الرابع	
2	الموقف الخامس	
19	المجموع	

1- صدق مقياس التفكير الأخلاقي:

قام الباحث بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقها كالتالي :

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية بالملحق رقم (1) على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم النفس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم ولاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من المواقف الخمسة للمقياس ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء ذلك الآراء تم استبعاد الموقف الخامس واستبداله بموقف آخر ليصبح عدد فقرات المقياس (19). فقرة موزعة كما في الجدول (7).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) ضابطاً من ضباط الأجهزة الأمنية في محافظة غزة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للموقف الذي تتعمد إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). والجدوال(8، 9، 10، 11، 12) توضح ذلك.

الجدول (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات " الموقف الأول " مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	m
دالة عند 0.01	0.62	أرى أنه يجب على محمد أن ينهي علاقته بخطيبته وذلك ؟	1
دالة عند 0.01	0.65	قد يرى البعض أن لا يبادر محمد بابنهاء علاقته مع خطيبته وذلك ؟	2
دالة عند 0.01	0.62	إذا رأيت أن على الفتاة المخطوبة إنهاء علاقتها بخطيبها السجين وذلك ؟	3

ر الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

الجدول (9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات " الموقف الثاني " مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	m
دالة عند 0.01	0.58	مع افتراض أن من واجب الزوج إنقاذ زوجته ولو بسرقة الدواء - وذلك ؟	1
دالة عند 0.01	0.57	قد يرى البعض أن على الزوج عدم سرقة الدواء وذلك ؟	2
دالة عند 0.01	0.63	قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء لزوجته لو طلبت منه ذلك وذلك ؟	3
دالة عند 0.01	0.60	يرى البعض أنه مع افتراض أن الزوج لا يجب زوجته إلا أن من واجبه سرقة الدواء لإنقاذهما وذلك ؟	4
دالة عند 0.01	0.43	قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء حتى إن كان هذا المريض شخصاً غريباً ولا يوجد من ينقذه سواه وذلك ؟	5
دالة عند 0.01	0.52	إذا رأيت أن على الضابط إبلاغ الشرطة عن الزوج بأنه السارق - فما سبب ذلك ؟	6
دالة عند 0.01	0.51	قد يرى البعض أن على القاضي أن لا يتتساهم مع الزوج وذلك ؟	7

ر الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

الجدول (10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات " الموقف الثالث " مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	m
دالة عند 0.01	0.43	مع افتراض أن من واجب الزوجة الوقوف إلى جانب زوجها وقت الأزمات - هل ؟	1
دالة عند 0.01	0.62	مع افتراض أنه على الزوجة المريضة عدم معارضه زواج زوجها - هل ؟	2
دالة عند 0.01	0.50	يرى البعض أنه ورغم إصابة الزوجة إلا أنه ما كان للزوج أن يتزوج عليها - هل ؟	3
دالة عند 0.01	0.59	قد يرى البعض أنه كان على الزوجة الثانية أن ترفض الزواج - هل ؟	4

ر الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

الجدول (11)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات " الموقف الرابع " مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	m
دالة عند 0.01	0.59	إذا رأيت أن على الشرطي عدم مغادرة موقعه بالعمل وذلك ؟	1
دالة عند 0.01	0.72	قد يرى البعض أن على الشرطي التوجّه لمساعدة أسرته وذلك ؟	2
دالة عند 0.01	0.64	على افتراض أن على الشرطي مغادرة موقع عمله لمساعدة أسرته - هل ؟	3

ر الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

الجدول (12)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات " الموقف الخامس " مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	m
دالة عند 0.01	0.68	إذا رأيت أن على السيدة أن تبلغ الشرطة عن هذا الرجل وذلك ؟	1
دالة عند 0.01	0.65	قد يرى البعض أن على السيدة ألا تبلغ الشرطة وذلك ؟	2

ر الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للموقف الذي تنتهي إليه ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

2- ثبات مقياس التفكير الأخلاقي : Reliability

أجرى الباحث خطوات للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أولاً - طريقة التجزئة النصفية : Split-Half Coefficient

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل موقف من مواقف المقياس وكذلك درجة النصف الثاني وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل موقف من مواقف المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الموقف الأول	3	0.70	0.82
الموقف الثاني	7	0.79	0.88
الموقف الثالث	4	0.78	0.88
الموقف الرابع	3	0.77	0.87
الموقف الخامس	2	0.68	0.81
المجموع	19	0.76	0.86

- تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساوين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.86) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل موقف من مواقف المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل موقف من مواقف المقياس وكذلك للمقياس ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الموقف الأول	3	0.72
الموقف الثاني	7	0.70
الموقف الثالث	4	0.69
الموقف الرابع	3	0.74
الموقف الخامس	2	0.70
المجموع	19	0.69

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.69) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ب : مقياس التسلطية من إعداد الباحث :

ولقد تم بناء المقياس ضمن الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في قسم علم النفس عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء المقياس وفق الخطوات الآتية:

- صياغة فقرات المقياس .
- إعداد المقياس في صورته الأولية والتي شمل (26) فقرة و الملحق رقم (4) يوضح المقياس في صورتها الأولية.
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين النفسيين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، و الملحق رقم (3) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم إضافة فقرتين من فقرات المقياس (27،28)، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات المقياس النهائية بعد صياغته (28) فقرة ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محайд، غير موافق، غير موافق بشدة) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) بذلك تتحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (140-28) درجة و الملحق رقم (5) يبين المقياس في صورتها النهائية.

وصف مقياس التسلطية:

تتضمن المقياس (28) فقرة للتعرف إلى التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة والجدول (15) يوضح توزيع فقرات المقياس على البعد:

جدول (15)

يوضح توزيع فقرات المقياس بعد التحكيم

العدد	البعد	م
28	السلطية لدى ضباط الأجهزة	1
28	المجموع	

١- صدق مقياس التسلطية:

قام الباحث بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية بالملحق رقم (1) على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم النفس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم ولاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ، وكذلك وضوح صياغاته اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم إضافة بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس (28). فقرة موزعة كما في الجدول (15).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) ضابطاً من ضباط الأجهزة الأمنية في محافظة غزة قسم من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). والجدول (16) توضح ذلك.

الجدول (16)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات "السلطية لدى ضباط الأجهزة" مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	M
دالة عند 0.01	0.40	أخذ قراراتي بمفردي دون مشاركة زملاي	-1
دالة عند 0.01	0.42	أتمسك بقراراتي ولو أجمع الآخرون على خطئها	-2
دالة عند 0.01	0.45	استخدم العقاب لتغيير سلوك زملاي	-3
دالة عند 0.01	0.47	أفتتش بصورة مستمرة على أعمال زملاي	-4
دالة عند 0.01	0.56	لا أثق في قدرات زملاي عند إبداء رأيهما في اتخاذ القرارات	-5
دالة عند 0.01	0.46	أعاقب زملاي المقصررين في عملهم بقسوة	-6
دالة عند 0.05	0.32	أراقب زملاي في كل صغيرة وكبيرة	-7
دالة عند 0.01	0.49	أؤمن بالمثل - اضرب صاحبك يعدك	-8
دالة عند 0.05	0.33	أشعر بأن المهام التي يؤديها زملاي غير مرضية	-9
دالة عند 0.05	0.33	أهتم بمراقبة كل المهام بنفسي	-10
دالة عند 0.01	0.38	الضابط الذي يمازح الأفراد يضيع هيبته ووقاره	-11
دالة عند 0.01	0.39	لا أتيح لزملاي تبادل الآراء والأفكار فالقرارات عسكرية	-12
دالة عند 0.01	0.57	أوزع التعليمات على زملاي ليتزموا بها دون نقاش	-13
دالة عند 0.01	0.45	أسخر من زملاي وأوبخهم إن نزم ذلك	-14

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	م
دالة عند 0.01	0.46	أقوم بتقييم زملائي بمفردي	-15
دالة عند 0.01	0.36	لا أتيح لزملائي فرصة التعبير عن رأيهم	-16
دالة عند 0.01	0.68	أدير وحدتي بشدة وحزم	-17
دالة عند 0.01	0.52	نحتاج إلى فوانيين صارمة لتنظيم مجتمعنا	-18
دالة عند 0.05	0.31	أتتجاهل مشكلات العمل المختلفة لدى زملائي	-19
دالة عند 0.01	0.59	أوامرني يجب أن تطاع وهذا سر نجاحي	-20
دالة عند 0.01	0.44	لاأشجع الاقتراحات الخارجة عن المألوف	-21
دالة عند 0.01	0.50	يجب طاعة المسؤولين الأعلى رتبة دون أي نقاش	-22
دالة عند 0.05	0.03	أعبر عن رأيي بعبارات جارحة	-23
دالة عند 0.01	0.65	أرفض مناقشتي في كل الأمور	-24
دالة عند 0.05	0.34	لا أتردد من كتابة تقارير بمن يخطئون في العمل	-25
دالة عند 0.01	0.53	نحن شعب لا يحكم إلا بالقوة	-26
دالة عند 0.01	0.50	زملائي في العمل دائمًا على خطأ	-27
دالة عند 0.05	0.31	أحب إخضاع الآخرين لرأيي	-28

ر الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.01) = 0.354$

ر الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.05) = 0.273$

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

2- ثبات مقياس التسلطية : Reliability

أجرى الباحث خطوات التأكيد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أولاً - طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول وكذلك درجة النصف الثاني وثم حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) (Coefficient) والجدول (17) يوضح ذلك:

الجدول (17)

يوضح معاملات الارتباط بين نصف المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	الأبعاد
0.88	0.79	28	السلطية لدى ضباط الأجهزة
0.88	0.79	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.88) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصل على قيمة معامل ألفا للاستيانة ككل والجدول (18) يوضح ذلك:

الجدول (18)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.83	28	السلطية لدى ضباط الأجهزة
0.83	28	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.83) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

خامساً - إجراءات الدراسة:-

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي:

- تحديد الإطار العام للدراسة.
- الإطلاع على الأدب التربوي وإعداد الإطار النظري.
- عرض الدراسات السابقة.
- تصميم أدوات الدراسة.
- عرض أدوات الدراسة على المحكمين من أهل الاختصاص.

- تقيين أدوات الدراسة والتأكيد من صدقها وثباتها على العينة الاستطلاعية .
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة بعد توجيه كتاب من عميد الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية إلى وزير الداخلية الفلسطينية بغزة.
- معالجة البيانات إحصائياً، والتوصيل إلى نتائجها وتفسيرها.
- تقديم مقتراحات ووصيات على ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.
- إعداد ملخص للبحث في عدة صفحات ليسهل على القارئ معرفة محتوياته.

سادساً - المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.
- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:
 - معامل ارتباط بيرسون: التأكيد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل موقف والدرجة الكلية للمقياس.
 - معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:
 - النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
 - تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعالجة الفروق بين أكثر من مجموعتين.
 - اختبار شيفييه البعدى لمعالجة الفروق الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.
 - معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التفكير الأخلاقي والتسلطية .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.**
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.**
 - مناقشة الفرض الأول .
 - مناقشة الفرض الثاني .
 - مناقشة الفرض الثالث .
 - مناقشة الفرض الرابع .
 - مناقشة الفرض الخامس .
 - مناقشة الفرض السادس .
 - مناقشة الفرض السابع .
 - مناقشة الفرض الثامن .
 - مناقشة الفرض التاسع .
 - مناقشة الفرض العاشر .
 - مناقشة الفرض الحادي عشر .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

لقد هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة التفكير الأخلاقي وعلاقته بالضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة ، لذا سيقوم الباحث في هذا الفصل الحالي بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة ، ومناقشة كل نتيجة على حدة بعد عرضها مباشرة .

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : " ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب التكرارات والمتotas والنسب المئوية والترتيب لكل موقف من مواقف المقياس والجدول (19) يوضح ذلك:

الجدول (19)

التكرارات والمتotas والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل موقف من مواقف المقياس وكذلك ترتيبها (ن = 237)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المجالات
الثاني	71.1	3.027	12.793	3032	3	الموقف الأول
الثالث	68.8	4.743	29.333	6952	7	الموقف الثاني
الرابع	66.1	2.924	15.852	3757	4	الموقف الثالث
الأول	72.8	2.852	13.101	3105	3	الموقف الرابع
الخامس	59.95	1.774	7.194	1705	2	الموقف الخامس
	68.7	8.886	78.274	18551	19	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للمقياس ككل حصلت على وزن نسبي %68.7 وهي نسبة متوسطة .

وهذا يدل على طبيعة التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية ، حيث تؤثر الحياة العسكرية ، وقوانينها الصارمة ، والالتزام الشديد على نمط تفكير الضباط ، ولكن بالرغم من كل ذلك تجد أن الضباط لا يغفلون عن طبيعتهم الإنسانية ، كما أن المجتمع الفلسطيني في غزة فيه الكثير من الانضباط والعلاقات الاجتماعية الجيدة ، وعلاقات الوجه للوجه تجاه أبناء شعبهم

ووطنهم ، ولكن يستطيعون السيطرة على تفكيرهم بشكل منطقي وعلمي ، لأن التفكير الأخلاقي عندهم مرتبط بالمعايير الأخلاقية والتربية الأخلاقية .

وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة الزاملي (2011) التي تناولت التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني للمرشدين التربويين ، حيث بلغ مستوى التفكير الأخلاقي (69.25%) ،

ومن خلال النظر إلى مستوى التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة نجد أن طبيعة المواقف التي فيها محك للأخلاق متقاربة ويعود ذلك إلى طبيعة تنشئة وتدريب الضباط في الأجهزة الأمنية المختلفة ، وإلى نمط التنشئة الإسلامية التي تربوا عليها ، وإلى طريقة التفكير المعتمدة على المشاعر والأحاسيس .

وللتوسيح النتائج بشكل مفصل قام الباحث بحساب التكرارات والمت渥سطات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات والجداول (20،21،22،23،24) توضح ذلك:

1- الموقف الأول :

الجدول (20)

التكرارات والمت渥سطات والاحرف المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الأول
(ن = 237)

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن النسبي	مت渥سط	الحراف المعيارية	النسبة المئوية	الرتبة
1	أرى أنه يجب على محمد أن ينهي علاقته بخطيبه وذلك ؟	84.1	1.406	5.046	1196	
2	قد يرى البعض أن لا يبادر محمد بإنهاء علاقته مع خطيبه وذلك ؟	72.4	1.662	4.342	1029	
3	إذا رأيت أن على الفتاة المخطوبة إنتهاء علاقتها بخطيبها السجين وذلك ؟	56.8	1.659	3.405	807	

يتضح من الجدول السابق:

- أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (1) والتي نصت على "أرى أنه يجب على محمد أن ينهي علاقته بخطيبه وذلك ؟" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.1%).

- وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (3) والتي نصت على "إذا رأيت أن على الفتاة المخطوبة إنتهاء علاقتها بخطيبها السجين وذلك ؟" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (56.8%).

ويعزى الباحث ذلك إلى: أن غالبية ضباط الشرطة تم سجنهم قبل ذلك أو سجن له أخ أو قريب ، وكل من سجن فكر في ترك خطيبته ، خاصة إذا كان الحكم بالسجن لفترة طويلة ، ونتيجة لطبيعة العلاقات المتشابكة بين الأسر من قربة ونسب وتماسك اجتماعي حين المصاورة ، ترفض أن تكون الفتاة هي التي تبادر بفك الارتباط ، ولذلك لا بد أن يكون القرار من السجين نفسه بالاتفاق مع خطيبته ، كما يتبين أن من اختار أن ينهي علاقته بخطيبته ، فهو إنسان جاد عملي براجماتي ولا يريد ظلم خطيبته ، واعتمد على التفكير العقلي واستبعد كل المشاعر من أجل أن يكون وفياً ومخلصاً لها وقد آثرها على نفسه ، من اختار أن تكون الفتاة هي من تنهي الخطبة فهو شخص أنانى يحب ذاته فقط ولا يفكر في مصلحة أحد غير مصلحته ، وهكذا يتبين أن القرارات التي يتخذها الضباط في الأجهزة الأمنية مبنية على العقل وليس على العواطف والمشاعر .

2- الموقف الثاني :

الجدول (21)

التكرارات والمتوسطات والاحرف المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الثاني
(ن = 237)

رقم الفقرة	الفقرة	الكلمات	الوزن	الحرف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية	الرقم
1	مع افتراض أن من واجب الزوج إنقاذ زوجته ولو بسرقة الدواء - وذلك ؟		1145	4.831	1.617	80.5	2
2	قد يرى البعض أن على الزوج عدم سرقة الدواء وذلك ؟		975	4.114	1.381	68.6	4
3	قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء لزوجته لو طلب منه ذلك وذلك ؟		1192	5.030	1.230	83.8	1
4	يرى البعض أنه مع افتراض أن الزوج لا يحب زوجته إلا أن من واجبه سرقة الدواء لإنقاذهما وذلك ؟		886	3.738	1.998	62.3	7
5	قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء حتى إن كان هذا المريض شخصاً غريباً ولا يوجد من ينقذه سواه وذلك ؟		1036	4.371	1.420	72.9	3
6	إذا رأيت أن على الضابط إبلاغ الشرطة عن الزوج بأنه السارق - فما سبب ذلك ؟		802	3.384	1.090	63.9	6
7	قد يرى البعض أن على القاضي أن لا يتlsaهم مع الزوج وذلك ؟		916	3.865	1.334	64.4	5

يتضح من الجدول السابق:

- أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (3) والتي نصت على "قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء لزوجته لو طلبت منه ذلك وذلك؟" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.8%).
- وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (4) والتي نصت على "يرى البعض أنه مع افتراض أن الزوج لا يحب زوجته إلا أن من واجبه سرقة الدواء لإنقاذهما وذلك؟" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.3%).

يتبيّن أن من اختار سرقة الدواء لزوجته ليعالجها إنسان لديه مزيج من الحب والعاطفة القوية الممزوجة بالجرأة والشجاعة ، وهذه صفة يتميز فيها الفلسطينيون ، إذ أنهم بصفة عامة لا يخافون السلطة ما دام في الأمر إنقاذ حياة ، وأيضاً فهو مخلص ووفي لها ، ويقدر ما فعلته من أجله لذلك يضحي من أجلها ، بينما من اختيار أن يسرق الدواء من أجل إنقاذ زوجته بالرغم من عدم حبه لها فهم من يخافون كلام الناس ويحسبون لهم ألف حساب ، ونتيجة الضغط العصبي والنفسي الذي يتعرض له الضابط ، يضعف أحياناً تجاه القضية التي تخصه ، من باب صلة القرابة والوفاء ، وهذا يعتبر ضعف في شخصية الضابط ، فالحق أحق أن يتبع ، وبالرغم من أن السرقة عمل لا أخلاقي ، لكن هنا كان من نتائجها إنقاذ روح .

3- الموقف الثالث :

الجدول (22)

التكرارات والمتواسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الثالث (ن = 237)

رقم الفقرة	الفقرة	رقم الفقرة	الوزن النسبي	المتوسط	الانحراف المعياري	النكرارات
1	مع افتراض أن من واجب الزوجة الوقوف إلى جانب زوجها وقت الأزمات - هل ؟	1	71.2	1.103	4.274	1013
2	مع افتراض أنه على الزوجة المريضة عدم معارضه زواج زوجها - هل ؟	2	68.8	1.441	4.127	978
3	يرى البعض أنه ورغم إصابة الزوجة إلا أنه ما كان للزوج أن يتزوج عليها - هل ؟	3	65.8	1.398	3.949	936
4	قد يرى البعض أنه كان على الزوجة الثانية أن ترفض الزواج - هل ؟	4	58.4	1.615	3.502	830

يتضح من الجدول السابق:

- أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (1) والتي نصت على "مع افتراض أن من واجب الزوجة الوقوف إلى جانب زوجها وقت الأزمات - هل ؟ " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.2%).

- وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (4) والتي نصت على "قد يرى البعض أنه كان على الزوجة الثانية أن ترفض الزواج - هل ؟ " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (58.4%).

يتبيّن أن من اختار أن على الزوجة الوقوف لجانب زوجها وقت الأزمات فكر في مصلحته أن تظل زوجته تخدمه وترعايه لأنها واجباً عليها ، بينما من اختار أن على الزوجة الثانية أن ترفض الزواج فهو أيضاً فكر في مصلحته وأراد أن يكون الرفض من الزوجة الثانية ، ولم يفكر هو بنفسه أن يرفض فكرة الزواج حفاظاً على مشاعر زوجته الوفية المخلصة وهذا يدل أن الضباط بشكل كأي رجل تغلب عليه مصلحته وتزيد أنايته ويظهر نوعاً من القسوة بالرغم من مشاعره ، وهذا لا يجوز فيجب على الضابط أن لا ينسى أنه إنسان بالرغم من كونه عسكري ينفذ القانون ، وهذا يحتاج لشخصية صارمة تفصل بين الحق والباطل ، ولا يجعل اهتمامه رضا الناس ، ورضا الأهل ، بل ينصب تفكيره على رضا الله ، بتتفيد الأوامر والقوانين حتى لو خالفت مشاعره واتجاهاته .

4- الموقف الرابع :

الجدول (23)

التكرارات والمت渥سطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في الموقف الرابع
(ن = 237)

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن	متوسط	انحراف	نسبة	الرتبة
1	إذا رأيت أن على الشرطي عدم مغادرة موقعه بالعمل وذلك ؟	68.6	1.140	4.118	976	2
2	قد يرى البعض أن على الشرطي التوجه لمساعدة أسرته وذلك ؟	62.7	1.908	3.764	892	3
3	على افتراض أن على الشرطي مغادرة موقع عمله لمساعدة أسرته - هل ؟	85.5	1.348	5.219	1237	1

يتضح من الجدول السابق:

- أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (3) والتي نصت على "على افتراض أن على الشرطي مغادرة موقع عمله لمساعدة أسرته - هل ؟ " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(%) 85.5 .

- وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (2) والتي نصت على "قد يرى البعض أن على الشرطي التوجه لمساعدة أسرته وذلك ؟ " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (%) 62.7 .

يتبيّن أن من اختار أن يغادر موقعه لمساعدة أسرته ضابط فكر بقلبه ووجانه ومشاعره الأبوية ، بينما من اختار التوجه لمساعدة أسرته فهو ضابط فكر بعقله وبتأني ثم توجه للمساعدة حسب ظروفه ، وهكذا يتبيّن أن رجل الشرطة إنسان يعمل من أجل وطنه وليكسب قوته بالحلال من أجل أفراد أسرته ، فإذا ما تعرض بيته ووطنه للخطر ، وبالرغم من تفكيره في مساعدة أهله لكن ضميره لن يسمح له بترك موقعه وتعریض الناس للخطر ، لذلك يجب أن يتصرف الضابط بالقوة وسرعة البديهة ، والحزم في قراراته ، وغالبية رجال الشرطة من المقاومين الذين صدوا وسهروا وقدموا أرواحهم من أجل سلامة وطنهم وأمن المواطنين ، ولم يفكروا بأنفسهم كثيرا ..

5- الموقف الخامس :

الجدول (24)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في المجال الخامس (ن = 237)

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن	متوسط	انحراف معياري	نسبة	الكل
1	إذا رأيت أن على السيدة أن تبلغ الشرطة عن هذا الرجل وذلك ؟	837	3.532	1.284	58.9	2
2	قد يرى البعض أن على السيدة ألا تبلغ الشرطة وذلك ؟	868	3.662	1.254	61.03	1

يتضح من الجدول السابق:

- أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (2) والتي نصت على "قد يرى البعض أن على السيدة ألا تبلغ الشرطة وذلك ؟ " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(%) 61.03 .

- وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (1) والتي نصت على "إذا رأيت أن على السيدة أن تبلغ الشرطة عن هذا الرجل وذلك ؟" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره . (%58.9).

يتبيّن أن من اختار أن على السيدة ألا تبلغ الشرطة فهو ضابط رومانسي يحب الصلاح لمجتمعه ، بينما من اختار أن تبلغ السيدة الشرطة فهو ضابط تفكيره عقلي ، جامد المشاعر والأحاسيس ، ينفذ القانون فقط ، وهكذا يبدو لنا أن غالبية ضباط الشرطة يميلون للرومانسية ، حيث تؤثر مشاعرهم على قراراتهم ، لأن الإبلاغ عن هذا السجين الهارب هو حق من حقوق الدولة ، ولا يجب التفكير إلا في طاعة الله سبحانه وتعالى ، وعدم الإبلاغ عنه كذب وخداع ، ويجب أن لا ينسى أنه ضابط وعليه حق حفظ النظام ، وتطبيق القانون بشجاعة ، ودون تردد ، وأن يكون شخصية قوية في عمله ورأيه ، وما يحصل مع الشعب الفلسطيني من إخفاء وتستر عن الهاربين أمر مختلف فهم مطاردون لكونهم مناضلين والإبلاغ عنهم حرام للاحتلال .

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة:
ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " ما مستوى التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب التكرارات والمت渥سطات والنسبة المئوية
والجدول (25) يوضح ذلك:

الجدول (25)

التكرارات والمت渥سطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستبانة

(ن = 237)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المجالات
48.8	12.284	68.28	16182	28	التسلطية لدى الأجهزة الأمنية

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي (48.8%) وهي نسبة مرتفعة إلى حد ما .

ومن خلال النظر إلى مستوى التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة نجد أنها مرتفعة ويعود ذلك إلى طبيعة الحياة الأمنية التي يعيشها الشعب الفلسطيني ، وإلى صراعه مع الاحتلال الإسرائيلي لسنوات طوال ، وإلى المشاكل التي حصلت بين الفصائل الفلسطينية ، كما أن التنشئة الأسرية في مجتمعنا فيها نوع من الانضباطية وسيطرة الآباء في المجتمع الفلسطيني .

كما أن الحياة العسكرية للضباط في الأجهزة الأمنية المختلفة ، التي تجبرهم على اتخاذ نمط القسوة والعنف والتخلّي عن المشاعر من أجل تطبيق القانون بصورة حسنة ، وهذا ما يجعل أن مستوى التسلطية مرتفع .

وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة الغرابلي (1989) التي أكدت أن مستوى التسلط مرتفع، بالرغم من اختلاف البيئة والعينة والوقت التي أجريت فيها الدراسة ، وبالرغم من طبيعة تنشئة أفراد الدراسة وعملهم .

وللتوضيح النتائج بشكل مفصل قام الباحث بحساب التكرارات والمت渥سطات والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات والجدول (26) يوضح ذلك:

(26) الجدول

التكرارات والمتواسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وكذلك ترتيبها في المجال

(237= ن)

يتضح من الجدول السابق أن أعلى ثلاثة فقرات هي :

- الفقرة (10) والتي نصت على "أهتم بمراقبة كل المهام بنفسي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(%) 69.8 .
- الفقرة (18) والتي نصت على " يحتاج إلى قوانين صارمة لتنظيم مجتمعنا " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(%) 67.42 .
- الفقرة (22) والتي نصت على "يجب طاعة المسؤولين الأعلى رتبة دون أي نقاش" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره(%) 63.3 .

يتبيّن من خلال الفقرة الأولى أن الضباط الذين يهتمون بمراقبة كل شيء بنفسه يعود ذلك إلى عدم ثقته بالآخرين ، وحبه لذاته ولذلك ينجز كل أمر بنفسه ، أما الضباط الذين يريدون قوانين صارمة لتنظيم المجتمع فهم أيضاً يميلون للقسوة والعنف وحب السيطرة ، ومن خلال الفقرة الثالثة يتبيّن أن هناك نوعية من الضباط تحب الظهور والسيطرة والتحكم وأن يذعن له من هو أقل منه رتبة دون نقاش وهذا يدل على حب التسلط وحب القيادة .

ويعزّو الباحث حصول ذلك إلى: أن سر نجاح الضباط من الناحية العسكرية يكمن في الخضوع لأوامر القيادة العليا ، والفشل يكون عندما لا يستطيع الضابط أن ينفذ الأوامر المطلوبة منه ، بالرغم من أن الشورى مطلوبة ولكن ليس في كل الأوقات ، فأحياناً يجب تنفيذ الأوامر بسرعة ودون نقاش وإلا تعرض جميع من تحت قيادته للخطر ، وهنا لا يجب التفكير بطريقة القلبية ، بل يجب أن تكون عقلية بحثة ، وخاصة في الجيش ، حيث يجب أن تطاع كلمة القائد ، وهذا سر نجاح الجيش الإسلامي العظيم الذي فتح البلاد على مر العقود ، ولكن هذا لا يعني القسوة المفرطة والتسلط المطلق للرتب العليا .

يتضح من الجدول السابق أن أدنى ثلاثة فقرات هي :

- الفقرة (27) والتي نصت على "زملائي في العمل دائماً على خطأ " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (%) 30.98 .
- الفقرة (23) والتي نصت على "أعبر عن رأيي بعبارات جارحة " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (%) 32.32 .
- الفقرة (14) والتي نصت على "أسخر من زملائي وأوبخهم إن لزم ذلك " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (%) 32.4 .

يبين من خلال الفقرة الأولى أن القليل من الضباط من يعتبر أن زملاءه على خطأ ، وهذا يدل على طريقة التفكير المنطقية ، والعقلية ، كما تبين من خلال الفقرة الثانية أن القليل من الضباط من يعبر عن رأيه بطريقة جارحة ، وهذا يدل على النفسية الجيدة في التعامل وعلى حب الضباط واحترامهم لزملائهم ، كما تبين من خلال الفقرة الثالثة أن القليل من الضباط من يحب التوبيخ والسخرية من زملائه ، وهذا يعبر عن التسامح والحب والاحترام بين الزملاء .

ويعلو الباحث حصول ذلك إلى: أنه يجب أن يكون الضابط ذا قوة وسدادة في الرأي ، ولكن لا يجب أن يتتجاهل أراء الآخرين ، ولا يجب أن يتصف القائد بالغلطة والشدة ، فالحزم مطلوب في القائد ، ولكن بدون جرح أحاسيس ومشاعر الآخرين ، بل يجب عليه أن ينمّي طريقة التفكير لدى زملائه وجنوده ويحترم آرائهم ويناقشهم فيها .

الفرض الأول :

ينص الفرض على: لا توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الأخلاقي والسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة .

وللحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول

(42) يوضح ذلك:

جدول (27)

معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التفكير الأخلاقي وبين مستوى السلطة

الموقف الخامس	الموقف الرابع	الموقف الثالث	الموقف الثاني	الموقف الأول	السلطية
0.078	0.083	0.092	0.085	0.069	

* ر الجدولية عند درجة حرية (235) وعند مستوى دلالة $0.098 = (0.05)$

* ر الجدولية عند درجة حرية (235) وعند مستوى دلالة $0.128 = (0.01)$

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي والدرجة الكلية لاستبانة السلطة ، وهذا يعني أنه كلما زاد التفكير الأخلاقي للضباط كلما قل مستوى السلطة لديهم ، وهذا يدل على أن الضباط الذين لديهم تفكير إخلاقي مرتفع لا يقلون بالسلط وفرض رأيهم على الآخرين بالقوة .

وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة الزاملي (2011) التي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الأخلاقي والتواافق المهني ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2005) ، ومع دراسة جبريل وموافي (1985) ، ومع دراسة خليل (2001) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين السلطة والمتغيرات الأخرى .

الفرض الثاني :

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث العمر (أقل من 25 ، من 26-35 ، أكبر من 36) .

وللحقيق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

جدول (28)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الموقف الأول	بين المجموعات	29.134	2	14.567	1.597	0.205	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2133.736	234	9.119			
	المجموع	2162.869	236				
الموقف الثاني	بين المجموعات	131.861	2	65.930	2.980	0.053	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	5176.806	234	22.123			
	المجموع	5308.667	236				
الموقف الثالث	بين المجموعات	69.779	2	34.890	4.191	0.016	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1948.052	234	8.325			
	المجموع	2017.831	236				
الموقف الرابع	بين المجموعات	17.927	2	8.963	1.103	0.334	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1901.643	234	8.127			
	المجموع	1919.570	236				
الموقف الخامس	بين المجموعات	9.594	2	4.797	1.530	0.219	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	733.477	234	3.135			
	المجموع	743.072	236				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	568.119	2	284.060	3.679	0.027	دالة إحصائية عند 0.05
	داخل المجموعات	18067.054	234	77.210			
	المجموع	18635.173	236				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وعند مستوى دلالة (0.01) للموقف الأول والثاني والرابع والخامس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر .

وهذا يدل على أن غالبية الضباط لديهم نفس طريقة التفكير في بعض الأمور ومتافقين عليها بالرغم من اختلاف العمر والأجهزة التي ينتمون إليها ، وذلك لثقافة المجتمع الذي تربوا وعاشوا

فيه ، ولكن القوانين العسكرية الصارمة ومدى الالتزام يجعل هناك اختلاف خفيف في بعض أنماط التفكير .

ولكن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وعند مستوى دلالة (0.01) للموقف الثالث والدرجة الكلية ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر .

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجدول (31، 30) توضح ذلك:

جدول (29)
يوضح اختبار شيفيه في الموقف الثالث

أكبر من 36	من 26-35	أقل من 25	
15.0536	16.2740	15.3714	
		1	أقل من 25
	1	0.90254	من 35-26
1	1.22040(*)	0.31786	أكبر من 36

* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين ضباط الشرطة حسب متغير العمر ، لصالح الضباط الذين تتراوح أعمارهم بين 26-35 سنة، ولم يتضح فروق في فترات العمر الأخرى ويعزو الباحث ذلك إلى هذه الفترة من العمر أكثر نضجاً وإدراكاً للأمور من الشباب صغار السن ، كما أن الضباط في هذه المرحلة يتسمون بالهدوء والسكينة والوقار ، ويتحسن الانضباط الانفعالي لديهم ، وهذا يؤثر على طريقة تفكيرهم العقلية ، ويكونون أكثر سيطرة على مشاعرهم من الضباط صغار السن .

جدول (30)
يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية

أكبر من 36	من 26-35	أقل من 25	
76.8036	79.4658	75.6571	
		1	أقل من 25
	1	3.80861	من 35-26
1	-2.66218	1.14643	أكبر من 36

* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في التفكير الأخلاقي بين الضباط حسب متغير العمر ، لصالح الضباط الذين تتراوح أعمارهم من 26-35 سنة، ولم يتضح فروق في فترات

العمر الآخرى ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الفترة من العمر يكون فيها الفرد أكثر نضجاً وتوازناً وانضباطاً وإدراكاً للأمور ، كما أنهم أكثر تقيداً من الكبار لأنهم يطمحون لإثبات ذواتهم والفوز بمراتب الحياة ، فتجارب الحياة لها دور كبير ، وطريقة التفكير العقلية تغلب عليه ويقل تأثير العواطف والمشاعر.

وتنقق هذه النتيجة مع دراسة البشى (2003) ، ومع دراسة الغامدى (2005) التي أثبتت وجود فروق ، ومن هنا يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل .

الفرض الثالث :

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الرتبة العسكرية (ملازم، ملازم أول ، نقيب، رائد).

وللحقيق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (31)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الموقف الأول	بين المجموعات	21.019	3	7.006	0.762	0.516	ليست دلالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2141.850	233	9.192	1.407	0.241	
	المجموع	2162.869	236				
الموقف الثاني	بين المجموعات	94.461	3	31.487	1.407	0.241	ليست دلالة عند 0.01
	داخل المجموعات	5214.206	233	22.379			
	المجموع	5308.667	236				
الموقف الثالث	بين المجموعات	9.561	3	3.187	0.370	0.775	ليست دلالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2008.270	233	8.619			
	المجموع	2017.831	236				
الموقف الرابع	بين المجموعات	11.617	3	3.872	0.473	0.701	ليست دلالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1907.953	233	8.189			
	المجموع	1919.570	236				
الموقف الخامس	بين المجموعات	2.423	3	.808	0.254	0.858	ليست دلالة عند 0.01
	داخل المجموعات	740.649	233	3.179			
	المجموع	743.072	236				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	216.489	3	72.163	0.913	0.435	ليست دلالة عند 0.01
	داخل المجموعات	18418.684	233	79.050			
	المجموع	21.019	3	7.006			

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة ($3.06 = (0.01)$)

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة ($2.23 = (0.05)$)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لجميع المواقف و الدرجة الكلية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن غالبية ضباط الأجهزة الأمنية باختلاف رتبهم العسكرية لديهم نفس طريقة التفكير ، المتأثرة بثقافة المجتمع الإسلامي الفلسطيني ، ونمط التربية والتنشئة الأسرية ، كما أن الضباط وهم جزء من نسيج المجتمع يشعرون بالظلم الذي حل عليهم وعلى مجتمعهم منذ عقود ، والكل منهم يرغب في تطبيق القانون ليشعر الناس بالعدل والأمان والطمأنينة والسكينة ، وهذا يجعل الضباط بمختلف رتبهم العسكرية ، وبمختلف قدراتهم العقلية ، إلا أنهم يفكرون بطريقة أخلاقية ، ومن هنا يتم قبول الفرض الصافي.

الفرض الرابع :

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث عدد سنوات الخبرة (من 1 - 3 سنوات ، من 4 - 10 ، أكثر من 11 سنة).

وللحاق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (32)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الموقف الأول	بين المجموعات	10.244	2	5.122	0.557	0.574	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2152.626	234	9.199	0.557	0.574	ليست دالة عند 0.01
	المجموع	2162.869	236		0.557	0.574	ليست دالة عند 0.01
الموقف الثاني	بين المجموعات	11.382	2	5.691	0.251	0.778	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	5297.284	234	22.638	0.251	0.778	ليست دالة عند 0.01
	المجموع	5308.667	236		0.251	0.778	ليست دالة عند 0.01
الموقف الثالث	بين المجموعات	3.121	2	1.561	0.181	0.834	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2014.710	234	8.610	0.181	0.834	ليست دالة عند 0.01
	المجموع	2017.831	236		0.181	0.834	ليست دالة عند 0.01
الموقف الرابع	بين المجموعات	1.797	2	.898	0.110	0.896	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1917.773	234	8.196	0.110	0.896	ليست دالة عند 0.01
	المجموع	1919.570	236		0.110	0.896	ليست دالة عند 0.01
الموقف الخامس	بين المجموعات	6.439	2	3.219	1.023	0.361	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	736.633	234	3.148	1.023	0.361	ليست دالة عند 0.01
	المجموع	743.072	236		1.023	0.361	ليست دالة عند 0.01
الدرجة الكلية	بين المجموعات	21.031	2	10.516	0.132	0.876	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	18614.142	234	79.548	0.132	0.876	ليست دالة عند 0.01
	المجموع	18635.173	236		0.132	0.876	ليست دالة عند 0.01

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لجميع المواقف والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ،

ويعلو الباحث ذلك إلى أن غالبية ضباط الأجهزة الأمنية حديثي الخبرة ، حيث تم تعيينهم بعد الأحداث والانقسام الذي حصل في غزة مباشرة وجميعهم من أنصار الاتجاه الإسلامي ، ولتشابه الثقافة السائدة ، والتنشئة الاجتماعية المتشابهة ، ومرورهم في نفس الظروف الانفعالية والسياسية ، جعلتهم أكثر عقلانية واتزان ، وأكثر روية وهدوء ، وإعمال للعقل .

وبالرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة فيما بين الضباط إلا أننا لم نجد فروق جوهرية في التفكير الأخلاقي فيما بينهم ، ومن هنا يتم قبول الفرض الصوري.

الفرض الخامس:

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الجهاز الذي يعمل به (الأمن الداخلي، الأمن والحماية، الشرطة).

وللحاق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (33)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجهاز الذي يعمل به

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الموقف الأول	بين المجموعات	3.985	2	1.992	0.216	0.806	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2158.884	234	9.226	0.216	0.806	
	المجموع	2162.869	236		0.216	0.806	
الموقف الثاني	بين المجموعات	1.770	2	.885	0.039	0.962	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	5306.897	234	22.679	0.039	0.962	
	المجموع	5308.667	236		0.039	0.962	
الموقف الثالث	بين المجموعات	16.236	2	8.118	0.949	0.389	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2001.595	234	8.554	0.949	0.389	
	المجموع	2017.831	236		0.949	0.389	
الموقف الرابع	بين المجموعات	22.412	2	11.206	1.382	0.253	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1897.157	234	8.108	1.382	0.253	
	المجموع	1919.570	236		1.382	0.253	
الموقف الخامس	بين المجموعات	4.356	2	2.178	0.690	0.503	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	738.716	234	3.157	0.690	0.503	
	المجموع	743.072	236		0.690	0.503	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	24.614	2	12.307	0.155	0.857	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	18610.559	234	79.532	0.155	0.857	
	المجموع	18635.173	236		0.155	0.857	

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لجميع المجالات و الدرجة الكلية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجهاز الذي يعمل به.

ويعلو الباحث ذلك إلى أن جهاز الشرطة من أكبر الأجهزة وأكثره أهمية لما يقدمه من خدمات هامة للمواطنين ، وانقسامه لأكثر من إدارة ، لذلك لن توجد فروق بينهم حيث أنهم متشابهون من حيث الإعداد والتدريب ، كما أن الدورات التي يتلقونها مختلفة لجميع الأجهزة الأمنية ، كما أن مرجعية جميع الأجهزة الأمنية واحدة ، كما أن التوجيه السياسي لهذه الأجهزة واحد يخاطبهم جميعاً من خلال وزارة الداخلية ، وأيضاً يتلقون نفس التعليمات الصارمة بالمحافظة على الأمانة والتعامل الجيد مع الناس ، كما أنه يوجد أجهزة لمراقبة أداء الأجهزة الأمنية وصندوق للشكوى ضد أي تجاوز ، ويتم التحقيق في الشكوى عن طريق محققين محايدين ومعروفين بنزاهتهم ونقاومهم الله ، ويكون الحكم بكتاب الله فيه .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رجيعة وابراهيم (2005) التي أثبتت وجود فروق لصالح الفرقة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2005) ومع دراسة مشرف(2009) التي أثبتت وجود فروق لصالح الفرق والكليات ، ومن هنا يتم قبول الفرض الصافي.

الفرض السادس :

ينص الفرض الخامس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.5) في درجات التقدير التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث المؤهل العلمي (ثانوية عامة فما دون ، دبلوم ، بكالوريوس، دراسات عليا).

وللحاق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (34)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى

لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الموقف الأول	بين المجموعات	18.744	3	6.248	0.679	0.566	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2144.125	233	9.202			
	المجموع	2162.869	236				
الموقف الثاني	بين المجموعات	76.136	3	25.379	1.130	0.338	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	5232.530	233	22.457			
	المجموع	5308.667	236				
الموقف الثالث	بين المجموعات	5.808	3	1.936	0.224	0.880	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2012.023	233	8.635			
	المجموع	2017.831	236				
الموقف الرابع	بين المجموعات	5.220	3	1.740	0.212	0.888	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1914.349	233	8.216			
	المجموع	1919.570	236				
الموقف الخامس	بين المجموعات	2.489	3	.830	0.261	0.853	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	740.583	233	3.178			
	المجموع	743.072	236				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	180.696	3	60.232	0.760	0.517	ليست دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	18454.477	233	79.204			
	المجموع	18635.173	236				

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لجميع المجالات و الدرجة الكلية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعلو الباحث ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة المؤهلين جامعيًا تخرجوا من الجامعات الفلسطينية ، ذات الفلسفة الإسلامية ، أو من الكليات العسكرية التي تهدف إلى تخريج جيل جديد يحمل الرأي ويفتح الأبواب والآمن والعدل بين الناس ، أما الجزء الثاني من العينة الحاصلين على دبلوم أو ثانوية عامة فما فوق ، فقد تلقوا تدريبات دورات عسكرية كثيرة ، ركزت على الجانب العقلي والسلوكي ، لتخريج جيل جديد يحتل مركز الصدارة ، يعملون بجد ونشاط ويفكرن بشكل منطقي قبل اتخاذ أي قرار لتفصيل الهوة التي بينهم وبين الحاصلين على درجات جامعية ، كما أن نمط التربية الأسرية له دور كبير ، وخاصة ونحن في مجتمع فلسطيني متصل بالعلاقات الاجتماعية الجيدة ، وصلة القرابة والنسب ، لذلك لن توجد فروق بينهم ، ومن هنا يتم قبول الفرض الصافي.

الفرض السابع :

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث العمر (أقل من 25 ، من 26-35 ، أكبر من . (36)

وللحقيق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (35)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر .

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
ليست دلالة إحصائية عند 0.01	0.369	1.000	150.888	2	301.776	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			150.905	234	35311.845	داخل المجموعات	
				236	35613.620	المجموع	

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وعند مستوى دلالة (0.01) للدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر .

وهذا يدل على أن غالبية الضباط متشابهين في مستوى السلطية بالرغم من اختلاف العمر والمناصب والأجهزة التي ينتمون إليها ، كما وقد ساعد المستوى التعليمي والتدريب الذي يتلقونه ونمط التربية والتنشئة التي عاشوا في ظلالها ، والقيادة الحكيمية التي ينتمون إليها ، القيادة الربانية المحمدية ، التي تجعلهم بعيدين عن الشخصية المتسلطة ، والتي تعتمد على القسوة والقوة في المعاملة ، بالرغم من الاختلاف في مستويات العمر . ولكن وجد أيضاً بعض الضباط من لديه سمات سلطوية قوية ، ولكنهم ليس الجزء الأكبر والبارز من الضباط

وتخالف هذه النتيجة مع دراسة البشي (2003) ، ومع دراسة الغامدي (2005) التي أثبتت وجود فروق لصالح الأكبر سناً ، ومن هنا يتم قبول الفرض الصافي .

الفرض الثامن :

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطة لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الرتبة العسكرية (ملازم، ملازم أول ، نقيب، رائد) .

وللحقيق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (36)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	141.751	3	47.250	0.818	0.310	ليست دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	35471.869	233	152.240			
	المجموع	35613.620	236				

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.06

ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.23

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

وهذا يدل على أن غالبية الضباط متشابهون في مستوى السلطة بالرغم من اختلاف الرتبة العسكرية أو الدائرة التي يعمل بها أو الجهاز الذي يعمل به ، فالسمات البارزة على الضباط ، الحكمة ، الاحترام ، التقدير ، الانضباط ، الورق ، احترام القانون ، ومهما زادت رتبته العسكرية يبقى إنسانا ، وعبد الله يسعى نيل رضوان الله ولا يتأنى ذلك بالتعالي على البشر وفرض السيطرة والقسوة والقوة في المعاملة والخشونة في ردود الأفعال ، ومن هنا يتم قبول الفرض الصافي .

الفرض التاسع :

ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث عدد سنوات الخبرة (من 1 - 3 سنوات ، من 4 - 10 ، أكثر من 11 سنة) .

وللحاق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (37)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	985.165	492.582	2	3.83 = (0.01)	.038	دالة إحصائية عند 0.05
	داخل المجموعات	34628.456	147.985	234	2.62 = (0.05)		
	المجموع	35613.620	236				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.01)
ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجدول (30) توضح ذلك:

جدول (38)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية

أكثر من 11	من 4 - 10	من 1-3	
71.2955	68.4211	64.5122	
		1	من 3-1
	1	3.90886	من 10 - 4
1	2.87440	6.78326(*)	أكثر من 11

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الضباط بحسب متغير عدد سنوات الخبرة وذلك لصالح الضباط الذين خدموا الأكثر من 11 سنة ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخبرة الأخرى ويعزو الباحث ذلك إلى .

وهذا يدل على أن غالبية الضباط الذين يتسمون بالسلط من الضباط القديم الأكثر في عدد السنوات خدمة ، المتدربين على يد مدربين في العديد من الدول العربية المجاورة ، المتصفين بالانضباط العسكري ، والتشدد الذي قد لا يوجد داخل المجتمع الفلسطيني لأسباب لها علاقة بمدة الممارسة ، كما أن وقوع فلسطين تحت الاحتلال سنوات طويلة لسنوات عديدة ، ومقاومة المحتل بكافة الوسائل ، وبعد السلطة تعاملوا مع العديد من الجرائم وال مجرمين ، ورغبة منهم في الوصول للحقيقة وخدمة العدالة وتوفير الأمان للناس بسرعة ، كانوا يتسمون بالقسوة والسيطرة ، وفرض الرأي الواحد ، لاعتقادهم أن القانون يفرض وينفذ بالقوة ، ومن هنا يتم رفض الفرض الصوري وقبول الفرض البديل .

الفرض العاشر :

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطة لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الجهاز الذي يعمل به (الأمن الداخلي، الأمن والحماية، الشرطة).

وللحاق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (39)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجهاز الذي يعمل به

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة دلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1637.408	2	818.704	5.639	0.004	دالة إحصائية عند 0.01
	داخل المجموعات	33976.213	234	145.197			
	المجموع	35613.620	236				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 234) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) في الدرجة الكلية ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقدير للسلطة لدى ضباط الأجهزة الأمنية و الجهاز الذي يعمل به.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجداول (30، 31، 32، 33)، (34) توضح ذلك:

جدول (40)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية

الشرطة	الأمن والحماية	الأمن الداخلي	
70.3551	66.7222	63.7778	
		1	الأمن الداخلي
	1	2.94444	الأمن والحماية
1	3.63285	6.57729(*)	الشرطة

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في السلطة تبعاً للجهاز الذي يعمل به الأمن الداخلي والأمن والحماية والشرطة لصالح الشرطة، ولم يتضح فروق في الأجهزة الأخرى

ويعرو الباحث ذلك إلى أن جهاز الشرطة من أهم الأجهزة وله الكثير من الأقسام ، وجميعها أقسام خدمانية ، الكثيرة الاحتكاك مع الجمهور بشكل مباشر ، وسيتعاملون مع فئات كثيرة من المجتمع (المجرمين ، النصابين ، تجار المخدرات ، والناس العاديين أيضاً ،) ، والناس تلاحظ عملهم بصورة مباشرة ، والعمل مع الجمهور يتطلب الانضباط بالقوانين ، والحزم وهذا ما جعل الضباط يتسمون بالجدية والقوة والقسوة والصرامة لحفظ الأمن ، ففرض القانون يحتاج من ضباط الشرطة الكثير من القسوة والسيطرة.

كما أن جهاز الأمن والحماية ، والأمن الداخلي يتعاملون مع مشكلات محددة بخلاف ضباط الشرطة المتواجدون بالمراكز والشارع والمؤسسات ، ويتعاملون مع كل طارئ .

وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة رجيبة وابراهيم (2005) ، ومع دراسة الغامدي (2005) ومع دراسة مشرف(2009) التي أثبت وجود فروق لصالح الفرق والكليات ، ومن هنا يتم رفض الفرض الصافي وقبول الفرض البديل .

الفرض الحادي عشر :

ينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث المؤهل العلمي (ثانوية عامة فما دون ، دبلوم ، بكالوريوس ، دراسات عليا).

وللحاق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (41)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى

لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1505.011	501.670	3	3.83	0.018	دالة إحصائية عند 0.05
	داخل المجموعات	34108.609	146.389	233	2.62	3.427	ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة (0.05)
	المجموع	35613.620	236				ف الجدولية عند درجة حرية (3، 233) وعند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية و المؤهل العلمي.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجداول (41) توضح ذلك:

جدول (42)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية

دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوية عامة فما دون	
60.1111	66.9627	70.6047	71.2157	
			1	ثانوية عامة فما دون
		1	-0.61104	دبلوم
	1	-3.64196	-4.25300	بكالوريوس
1	-6.85158	-10.49354	-11.10458	دراسات عليا

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الضباط ذوى المؤهل العلمي ثانوية عامة فما دون والدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا في التسلطية ، لصالح الثانوية العامة فما دون ، ولم يتضح فروق في المؤهلات العلمية الأخرى ، أي أنه كلما زادت مستوى التعليم للضباط كلما قل مستوى التسلطية ويعزو الباحث ذلك إلى

أن العلم يعمل على تهذيب النفس البشرية ويعمل على تعديل السلوك بشكل مرغوب فيه ، كما أن سمات شخصية الضباط ليست نتاج البيئة والتنشئة الإسلامية التي تربوا عليها فقط ، بل هي نتاج تفاعل العوامل السابقة مع ما تعلموه في الجامعات والكليات العسكرية ، من متطلبات ثقافية وإسلامية ، تعمل على تهذيب سلوكهم ، لذلك وجد أن غالبية الضباط الحاصلين على ثانوية عامة فما دون يتسمون بالسلط والقوة وفرض الرأي وتمجيد القوة ، كنوع من حيل الدفاع النفسي التي يستخدمونها لإثبات أنفسهم وقدراتهم ، ومن هنا يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل .

الوصيات .

يوصي الباحث بالعديد من الوصايا أهمها :

- * الابتعاد عن التسلط وفرض الرأي بالقوة .
- * التفكير الجيد قبل اتخاذ القرارات .
- * الأخذ بمبدأ الشورى في العمل كلما أمكن ذلك .
- * دورات خاصة لكل الضباط كل خمس سنوات لضمان التعامل الجيد مع الناس والزملاء .
- * على جميع الضباط غير الحاصلين على الشهادة الجامعية الالتحاق بالدراسة الجامعية .
- * على الأخوة الضباط التسجيل للدراسات العليا .
- * دورات خاصة برجال الشرطة لكيفية التعامل الجيد مع الجمهور وعدم التسلط (دورات دعم نفسي وتقييم انفعالي للضباط والمحققين) .
- * الاهتمام بالأنشطة الترويجية الجماعية التي تسري عن النفس وتخفف من التوتر والتسلط .
- * الاهتمام بال التربية الأخلاقية من خلال الاستعانة برجال الدين وأساتذة من كليات التربية.
- * المزيد من الدورات التدريبية وورش العمل التي تختص بالجانب المهني والتي تؤدي إلى خدمة نوعية للمواطنين ، والمهتمة بالقضايا المستجدة على المجتمع .
- * عمل صندوق للشكوى من الضباط المتسلطين .
- * تدريس مساقات تعمل على تربية التفكير الأخلاقي لدى الضباط مثل (القانون وعلم النفس ، علم النفس الجنائي ،) .
- * توفير مكتبة علمية متخصصة ومتعددة الجوانب الأمنية والنفسية للضباط .
- * التركيز على توفير الإمكانيات اللازمة لتدريب الضباط ليكونوا قادة محبوبيين .
- * تعريف المواطنين بمهام ووظائف كل جهاز أمني .

دراسات مقترنة .

اقتراح الباحث إجراء مزيد من الدراسات :

- ❖ التفكير الأخلاقي والتسلطية لضباط الأجهزة الأمنية وعلاقته بسماتهم الشخصية .
- ❖ التسلطية لدى لضباط الأجهزة الأمنية وعلاقتها بنمط التنشئة الاجتماعية .
- ❖ التفكير الإبداعي لدى ضباط الأجهزة الأمنية وعلاقته بقدراتهم العقلية .
- ❖ الصحة النفسية لدى ضباط الأجهزة الأمنية وعلاقتها بالمناخ السياسي السائد .
- ❖ برنامج مقترن لتحسين مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية.
- ❖ برنامج مقترن لضباط الشرطة للتخفيف من مستوى التسلطية .
- ❖ برنامج مقترن للتخفيف من مستوى القلق لدى المحققين من ضباط الشرطة .
- ❖ التفكير الإبداعي لدى ضباط الشرطة وعلاقته بمهارات التواصل لديهم .

ملخص الدراسة

الدراسة بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي والسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في التفكير الأخلاقي والسلطية بين ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية تبعاً لمتغير (العمر ، الرتبة العسكرية ، عدد سنوات الخبرة ، الجهاز الذي يعمل به ، المؤهل العلمي) .

تكمن أهمية دراسة التفكير الأخلاقي والسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية كمحاولة لتقدير طبيعة التفكير لدى الضباط الفلسطينيين ، كما ينتظر أن يستفيد من هذه الدراسة العاملون في برامج الإرشاد والتطوير في الأجهزة الأمنية لتحسين مستوى أداء الضباط .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ويكون مجتمع الدراسة من جميع ضباط الأجهزة الأمنية العاملين في الشرطة ، والأمن الداخلي ، والأمن والحماية ، والبالغ عددهم (989) ضابط بحسب الإحصائية التي تم الحصول عليها من إدارة التنظيم والإدارة التابعة لوزارة الداخلية بتاريخ 7/2011 .

و تكونت عينة الدراسة الأصلية (237) ضابط من ضباط الأجهزة الأمنية في محافظة غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد تم تطبيق أداتين للدراسة بما مقياس التفكير الأخلاقي المكون من خمس موافق و(19) فقرة ، واستبانة السلطية المكونة من (28) فقرة ، وتم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة .

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه ، معامل ارتباط بيرسون .

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

1. مستوى التفكير الأخلاقي حصلت على وزن نسبي (68.7%) .
2. مستوى للسلطية حصلت على وزن نسبي (48.8%) .
3. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين جميع أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي والدرجة الكلية لاستبانة السلطية .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث العمر في الموقف الثالث والدرجة الكلية لصالح (من 35-26) .

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الرتبة العسكرية .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث عدد سنوات الخبرة .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الجهاز الذي يعمل به .
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في درجات التقدير التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث المؤهل العلمي .
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث العمر .
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الرتبة العسكرية .
11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث عدد سنوات الخبرة لصالح الأكثر من 11 سنة .
12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث الجهاز الذي يعمل به لصالح الشرطة .
13. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) للسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية من حيث المؤهل العلمي لصالح الثانوية العامة فما دون .

المراجع

المراجع

- إبراهيم ، بسام (2009) : التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط1، دار مسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ابن منظور ، أبو الفضل (1990) : لسان العرب ، تحقيق جمال الدين محمد بن مكرم ، ط 1 ، دار الفكر ، بيروت .
- أبو بيه ، سامي (2006) : النمو الخلقي وعلاقته بالتقوق – دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مجلد 14 ، عدد 2 ، ص 69 – 95 .
- أبو جادو ، صالح ونوفل ، محمد (2007) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار مسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال (1991). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام ، رجاء(2004) : التعليم أسسه وتطبيقاته ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو قاعود ، عبد الناصر زكي (2008) : تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية – غزة .
- الانصاري، ناصر (1990) : تاريخ أنظمة الشرطة في مصر ، ط1، دار الشروق، القاهرة .
- الايوب،أيوب (2010) : برنامج أخلاقيات الوظيفة والإدارة بالقيم ، مقدم إلى مدرسة النهضة ، قطر .
- أيوب،محمد (2004) : السلط بين الفرد والدولة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- البرعي، فاطمة (2002) : دور السلطة الأبوية وأثرها في تنشئة الشباب المراهق ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- البشري ، منصور بن حميد (2005) : العوامل المحفزة على السلوك الإداري لضباط الشرطة من وجهة نظر ضباط شرطة العاصمة المقدسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

- البيشى ، سعيد بن محمد (2003) : العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي وبعض متغيرات البيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- التلوع ، أبو بكر(1995) : الأسس النظرية للسلوك الأخلاقي ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ليبيا.
- جبريل ، فاروق والموافي ، فؤاد (1985) : العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء ببعض المتغيرات الديمografية للأمهات ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد السابع ، الجزء الثاني ، مصر .
- جروان ، فتحى (2004) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط1، دار الكتاب الجامعي ،الأردن .
- جمل ، محمد (2001) : العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، العين .
- جمل، محمد (2000) : العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعليم والتعليم ، دار الكتاب الجامعي ،ط1، الإمارات .
- الحارثي ، نايف (1999) : مستوى الحكم الأخلاقي وبعض الخصائص الديموغرافية لدى مرتكبى جريمة الرشوة " دراسة نفسية مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- حبيب ، مجدى (1996) : التفكير الأسس النظرية والاستراتيجيات ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- حبيب ،مجدى (1990) : دراسات في أساليب التفكير ، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .
- حمدان، محمد (2010): الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- حميده، فاطمة (1990) : التفكير الأخلاقي " دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- خليل ، كمال (2007) : مهارات التفكير التباعدي ، دراسة تجريبية ،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .
- خليل ، نجوى شعبان (2001) : اضطرابات القلق وعلاقتها بأساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 37 ، مصر .

- الخويت ، سمير عبد الوهاب (1999) : التسلط التربوي والاغتراب في المجتمع المصري " دراسة نقدية " ، التربية المعاصرة ، العدد الثالث والخمسون ، السنة السادسة عشر .
- الدهاري، صالح و الكبيسي ، وهيب (1999) : علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .
- رجيعة ، عبد لعظيم و إبراهيم ، الشافعي (2005) : التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة من المصريين والسعوديين وعلاقتها بعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية " دراسة عبر ثقافية " ، مجلة كلية التربية ببنها ، ع 15 ، ص 45-81 .
- رشوان، محمد (1998) : تطوير الفكر الأخلاقي في الفلسفة الغربية ، دار قباء والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الزاملي ، أيمن (2011) : التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- الرزاعي ، طلال و آخرون (2008) : المبادئ الأخلاقية التي يستند إليها طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية في إصدار حكمهم على القضايا الأخلاقية ، ومدى تأثيرها بكل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى فهمهم لطبيعة العلم ، مجلة جامعة النجاح " العلوم الإنسانية " مجلد 22 ، عدد 4، نابلس .
- شحادة، رفعت (2008) : العلاقة بين أنماط السلوك القيادي وأنماط الاتصال لدى الإداريين الأكاديميين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس .
- الشرقاوي ، محمد (1990) : الفكر الأخلاقي ، دراسة مقارنة، دار الجيل و مكتبة الزهراء، لبنان و مصر .
- صيام، محمد(2007) : فعالية متطلبات تطبيق وظائف إدارة وتنمية الموارد البشرية في جهاز الشرطة الفلسطيني في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- الطناني ، رامي (2010) : مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- عبد العزيز ، سعيد (2007): تعليم التفكير ومهاراته ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- عبد الفتاح ، فوقية (2001) : مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين ، كراسة التعليمات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- عبد الفتاح ، فوقيه و بدوي ، منى (2000) : مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات تتميم التفكير الأخلاقي لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، مجل 10 ، ع 42 .
- عبوى ، زيد (2008) : التفكير الفعال ، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
- عبيد ، وليم و عفانة ، عزو (2002) : التفكير والمنهاج المدرسي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- عبيادات ، ذوقان وأبو السميد ، سهيلة (2004) : الدماغ والتعلم والتفكير ، ط2 ، دار ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- العتوم ، عدنان (2010) : علم النفس المعرفي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العتيبي ، نواف بن سفر (2008) : الأنماط القيادية والسمات الشخصية لديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- عريشي ، صديق (2004) : نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- عريف ، زياد (1998) : الشرطة الفلسطينية ، المهام - الواجبات - الصالحيات ، الهيئة المستقلة لحقوق المواطن ، رام الله .
- عزام ، محفوظ (1986) : الأخلاق في الإسلام بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار الهدایة للطباعة ، مصر .
- علي، كريم و الدليمي ، احمد (2009) : علم النفس الإداري وتطبيقاته في العمل ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2، الأردن .
- عليان، ربحي (2007) : أسس الإدارة المعاصرة ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عمران ، محمد و العجمي ، حمد (2000) : أسس علم النفس التربوي ، رؤية تربوية إسلامية معاصرة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- العمري ، على بن سعيد (2008) : نمو فاعلية الأنماط وقدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور والإإناث من سن المراهقة وحتى الرشد بمدينة أبها بمنطقة عسير . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

- الغامدي ، حسين (2001) : علاقة تشكيل هوية الأنابن بنمو التفكير الأخلاقي لدى الذكور في المرحلة المراهقة والشباب بالسعودية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، العدد 29 ، ص 221 - 255 .
- الغامدي ، حميد (1998) : نمو الأحكام الأخلاقية لدى الجنحين وغير الجنحين ، دراسة مقارنة لنمو الأحكام الأخلاقية وعلاقتها بعض المتغيرات لدى عينات من الجنحين وغير الجنحين بالمنطقة الغربية بالسعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- الغامدي ، يوسف (2005) : النمو الأخلاقي وعلاقته بسمة التصلب - المرونة لدى عينة من المراهقين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- غانم ، محمود (2009) : **مقدمة في تدريس التفكير** ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- الغرابلي ، فايزه دياب (1989) : دراسة مقارنة أنماط القيادة لمديرات المدارس المتوسطة في مدينة جدة من حيث مواجهتها لبعض صعوبات العمل الإداري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- الفرجاني ، عبد الفتاح محمد (2008) : واقع استراتيجيات الإصلاح والتطوير الإداري ودورها في تعزيز أمن المجتمع الفلسطيني ، دراسة تطبيقية على قيادات الشرطة الفلسطينية بقطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- الفرماوي ، حمدي (2009) : **نظريّة الركائز الأربع لبناء النّفسي** ، "فهم سلوك الإنسان في ظلال الفرقان" ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الفيروز أبيادي ، محمد بن يعقوب (ب ت) : **القاموس المحيط** ، المؤسسة العربية ، ج 2 ، بيروت .
- الكحلوت ، عماد (2004) : دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية و الاجتماعية و علاقتها بمستوى النضج الأخلاقي لدى المراهقين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- كرم ، أيمن (2001) : **القيادة والإدارة** ، محاضرات بمركز تدريب خدمات الشباب ، الإسكندرية .
- كسناوي ، محمود (2009) : اطر دعم التعاون والتنسيق بين الشرطة ومؤسسات المجتمع (الأسرة والمؤسسات التعليمية) لنشر مفهوم الشرطة المجتمعية ، منشورات قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

- كمال الدين ، هالة فؤاد (1991) : الحكم الخلقي لدى الطفل المختلف عقلياً ، مجلة دراسات نفسية ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصريه " رانم " اكتوبر ، القاهرة ، ص 503 - 570 .
- ليلى ، وليم (2000) : مقدمة في علم الأخلاق ، دار المعارف بالإسكندرية ، مصر .
- محمد ، إسماعيل (2000) : دراسة النمو الخلقي لدى المراهقات الكفيفات والمبصرات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .
- محمد ، طاهر حامد (1988) : مدى توافق السمات القيادية مع المعايير الإسلامية في اختيار القائد التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- المرعب، منيرة (2001) : نمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الإناث السعوديات في سن المراهقة والرشد بمدينة حائل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- مشرف ، ميسون محمد (2009) : التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- المصري ، رفيق (2006) : النمط القيادي لدى رئاسة جامعة الأقصى كما يراه العاملون في الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول .
- مطر ، وئام (2010): آداب مهنة الشرطة ، مجلة الشرطة ، العدد 11 ، المكتب الإعلامي للشرطة، غزة ، فلسطين .
- مغاري ، تيسير محمد (2009) : نمط القيادة السائد في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة وعلاقته بصنع القرار التربوي من وجهة نظر العاملين بها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر بغزة .
- منسي ، محمود و الطواب ، سيد (1999) : مدخل إلى علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
- منشار ، كريمان عويضة (2002) : الإبتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدراسة ، مجلة كلية التربية ببنها ، ع 52 ، ص 9-45 .
- منشورات جامعة عين شمس (1998) : مبادئ علم النفس ، ط2، مصر .

- النبهاني ، تقى الدين (2006) : **التفكير وسرعة البدئهه** ، دار جدار الكتاب العالمي و عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن .
- نوفل ، سامي (2009) : الشرطة نشأتها وتطورها ودور رجل الشرطة ، **مجلة الشرطة** ، العدد 2، المكتب الإعلامي للشرطة، غزة ، فلسطين .
- النيرب، احمد (2003) : الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس .
- وحيد، احمد (2001) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط1 ، دار مسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- وطفة ، على أسعد (1999) : **بين السلطة والتسلط " دراسة تحليلية "** ، **مجلة الفكر السياسي** ، ع 3 ، السنة الأولى ، سوريا ، ص 128 .
- الوقفي ، راضي (1998) : **مقدمة في علم النفس** ، ط3 محدثة ، دار الشروق ، الأردن .
- اليازجي ، محمد (2010) : **المبادئ الأخلاقية والسلوك الفاضل لرجل الأمن المثالي** ، **مجلة الشرطة** ، العدد 12، المكتب الإعلامي للشرطة، غزة ، فلسطين .

ملاحق الدراسة

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1) : مقياس التفكير الأخلاقي قبل التحكيم

ملحق رقم (2) : مقياس التفكير الأخلاقي بعد التحكيم

ملحق رقم (3) : أسماء السادة المحكمين

ملحق رقم (4) : مقياس السلطانية قبل التحكيم

ملحق رقم (5) : مقياس السلطانية بعد التحكيم

ملحق رقم (6) : كتاب من الجامعة للموافقة على التطبيق .

ملحق رقم (7) : كتاب من وزارة الداخلية بالموافقة على التطبيق

.

ملحق رقم (1) : مقياس التفكير الأخلاقي قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلطة لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة " وقد استدعي ذلك قيام الباحث باستخدام مقياس التفكير الأخلاقي للدكتورة فوqية عبد الفتاح ، لقياس التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية تحت اسم " التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية " حيث يعرف الباحث التفكير الأخلاقي هي القرارات والبريرات المنطقية والمقبولة ، وتحدد بالدرجة المتحصل عليها بالمقياس الموضوع " التفكير الأخلاقي " .

ولقد وضع الباحث مجموعة من المواقف التي تتتمى إلى التفكير الأخلاقي لدى ضباط الأجهزة الأمنية ، وسيكون لكل موقف من المواقف مجموعة من الأسئلة وكل سؤال ستة استجابات وهي : (أ ، ب ، ج ، د ، ه ، و) .

وبناءً على ما تقدم يرجو الباحث من سيادتكم إبداء آرائكم حول النقاط التالية :

1. مدى انتماء كل سؤال للموقف .
2. مدى انتماء كل استجابة للسؤال .
3. وضوح الموقف والأسئلة والاستجابات وقوتها صياغتها مع إجراء التعديل اللازم .
4. إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم العامة على المقياس .

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

الباحث

سامح اشتيري

عدد سنوات الخبرة

الرتبة العسكرية

العمر

المؤهل العلمي

الجهاز الذي يعمل به

طبيعة العمل

الموقف الأول :

عقد " محمد " قرانه على إحدى جاراته وكانت جميلة جداً ، ومهذبة جداً ، وكانت غنية وقبل إتمام مراسيم الزواج بيومين ، اعتقل الاحتلال " محمد " على خلفية وطنية وبعد شهر من الاعتقال صدر حكم جائر عليه بالسجن المؤبد .

ضع علامة (X) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. أرى أنه يجب على محمد أن ينهي علاقته بخطيبته وذلك ؟

() أ. لأنها إن لم ينه علاقتها بإرادته قد تطلب هي ذلك .

() ب. لأن المجتمع لا يرضي على استمرار العلاقة .

() ج. لأن استمرار العلاقة قد يعرض محمد للنقد والتجريح والتشكيك في وطنيته .

() د. لأنه ليس من العدل ولا المبادئ السامية رهن حياة خطيبته لمستقبل مجهول .

() هـ. لأن إنهاء العلاقة مبكراً سيعطي محمد سمعة طيبة وسيفتح له خيارات جيدة بزواج آخر إذا أفرج عنه .

() و. لأن محمد سيشعر بالذنب أثناء فترة سجنه إذا لم ينه العلاقة .

2. قد يرى البعض أن لا يبادر محمد بإنها علاقته مع خطيبته وذلك ؟

() أ. لأنها جميلة ومهذبة وغنية ولا يمكن أن يجد خياراً أفضل منها.

() ب. لأن المبادرة بإنها علاقته قد يعرضه للتشكيك والتجريح .

() ج. لأن إنهاء العلاقة سيكون محل انتقاد أهل الحارة .

() د. لأن أسرته وأسرتها يتوقعون منه عدم إنهاء العلاقة .

() هـ. لأن إنهاء العلاقة سيشعره بتأنيب الضمير .

() و. لأنه ليس من العدل التخلص من خطيبته بعد أن افترضت به أمام الله والناس .

3. إذا رأيت أن على الفتاة المخطوبة إنهاء علاقتها بخطيبها السجين وذلك ؟

() أ. لأن استمرار علاقتها يخالف عادات مجتمعها .

() ب. لأنه من الصعب على خطيبها المسجون الخروج واستمرار ارتباطها به سيضيع فرصها بزيارة مناسبة .

() ج. لأن استمرار علاقتها عبء على محمد ، وهذا سيشعرها بالذنب .

() د. لأن استمرار علاقتها عبء سيكون ضد رغبة أسرتها .

() هـ. لأن المبادئ والقيم تحتم إنهاء العلاقة من طرفها وتحقيق العباء المادي والمعنوي على محمد .

() و. لأن البقاء على العلاقة سيعرضها للعقاب من والدها .

الموقف الثاني :

أصيبت امرأة بمرض خبيث وأخذت حالتها تتدهور إلى الأسوأ ، وبدأت تقترب من حافة الموت ، اعتقاد الأطباء أنه لا سبيل لعلاجها سوى نوع من العلاج هو تركيبة توصل إليها أحد الصيادلة أراد بيعه بعشرة أمثال ثمنه ، حاول زوج السيدة الحصول على المبلغ الذي طلبه الصيدلي ثمناً للدواء ، وسلك في سبيل ذلك كل السبل الممكنة ولكن لم يستطع أن يحصل إلا على نصف المبلغ المطلوب ، ثم توجه الزوج إلى الصيدلي وشرح له الموقف وطلب منه بيع الدواء بما استطاع جمعه من مال وهو نصف ثمن الدواء أو بيعه بالتقسيط ولكن الصيدلي لم يقنع ورفض ، أصبح الزوج يعني اليأس والإحباط لعدم استطاعته الحصول على الدواء الذي ينقذ حياة زوجته ، وبدأ يفكر في اقتحام الصيدلية ليلاً لسرقة الدواء .

ضع علامة (X) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. مع افتراض أن من واجب الزوج إنقاذ زوجته ولو بسرقة الدواء - هل ؟

- () أ. لأن هذا الصيدلي جشع ويتنفس وراء القانون الذي يحمي الأغنياء فقط .
- () ب. لأنها يمكن أن تقدم إليه نفس المساعدة في المستقبل .
- () ج. حتى لا تحزن زوجته على عدم إحضار الدواء لإنقاذ حياتها لأنها كثيرةً ما ساعدته .
- () د. حتى لا ينبع من الأهل والأصدقاء لعدم بذل قصارى جهده لعلاج زوجته .
- () هـ. لأن سرقة الزوج للدواء لعلاج زوجته أمر طبيعي من كل زوج وفي .
- () وـ. لأن زوجته إنسان ويجب أن يهبهما الحياة .

2. قد يرى البعض أن على الزوج عدم سرقة الدواء وذلك ؟

- () أ. احتراماً للنظام الاجتماعي حتى لا تشجع السرقة في المجتمع .
- () بـ. حتى لا يعرض نفسه للخطر أو السجن من أجل علاج قد ينفع .
- () جـ. لأن ضميره يجب أن يمنعه من السرقة .
- () دـ. لأن من حق الصيدلي تحقيق ثروة من وراء اختراعه .
- () هـ. لأن المبادئ والقيم العليا تمنعه من السرقة .
- () وـ. لأنه السرقة خروجاً على القانون الذي يحافظ على حقوق أفراد المجتمع .

3. قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء لزوجته لو طلبت منه ذلك ؟

- () أـ. لأن كل منهما يجب أن يضحي من أجل الآخر .
- () بـ. لأن من واجبه طاعة زوجته وتحقيق ما تريده .
- () جـ. لأن الزوجة تتوقع ألا يتخلى عنها زوجها في تحقيق هذا .
- () دـ. ليكسب حبها ورضاهما عندما يحقق لها الشفاء .

- () هـ. لأنه لا يستطيع أن يتراجع عن مسؤوليته نحو زوجته .
- () وـ. لأنه لو لم يحضر لها الدواء لن يسامح نفسه على عدم إنقاذها .

4. يرى البعض أنه مع افتراض أن الزوج لا يحب زوجته إلا أن من واجبه سرقة الدواء لإنقاذهما وذلك ؟

- () أـ. لأن حب الزوج أو عدم حبه لزوجته لا يقل من قيمة حياتها .
- () بـ. لأن الصيدلي جشع وقاس وبالتالي يستباح سرقته .
- () جـ. لأنها قد تتقذ حياته في يوم ما .
- () دـ. لأنه يجب ألا يعطي للخلافات اهتماماً في هذه المواقف .
- () هـ. خوفاً من انتقامها بعد الشفاء .
- () وـ. يسرق لإنقاذهما حتى لا يشعر بالذنب لأنه تخلى عنها نتيجة عدم حبه لها .

5. قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء حتى إن كان هذا المريض شخصاً غريباً ولا يوجد من ينقذه سواه وذلك ؟

- () أـ. لأنه يتخيّل نفسه مكان الشخص ويتوقع منه ما يقوم به لإنقاذه .
- () بـ. لأن حياة الشخص الغريب ينبغي ألا يحكم عليها بأنها أقل من حياة أي شخص آخر .
- () جـ. حتى لا ينتقم منه أهل هذا الشخص لعدم إنقاذه حياته .
- () دـ. لأن من الصعب على الإنسان أن يشعر أنه لم ينقذ حياة إنسان من الموت .
- () هـ. لأن هذا الشخص قد يكون ثرياً ويكافئه فيما بعد .
- () وـ. لأن الحياة أقوى من القانون .

ماذا يحدث لو أن الزوج سرق الدواء ونشرت الصحف هذا الحدث وقرأه ضابط الشرطة الذي يسكن بجوار الزوج ويعرف قصة مرض زوجته ، وتذكر أنه رأى الزوج يخرج من الصيدلية في مساء هذا اليوم مهرولاً وأدرك أن الزوج هو سارق الدواء

6. إذا رأيت أن على الضابط إبلاغ الشرطة عن الزوج بأنه السارق - فما سبب ذلك ؟

- () أـ. للمحافظة على القانون والنظام الاجتماعي .
- () بـ. لأن المجتمع وضع ثقته فيه للحماية من المجرمين .
- () جـ. لأنه قد يحصل على ترقية .
- () دـ. حتى لا يعرض نفسه للعقاب لأنه يتستر على سارق .
- () هـ. لأن ضميره ومثله العليا تحتم عليه أن يبلغ عن السارق .
- () وـ. لأن دور ضابط الشرطة المحافظة على حقوق أفراد المجتمع .

ماذا يحدث لو أن الزوج تم القبض عليه وقدم للمحاكمة ، ما هي العقوبة التي يحكم بها القاضي على الزوج .

7. قد يرى البعض أن على القاضي أن لا يتسامل مع الزوج وذلك ؟

- () أ. لتطبيق القانون والمحافظة على النظام الاجتماعي .
- () ب. حتى لا يتهاون المجتمع مع أي سارق .
- () ج. ليسود الأمان بين جميع أفراد المجتمع .
- () د. لأن الزوج يجب أن يكون مستعداً لمحاكمته على ما ارتكبه من سرقة .
- () هـ. حتى يشعر بتأنيب الضمير لتسامله مع السارق .
- () وـ. لأن المجتمع يتوقع من القاضي الحكم بالعدل .

الموقف الثالث :

أصيب رجل بمرض جلدي غريب ومعدى ، وأوصى الأطباء جميع من يتعامل مع المريض أن المريض سريع العدوى وصعب الشفاء ، فهذا المرض لم يتوصل الطب بعد إلى أسراره ، وأوصى الأطباء بضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات الوقائية حين التعامل مع المريض ، وأضافوا أن ذلك أيضاً غير مضمون ، فانقطع الأهل من شدة هلعهم عن زيارة المريض وكذلك الأصدقاء والجيران ، إلا زوجته استمرت في إخلاصها بل وزادت فيه ، فهي التي كانت تسلی وحدته وتشرف على مواعيد دوائده ، وبفضل من الله شفي المريض بعد سنتين من المعاناة الجسدية والعزلة من الجميع إلا زوجته ، ولكن ما أن تماطل للشفاء كانت أعراض المرض قد بدأت تظهر على جلد الزوجة ، وبعد شهر من إصابة الزوجة قرر زوجها المريض سابقًا الزوج من أخرى ونقل الزوجة المصابة لمستشفى خاص مبرراً ذلك أن له احتياجات وحياة يجب أن تستمر .

ضع علامة (X) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. مع افتراض أن من واجب الزوجة الوقوف إلى جانب زوجها وقت الأزمات - هل ؟

- () أ. لأنها إن لم تساعده ستشعر بتأنيب الضمير .
- () بـ. لأن الزواج يعني حياة مشتركة يساعد بها كل زوج الآخر .
- () جـ. لأن عدم مساعدتها له بمرضه سيعرضها للعقاب حين يشفى .
- () دـ. لأن الكل وخاصة الزوج يتوقع منها ذلك وسيحفظ لها الجميل حين يشفى .
- () هـ. لأن صاحب المبادئ السوية لا بد وأن يفعل ذلك .
- () وـ. لأنها حين تقف بجانبه اليوم سيف بجانبها غداً .

2. مع افتراض أنه على الزوجة المريضة عدم معارضة زواج زوجها - هل ؟

- () أـ. احتراماً للنظام والعرف الاجتماعي فهذا من حق الزوج .

- () بـ. حتى لا ت تعرض نفسها للطلاق خاصة وأن زوجها من سيدفع لها تكاليف العلاج .
- () جـ. لأن ضميرها سيؤنبها أن يعيش زوجها حياة مليئة بالمتاعب .
- () دـ. لأن من حق الزوج ذلك ، خاصة وأن مرض زوجته معدى وصعب .
- () هـ. لأن زوجها سيكافئها على موقفها هذا .
- () وـ. لأنه رفضها سيكون خروج عن الشرع والقانون الاجتماعي .

3. يرى البعض أنه ورغم إصابة الزوجة إلا أنه ما كان للزوج أن يتزوج عليها - هل ؟

- () أـ. عرفاناً لها بالجميل ووقفها بجانبه وقت مرضه .
- () بـ. ضميره لا يسمح له بأن يتخلى عنها وقت أزمتها واللجوء إلى زوجة أخرى .
- () جـ. لأنه سوف يواجه اللوم والنقد من الآخرين .
- () دـ. لأن الزواج عقد الرحمة والمودة وليس من الرحمة والمودة الزواج الآن .
- () هـ. لأنه من سوء القيم وانحطاط المبادئ مقابلة الإحسان بالإساءة .
- () وـ. لأن زواجه الجديد سيعرض الكثير من مصالحه مع الزوجة المريضة للخطر .

4. قد يرى البعض أنه كان على الزوجة الثانية أن ترفض الزواج - هل ؟

- () أـ. لأن تخلي الزوج عن الزوجة الأولى التي ساعدته مداعاة للتخلی عن الثانية وقت الشدة .

- () بـ. لأن الزواج منه قد يسبب ألم للزوجة الأولى ويؤنب ضميرها (الثانية) .
- () جـ. لأن هذا الزوج سيقابل بالرفض الاجتماعي والاستياء من الآخرين .
- () دـ. لأنه ليس من الأخلاق والقيم بناء ساعتنا على آلام الآخرين .
- () هـ. لأن هذا الزواج يخالف ما انتظم عليه المجتمع من أعراف وقوانين .
- () وـ. لأن قبولها بالزواج سيعرضها للعقاب من أهلها وأهل زوجها .

الموقف الرابع :

شب حريق بإحدى المدن الصغيرة ، حاول شرطي المطافئ بأحد الأحياء أن يترك موقعه بالعمل لمساعدة أفراد أسرته الذين يمكن أن يكونوا قد أصيبوا بالأذى نتيجة هذا الحريق بالرغم من أن واجبه الالتزام بموقعه لحماية وإنقاذ سكانه .

ضع علامة (x) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. إذا رأيت أن على الشرطي عدم مغادرة موقعه بالعمل وذلك ؟

- () أـ. لأن سكان الحي يتوقعون حضوره لإنقاذهم .
- () بـ. لأنه يجب أن يلتزم بواجبات ومتطلبات وظيفته .

- () ج. لأن الشرطي ملزم بعدم مغادرة موقعه لحماية المجتمع .
- () د. حتى لا يعرض نفسه للعقاب من السلطات الأعلى .
- () هـ. حتى لا يشعر بالذنب إذا أصيب أحد أفراد هذا الحي .
- () وـ. للحصول على مكافأة نتيجة التزامه بموقعه .

2. قد يرى البعض أن على الشرطي التوجّه لمساعدة أسرته وذلك ؟

- () أـ. لأن أسرته إذا أصابها أذى لن يسامح نفسه .
- () بـ. لأن أسرته ستقف بجواره وتساعده إذا مر بمحنة .
- () جـ. لأن أسرته ومن واجبه أبعاد أي أذى يلحق بها .
- () دـ. لأن أفراد أسرته يتوقعون منه الحضور الإنقاذهم .
- () هـ. لأن ضميره هو الذي يحثه للتوجّه نحو مساعدة أسرته .
- () وـ. لأن من واجبه كرب أسرة المحافظة على أسرته والحرص على راحتها .

3. على افتراض أن على الشرطي مغادرة موقع عمله لمساعدة أسرته - هل ؟

- () أـ. لأن ضميره سيؤنبه إن أصاب أسرته أذى دون مغادرته للموقع .
- () بـ. لأن أسرته ستلومه لعدم حضوره لمساعدة .
- () جـ. لأنه سيتعرض للنقد واللوم من الآخرين إن ترك أسرته دون مساعدة .
- () دـ. لأنه يتوقع أن يحتاج يوماً ما لأسرته في موافق مماثلة .
- () هـ. لأنه إن لم يتوجه لمساعدة سيواجه عقاباً ما من أسرته .
- () وـ. لأن مساعدته لأسرته ستجعله يلقى قبولاً وستساعده وقت الأزمات .

الموقف الخامس :

حكم على رجل بالسجن لمدة خمس سنوات ، ولكنه استطاع الهرب من السجن ، واستقر به المقام في مكان جديد ، واتخذ اسمًا جديداً وعمل بالتجارة في أحد المتاجر الكبيرة ، واستطاع بإخلاصه واجتهاده الشديد خلال ثمان سنوات أن يشتري هذا المتجر ، واشتهر بالأمانة والإكثار من أعمال الخير على العاملين لديه والمحاجبين من أهل البلدة .

وذات يوم قدمت إلى هذه البلدة سيدة سمعت بنزاهة وأمانة هذا التاجر فذهبت لتشتري منه ، وما إن رأته تعرفت عليه باعتباره السجين الهارب الذي تبحث عنه الشرطة ، فقد كانت جارته في البلدة التي كان بها قبل أن يسجن .

ضع علامة (X) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. إذا رأيت أن على السيدة أن تبلغ الشرطة عن هذا الرجل وذلك ؟

- () أ. لأنه لن تكون هناك عدالة بالنسبة للمساجين الذين نفذوا العقوبة كاملة إذا ما ترك هذا التاجر طليقاً .
- () ب. لأن ضمير السيدة لن يسامحها وسوف تسخط على نفسها إذا لم تبلغ عن هذا المجرم الهارب .
- () ج. لأن من واجب المواطن الصالح إبلاغ الشرطة عن أي مجرم بغض النظر عن الظروف المحيطة .
- () د. لأن السماح لهذا الرجل وأمثاله بالهروب من العقاب يعد دفاعاً لزيادة الجريمة .
- () هـ. لأنه ارتكب مخالفتين يستحق عليها العقاب الأولى بالسجن خمس سنوات والثانية الهروب من السجن.
- () وـ. لأن المجتمع يتوقع محاكمة عادلة لهذا الهارب .

2. قد يرى البعض أن على السيدة ألا تبلغ الشرطة وذلك ؟

- () أ. لأنه حاول خلال الفترة رد الدين للمجتمع بالإكثار من أعمال الخير .
- () ب. لأنه لم يتعد خلال هذه الفترة على حقوق الآخرين بل حافظ على النظام الاجتماعي العام .
- () ج. لأن إعادته إلى السجن عمل يتسم بالقسوة .
- () دـ. لأنها ستشعر بالأسى والخزي إذا تسببت في إعادته للسجن .
- () هـ. ليس هناك فائدة متوقعة من وراء إعادته إلى السجن .
- () وـ. سيرته خلال هذه الفترة تشير أنه غير شرير .

ملحق رقم (2) : مقياس التفكير الأخلاقي بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الضابط حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلطة لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة " .

وقد استدعي ذلك قيام الباحث بإعداد هذه الاستبانة ، ويرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن جميع العبارات ، مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، فكل استجابة تعبر عن وجهة نظركم .

الرجاء قراءة كل عبارة بتأنى وروية ثم الإجابة عنها بكل أمانة وموضوعية في المكان المخصص .

ونحيطكم علما بأن استجاباتكم ستكون موضع السرية التامة ، لذا يرجى عدم كتابة أسمائكم ،

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

الباحث

سامح محمد اشتبيوي

الرجاء تعبئة البيانات التالية :

 أكبر من 36 من 26 - 35 أقل من 25 العمر :

 رائد نقيب ملازم أول الرتبة العسكرية :

 من 4 - 10 سنوات من 3-11 سنوات عدد سنوات الخبرة :

 أكثر من 11 سنة

 الشرطة الأمن والحماية الجهاز الذي يعمل به : الأمن الداخلي

 بكالوريوس دبلوم المؤهل العلمي : ثانوية عامة فما دون

 دراسات عليا

استبانة التفكير الأخلاقى لدى ضباط الأجهزة الأمنية

الموقف الأول :

عقد " محمد " قرائه على إحدى جاراته وكانت جميلة جداً ، ومهذبة جداً ، وكانت غنية وقبل إتمام مراسيم الزواج بيومين ، اعتقل الاحتلال " محمد " على خلفية وطنية وبعد شهر من الاعتقال صدر حكم جائر عليه بالسجن المؤبد .

ضع علامة (x) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

١. أرى أنه يجب على محمد أن ينهي علاقته بخطيبته وذلك ؟

- .) أ. لأنه إن لم ينْه علاقته بإرادته قد تطلب هي ذلك .
 - .) ب. لأن المجتمع لا يرضى على استمرار العلاقة .
 - .) ج. لأن استمرار العلاقة قد يعرض محمد للنقد والتوجيه .
 - .) د. لأنه ليس من العدل ولا المبادئ السامية رهن حيا .
 - .) هـ. لأن إنهاء العلاقة مبكراً سيعطي محمد سمعة سيئة إذا أفرج عنه .
 - .) و. لأن محمد سيشعر بالذنب أثناء فترة سجنه إذا لم .

2. قد يرى البعض أن لا يبادر محمد بإنهاء علاقته مع خطيبته وذلك ؟

- () أ. لأنها جميلة ومهذبة وغنية ولا يمكن أن يجد خياراً أفضل منها.
 - () ب. لأن المبادرة بإنهاء العلاقة قد يعرضه للتشكيك والتجريح .
 - () ج. لأن إنتهاء العلاقة سيكون محل انتقاد أهل الحرارة .
 - () د. لأن أسرته وأسرتها يتوقعون منه عدم إنتهاء العلاقة .
 - () هـ. لأن إنتهاء العلاقة سيشعره بتأنيب الضمير .
 - () و. لأنه ليس من العدل التخلّي عن خطيبته بعد أن اقترنت به أمام

3. إذا رأيت أن على الفتاة المخطوبة إنهاء علاقتها بخطيبها السجين وذلك ؟

- () أ. لأن استمرار علاقتها يخالف عادات مجتمعها .
 - () ب. لأنه من الصعب على خطيبها المسجون الخروج واستمرار ارتباطها به سيضيع فرصها بزوجة مناسبة .
 - () ج. لأن استمرار علاقتها عبء على محمد ، وهذا سيشعرها بالذنب .
 - () د. لأن استمرار علاقتها عبء سيكون ضد رغبة أسرتها .

() هـ. لأن المبادئ والقيم تحتم إنتهاء العلاقة من طرفها وتحفيض العبء المادي والمعنوي على محمد .

() وـ. لأن البقاء على العلاقة سيعرضها للعقاب من والدها .

الموقف الثاني :

أصيبت امرأة بمرض خبيث وأخذت حالتها تتدحرج إلى الأسوأ ، وبدأت تقترب من حافة الموت ، اعتقاد الأطباء أنه لا سبيل لعلاجها سوى نوع من العلاج هو تركيبة توصل إليها أحد الصيادلة أراد بيعه عشرة أمثال ثمنه ، حاول زوج السيدة الحصول على المبلغ الذي طلبه الصيدلي ثمناً للدواء ، وسلك في سبيل ذلك كل السبل الممكنة ولكن لم يستطع أن يحصل إلا على نصف المبلغ المطلوب ، ثم توجه الزوج إلى الصيدلي وشرح له الموقف وطلب منه بيع الدواء بما استطاع جمعه من مال وهو نصف ثمن الدواء أو بيعه بالتقسيط ولكن الصيدلي لم يقنع ورفض ، أصبح الزوج يعاني اليأس والإحباط لعدم استطاعته الحصول على الدواء الذي ينقذ حياة زوجته ، وبدأ يفك في اقتحام الصيدلية ليلاً لسرقة الدواء .

ضع علامة (X) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. مع افتراض أن من واجب الزوج إنقاذ زوجته ولو بسرقة الدواء - وذلك ؟

() أـ. لأن هذا الصيدلي جشع ويتستر وراء القانون الذي يحمي الأغنياء فقط .

() بـ. لأنها يمكن أن تقدم إليه نفس المساعدة في المستقبل .

() جـ. حتى لا تحزن زوجته على عدم إحضار الدواء الإنقاذ حياتها لأنها كثيراً ما ساعدته .

() دـ. حتى لا ينبعذ من الأهل والأصدقاء لعدم بذل قصارى جهده لعلاج زوجته .

() هـ. لأن سرقة الزوج للدواء لعلاج زوجته أمر طبيعي من كل زوج وفي .

() وـ. لأن زوجته إنسان ويجب أن يهبها الحياة .

2. قد يرى البعض أن على الزوج عدم سرقة الدواء وذلك ؟

() أـ. احتراماً للنظام الاجتماعي حتى لا تشجع السرقة في المجتمع .

() بـ. حتى لا يعرض نفسه للخطر أو السجن من أجل علاج قد ينفع .

() جـ. لأن ضميره يجب أن يمنعه من السرقة .

() دـ. لأن من حق الصيدلي تحقيق ثروة من وراء اختراعه .

() هـ. لأن المبادئ والقيم العليا تمنعه من السرقة .

() وـ. لأن السرقة خروجاً على القانون الذي يحافظ على حقوق أفراد المجتمع .

3. قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء لزوجته لو طلبت منه ذلك وذلك ؟

() أـ. لأن كل منهما يجب أن يضحي من أجل الآخر .

- () بـ. لأن من واجبه طاعة زوجته وتحقيق ما تريد .
- () جـ. لأن الزوجة تتوقع ألا يتخلى عنها زوجها في تحقيق ذلك .
- () دـ. ليكسب حبها ورضاها عندما يحقق لها الشفاء .
- () هـ. لأنه لا يستطيع أن يتراجع عن مسؤوليته نحو زوجته .
- () وـ. لأنه لو لم يحضر لها الدواء لن يسامح نفسه على عدم إنقاذها .

4. يرى البعض أنه مع افتراض أن الزوج لا يحب زوجته إلا أن من واجبه سرقة الدواء لإنقاذهما وذلك ؟

- () أـ. لأن حب الزوج أو عدم حبه لزوجته لا يقلل من قيمة حياتها .
- () بـ. لأن الصيدلي جشع وقاس وبالتالي يستباح سرقته .
- () جـ. لأنها قد تنفذ حياته في يوم ما .
- () دـ. لأنه يجب ألا يعطي للخلافات اهتماماً في هذه المواقف .
- () هـ. خوفاً من انتقامها بعد الشفاء .
- () وـ. يسرق لإنقاذهما حتى لا يشعر بالذنب لأنه تخلى عنها نتيجة عدم حبه لها .

5. قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء حتى إن كان هذا المريض شخصاً غريباً ولا يوجد من ينقذه سواه وذلك ؟

- () أـ. لأنه يتخيّل نفسه مكان الشخص ويتوقع منه ما يقوم به لإنقاذه .
- () بـ. لأن حياة الشخص الغريب ينبغي ألا يحكم عليها بأنها أقل من حياة أي شخص آخر .
- () جـ. حتى لا ينتقم منه أهل هذا الشخص لعدم إنقاذه حياته .
- () دـ. لأن من الصعب على الإنسان أن يشعر أنه لم ينقذ حياة إنسان من الموت .
- () هـ. لأن هذا الشخص قد يكون ثرياً ويكافئه فيما بعد .
- () وـ. لأن الحياة أقوى من القانون .

ماذا يحدث لو أن الزوج سرق الدواء ونشرت الصحف هذا الحدث وقرأه ضابط الشرطة الذي يسكن بجوار الزوج ويعرف قصّة مرض زوجته ، وتنكر أنه رأى الزوج يخرج من الصيدلية في مساء هذا اليوم مهرولاً وأدرك أن الزوج هو سارق الدواء

6. إذا رأيت أن على الضابط إبلاغ الشرطة عن الزوج بأنه السارق - فما سبب ذلك ؟

- () أـ. للمحافظة على القانون والنظام الاجتماعي .
- () بـ. لأن المجتمع وضع ثقته فيه للحماية من المجرمين .
- () جـ. لأنه قد يحصل على ترقية .

- () د. حتى لا يعرض نفسه للعقاب لأنّه يتستر على سارق .
- () هـ. لأنّ ضميره ومثله العليا تحمّل عليه أن يبلغ عن السارق .
- () وـ. لأنّ دور ضابط الشرطة المحافظة على حقوق أفراد المجتمع .

ماذا يحدث لو أن الزوج تم القبض عليه وقدم للمحاكمة ، ما هي العقوبة التي يحكم بها القاضي على الزوج .

7. قد يرى البعض أن على القاضي أن لا يتساهم مع الزوج وذلك ؟
- () أ. لتطبيق القانون والمحافظة على النظام الاجتماعي .
 - () بـ. حتى لا يتهاون المجتمع مع أي سارق .
 - () جـ. ليسود الأمان بين جميع أفراد المجتمع .
 - () دـ. لأن الزوج يجب أن يكون مستعداً لمحاكمته على ما ارتكبه من سرقة .
 - () هـ. حتى لا يشعر بتأنيب الضمير لتساهمه مع السارق .
 - () وـ. لأن المجتمع يتوقع من القاضي الحكم بالعدل .

الموقف الثالث :

أصيب رجل بمرض جلدي غريب ومعدى ، وأوصى الأطباء جميع من يتعامل مع المريض أن المريض سريع الدوى وصعب الشفاء ، فهذا المرض لم يتوصل الطب بعد إلى أسراره ، وأوصى الأطباء بضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات الوقائية حين التعامل مع المريض ، وأضافوا أن ذلك أيضاً غير مضمون ، فانقطع الأهل من شدة هلعهم عن زيارة المريض وكذلك الأصدقاء والجيران ، إلا زوجته استمرت في إخلاصها بل وزادت فيه ، فهي التي كانت تسلّي وحدته وتشرف على مواعيد دوائده ، وبفضل من الله شفي المريض بعد سنتين من المعاناة الجسدية والعزلة من الجميع إلا زوجته ، ولكن ما أن تماطل للففاء كانت أعراض المرض قد بدأت تظهر على جلد الزوجة ، وبعد شهر من إصابة الزوجة قرر زوجها المريض سابقاً الزوج من أخرى ونقل الزوجة المصابة لمستشفى خاص مبرراً بذلك أن له احتياجات وحياة يجب أن تستمر .

ضع علامة (X) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. مع افتراض أن من واجب الزوجة الوقوف إلى جانب زوجها وقت الأزمات - هل ؟
- () أ. لأنها إن لم تساعده ستشعر بتأنيب الضمير .
 - () بـ. لأن الزواج يعني حياة مشتركة يساعد بها كل زوج الآخر .
 - () جـ. لأن عدم مساعدتها له بمرضه سيعرضها للعقاب حين يشفى .
 - () دـ. لأن الكل وخاصة الزوج يتوقع منها ذلك وسيحفظ لها الجميل حين يشفى .
 - () هـ. لأن صاحب المبادئ السوية لا بد وأن يفعل ذلك .

() و. لأنها حين تقف بجانبه اليوم سيف بجانبها غداً .

2. مع افتراض أنه على الزوجة المريضة عدم معارضة زواج زوجها - هل ؟

() أ. احتراماً للنظام والعرف الاجتماعي فهذا من حق الزوج .

() ب. حتى لا ت تعرض نفسها للطلاق خاصة وأن زوجها من سيدفع لها تكاليف العلاج .

() ج. لأن ضميرها سيؤنبها أن يعيش زوجها حياة مليئة بالمتاعب .

() د. لأن من حق الزوج ذلك ، خاصة وأن مرض زوجته معدى وصعب .

() هـ. لأن زوجها سيكافئها على موقفها هذا .

() و. لأنه رفضها سيكون خروج عن الشرع والقانون الاجتماعي .

3. يرى البعض أنه ورغم إصابة الزوجة إلا أنه ما كان للزوج أن يتزوج عليها - هل ؟

() أ. عرفاناً لها بالجميل ووقفها بجانبه وقت مرضه .

() ب. ضميره لا يسمح له بأن يتخلى عنها وقت أزمتها واللجوء إلى زوجة أخرى .

() ج. لأنه سوف يواجه اللوم والنقد من الآخرين .

() د. لأن الزواج عقد الرحمة والمودة وليس من الرحمة والمودة الزواج الآن .

() هـ. لأنه من سوء القيم وانحطاط المبادئ مقابلة الإحسان بالإساءة .

() و. لأن زواجه الجديد سيعرض الكثير من مصالحه مع الزوجة المريضة للخطر .

4. قد يرى البعض أنه كان على الزوجة الثانية أن ترفض الزواج - هل ؟

() أ. لأن تخلي الزوج عن الزوجة الأولى التي ساعدته مداعاة للتخلی عن الثانية وقت الشدة .

() ب. لأن الزواج منه قد يسبب ألم للزوجة الأولى ويؤنب ضميرها (الثانية) .

() ج. لأن هذا الزوج سيقابل بالرفض الاجتماعي والاستياء من الآخرين .

() د. لأنه ليس من الأخلاق والقيم بناء ساعتنا على آلام الآخرين .

() هـ. لأن هذا الزواج يخالف ما انتظم عليه المجتمع من أعراف وقوانين .

() و. لأن قبولها بالزواج سيعرضها للعقاب من أهلها وأهل زوجها .

الموقف الرابع :

شب حريق بإحدى المدن الصغيرة ، حاول شرطي المطافئ بأحد الأحياء أن يترك موقعه بالعمل لمساعدة أفراد أسرته الذين يمكن أن يكونوا قد أصيبوا بالأذى نتيجة هذا الحريق بالرغم من أن واجبه الالتزام بموقعه لحماية وإنقاذ سكان الحي .

ضع علامة (x) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

١. إذا رأيت أن على الشرطى عدم مغادرة موقعه بالعمل وذلك ؟

- () أ. لأن سكان الحي يتوقعون حضوره الإنقاذهم .
 - () ب. لأنه يجب أن يلتزم بواجبات ومتطلبات وظيفته .
 - () ج. لأن الشرطي ملزم بعدم مغادرة موقعه لحماية المجتمع .
 - () د. حتى لا يعرض نفسه للعقاب من السلطات الأعلى .
 - () هـ. حتى لا يشعر بالذنب إذا أصيب أحد أفراد هذا الحي .
 - () و. للحصول على مكافأة نتيجة التزامه بموقعه .

2. قد يرى البعض أن على الشرطى التوجه لمساعدة أسرته وذلك ؟

- () أ. لأن أسرته إذا أصابها أذى لن يسامح نفسه .
 - () ب. لأن أسرته ستقف بجواره وتساعده إذا مر بمحنة .
 - () ج. لأنها أسرته ومن واجبه إبعاد أي أذى يلحق بها .
 - () د. لأن أفراد أسرته يتوقعون منه الحضور لإنقاذهم .
 - () هـ. لأن ضميره هو الذي يحثه للتوجه نحو مساعدة أسرته .
 - () وـ: لأن من واجبه كرب أسرة المحافظة على أسرته والحرص على راحتها .

3. على افتراض أن علم الشرط مغادرة موقع عمله لمساعدة أسرته - هل؟

- () أ. لأن ضميره سيؤنبه إن أصاب أسرته أذى دون مغادرته للموقع .
 - () ب. لأن أسرته ستلومه لعدم حضوره للمساعدة .
 - () ج. لأنه سيتعرض للنقد واللوم من الآخرين إن ترك أسرته دون مساعدة .
 - () د. لأنه يتوقع أن يحتاج يوماً ما لأسرته في مواقف مماثلة .
 - () هـ. لأنه إن لم يتوجه للمساعدة سيواجه عقاباً ما من أسرته .
 - () وـ. لأن مساعدته لأسرته ستجعله يلقى قسوة لاً وستتساعد له وقت الأزمات .

الموقف الخامس :

حكم على رجل بالسجن لمدة خمس سنوات ، ولكنه استطاع الهرب من السجن ، واستقر به المقام في مكان جديد ، واتخذ اسماً جديداً وعمل بالتجارة في أحد المتاجر الكبيرة ، واستطاع بإخلاصه واجتهاده الشديد خلال ثمان سنوات أن يشتري هذا المتجر ، واشتهر بالأمانة والإكثار من أعمال الخبر على العاملين لديه والمحتاجين من أهل البلدة .

و ذات يوم قدمت إلى هذه البلدة سيدة سمعت بنزاهة وأمانة هذا التاجر فذهبت لتشتري منه ، وما إن رأته تعرفت عليه باعتباره السجين الهارب الذي تبحث عنه الشرطة ، فقد كانت جارتة في البلدة التي كان بها قبل أن يسجن .

ضع علامة (x) أمام العبارة التي تتفق مع رأيك

1. إذا رأيت أن على السيدة أن تبلغ الشرطة عن هذا الرجل وذلك ؟

() أ. لأنه لن تكون هناك عدالة بالنسبة للمساجين الذين نفذوا العقوبة كاملة إذا ما ترك هذا التاجر طليقاً .

() ب. لأن ضمير السيدة لن يسامحها وسوف تسخط على نفسها إذا لم تبلغ عن هذا المجرم الهارب .

() ج. لأن من واجب المواطن الصالح إبلاغ الشرطة عن أي مجرم بغض النظر عن الظروف المحيطة .

() د. لأن السماح لهذا الرجل وأمثاله بالهروب من العقاب يعد دافعاً لزيادة الجريمة .

() هـ. لأنه ارتكب مخالفتين يستحق عليها العقاب الأولى نتيجتها السجن خمس سنوات والثانية الهروب من السجن .

() وـ. لأن المجتمع يتوقع محاكمة عادلة لهذا الهارب .

2. قد يرى البعض أن على السيدة ألا تبلغ الشرطة وذلك ؟

() أ. لأنه حاول خلال الفترة رد الدين للمجتمع بالإكثار من أعمال الخير .

() بـ. لأنه لم يتعد خلال هذه الفترة على حقوق الآخرين بل حافظ على النظام الاجتماعي العام .

() جـ. لأن إعادته إلى السجن عمل يتسم بالقسوة .

() دـ. لأنها ستشعر بالأسى والحزن إذا تسببت في إعادته للسجن .

() هـ. لعدم وجودفائدة متوقعة من وراء إعادته إلى السجن .

() وـ. لأن سيرته خلال هذه الفترة تشير أنه غير شرير .

ملحق رقم (3) : أسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	د. جميل الطهراوي	علم النفس	الجامعة الإسلامية
.2	د. جبر موسى أبو النجا	علم النفس	الجامعة الإسلامية
.3	د. ختم إسماعيل السحار	علم النفس	الجامعة الإسلامية
.4	د. نبيل دخان	علم النفس	الجامعة الإسلامية
.5	د. عاطف عثمان الأغا	علم النفس	الجامعة الإسلامية
.6	د . أنور العبادسة	علم النفس	جامعة الأقصى
.7	د. محمد الشريف	علم النفس	جامعة الأقصى
.8	د. درداح الشاعر	علم النفس	جامعة الأقصى

ملحق رقم (4) : مقياس التسلطية قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلطوية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة " وقد استدعي ذلك قيام الباحث بإعداد استبانة لقياس السلطوية لدى ضباط الأجهزة الأمنية تحت اسم " السلطوية لدى ضباط الأجهزة الأمنية " حيث يعرف الباحث السلطوية بالسيطرة على مجموعة وتحديد سلوكهم وتتخذ القرارات أو تعبر عن رأيهم ، وتحدد بالدرجة المتحصل عليها بالمقاييس الموضوع لذلك " .

ولقد وضع الباحث مجموعة من الفقرات التي تتنمي إلى السلطوية لدى ضباط الأجهزة الأمنية ، وسيكون لكل فقرة من فقرات الاستبانة خمس استجابات وهي : (أوفق بشدة ، أوافق ، محابي ، لا أوفق ، لا أوفق بشدة) .

وبناءً على ما تقدم يرجو الباحث من سيادتكم إبداء آرائكم حول النقاط التالية :

1- مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة .

2- وضوح الفقرات وقوتها صياغتها مع إجراء التعديل اللازم في المكان المخصص أمام كل فقرة .

3- إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم العامة على الاستبانة ككل .

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

الباحث

سامح اشتيفي

عدد سنوات الخبرة

الرتبة العسكرية

العمر

المؤهل العلمي

الجهاز الذي يعمل به

طبيعة العمل

استبانة السلطانية لدى ضباط الأجهزة الأمنية

الرقم	الفقرة	غير مناسبة	غير مناسبة	غير منتمية	منتمية
.1	أخذ قراراتي بمفردي دون مشاركة زملائي				
.2	أتمسك بقراراري ولا أعمل على تعديلها حتى ولو كانت خاطئة				
.3	أضغط على زملائي لبذل أكبر قدر من الجهد				
.4	أفتش بصورة مستمرة عن أعمال زملائي				
.5	أدبر وحدتي بشدة وجزم				
.6	أهاجم زملائي المقصرين في عملهم بدلاً من التوجيه لتنافسي الخطأ				
.7	استخدم العقاب لتغيير سلوك زملائي				
.8	استخدم المكافآت لتغيير سلوك زملائي				
.9	تأتي أعمال زملائي على نحو غير مرضٍ				
.10	اهتمام بمبدأ الرقابة الفردية				
.11	لا أتيح لزملائي حرية التصرف في ممارسة أعمالهم				
.12	لا أتيح لزملائي تبادل الآراء والأفكار				
.13	أوزع التعليمات على زملائي بطريقة صارمة				
.14	أهمل الفروق الفردية بين زملائي				
.15	أقيم زملائي بطريقة فردية				
.16	لا أتيح لزملائي فرصة التعبير عن رأيهم				
.17	لا أثق في قدرات زملائي على إبداء رأيهم في اتخاذ القرارات				
.18	أحبط روح الإبداع والابتكار لدى زملائي				
.19	أتجاهل المشكلات المختلفة لدى زملائي				
.20	دائم الأوامر والنواهي ولا بد من طاعتي				
.21	أعقاب المخطئ أمام الآخرين				
.22	أجازي من أخطأ بمنعه من الإجازات				
.23	أعبر عن رأيي بعبارات جارحة				
.24	أرفض أن يناقشني أحد في أي أمر من الأمور				

الرقم	الفقرة	غير مناسبة	غير مناسبة	غير منتمية	منتمية
.25	أُسخر من زملائي وأُوبخهم في معظم الأوقات				
.26	أهدد زملائي بكتابه تقارير ضدهم				

ملحق رقم (5) : مقياس التسلطية بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الضابط حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلطوية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة غزة " .

وقد استدعي ذلك قيام الباحث بإعداد هذه الاستبانة ، ويرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن جميع العبارات ، مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، فكل استجابة تعبر عن وجهة نظركم .

الرجاء قراءة كل عبارة بتأنٍ وروية ثم الإجابة عنها بكل أمانة وموضوعية في المكان المخصص .

ونحيطكم علما بأن استجاباتكم ستكون موضع السرية التامة ، لذا يرجى عدم كتابة أسمائكم ،

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

الباحث

سامح محمد اشتيفي

مقياس التسلطية لدى ضباط الأجهزة الأمنية

الرقم	الفقرة	غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية
.1	أخذ قراراتي بمفردي دون مشاركة زملائي				
.2	أتمسك بقراراتي ولو أجمع الآخرون على خطئها				
.3	استخدم العقاب لتغيير سلوك زملائي				
.4	أفتش بصورة مستمرة على أعمال زملائي				
.5	لا أثق في قدرات زملائي عند إبداء رأيهم في اتخاذ القرارات				
.6	أعاقب زملائي المقصرين في عملهم بقسوة				
.7	أراقب زملائي في كل صغيرة وكبيرة				
.8	أؤمن بالمثل - اضرب صاحبك يعدك				
.9	أشعر بأن المهام التي يؤدinya زملائي غير مرضية				
.10	أهتم بمراقبة كل المهام بنفسي				
.11	الضابط الذي يمازح الأفراد يضيع هيبته ووقاره				
.12	لا أتيح لزملائي تبادل الآراء والأفكار فالقرارات العسكرية				
.13	أوزع التعليمات على زملائي ليلتزموا بها دون نقاش				
.14	أسخر من زملائي وأوبخهم إن لزم ذلك				
.15	أقوم بتقدير زملائي بمفردي				
.16	لا أتيح لزملائي فرصة التعبير عن رأيهم				
.17	أثير وحدتني بشدة وحزن				
.18	نحتاج إلى فوانيين صارمة لتنظيم مجتمعنا				
.19	أتجاهل مشكلات العمل المختلفة لدى زملائي				
.20	أوامرني يجب أن تطاع وهذا سر نجاحي				
.21	لا أشجع الاقتراحات الخارجية عن المأمول				
.22	يجب طاعة المسؤولين الأعلى رتبة دون أي نقاش				
.23	أعبر عن رأيي بعبارات جارحة				
.24	أرفض مناقشتي في كل الأمور				

الرقم	الفقرة	غير مناسبة	غير مناسبة	غير منتمية	منتمية
.25	لا أتردد من كتابة تقارير بمن يخطئون في العمل				
.26	نحن شعب لا يحكم إلا بالقوة				
.27	زملاي في العمل دائمًا على خطأ				
.28	أحب إخضاع الآخرين لرأيي				

ملحق رقم (6) : كتاب من الجامعة للموافقة على التطبيق .

جامعة الإسلامية - غزة



هاتف داخلي: 1150

الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

الرقم.....
ج س غ / 35
Date 20.11.03/28
التاريخ.....

الأخ الفاضل/ أ. فتحي أحمد حماد

حفظه الله،،،

معالي وزير الداخلية والأمن الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / لمن يهمه الأمر

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعزّر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمّة الطالب/ سامح محمد مصطفى اشتيري، برقم جامعي 120080049 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص علم النفس - ارشاد نفسي، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في إعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلطة لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية

بمحافظة غزة

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



صورة إلى:-
❖ الملف.

ملحق رقم (7) : كتاب من وزارة الداخلية بالموافقة على التطبيق

PALESTINIAN NATIONAL AUTHORITY
Ministry of Interior & National Security

Minister Office



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الداخلية
والأمن الوطني
مكتب الوزير

التاريخ : 14 إبريل 2011 م.

من يهمه الأمر

بناءً على تعليمات الوزير، إجراءاتكم لطفاً نحو تسهيل مهام الباحث
النقيب/ سامح محمد اشتوي وذلك من أجل تعيينه استبانات خاصة
بضباط الأجهزة الأمنية في محافظة غزة، حيث أن الأخ المذكور يقوم
 بإعداد رسالة ماجستير تحت عنوان "التفكير الأخلاقي وعلاقته
 بالسلطوية لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية".



Summary of the study

The study aimed to identify the level of moral thinking and authoritarianism to the of Palestinian security officer, It also aimed to identify differences in moral thinking and authoritarianism among the Palestinian security officer depending on the variable (age, military, rank, years of experience, the device works, and qualification).

The importance of study of moral thinking and authoritarianism of the security officers in an attempt to understand the nature of the Palestinian officers thinking , its expected that workers in the development and extension programs in the security services to improve the performance of the officers will get benefit from this study.

The researcher used the descriptive and analytical approach, and this study will be done over (989) officers of the security services of police , internal security , and security and protection according to statistics obtained from the Department of Management and Administration of the Interior Ministry, dated 7 / 2011 AD.

The sample of the original study (237) officers of the security officer in Gaza Governorate, they have been selected in the random manner, the tools for the study are first the measurement of moral thinking in (5) positions, and (19) paragraph, and second the identification of authoritarianism, consisting of (28) paragraph, the validity and reliability of the tools of the study have been confirmed.

The following statistical methods were used : percentages and averages, One Way ANOVA , Shiva test, Pearson's correlation coefficient.

The study found the following main results:

1. The level of moral Thinking has had a relative weight (68.7%).
2. Level of authoritarian got a relative weight (48.8%).
3. There are statistically significant relation at the level of ($0.5 \geq \alpha$) among the measurement of moral thinking of the security officers and the total degree to authoritarianism identification .
4. There are statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the moral thinking of the security officers in terms of aging in the third position and the total score for the benefit from (26-35).

5. No statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the moral thinking of the security officers in terms of rank .
6. No statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the moral thinking of the security officers in terms of the number of years of experience.
7. No statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the moral thinking of the security officers in terms of the device that worked.
8. No statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in degrees of appreciation of the moral reasoning of the security officers in terms of qualification.
9. No statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the authoritarian to the security officers in terms of age.
10. No statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the authoritarian to the security officers in terms of rank.
11. There are statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the authoritarian to the security officers in terms of the number of years of experience in favor of the more than 11 years,
12. There are statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) in the authoritarian to the security officers in terms of the device which employs for the benefit of the police,
13. There are statistically significant differences at the level of ($0.5 \geq \alpha$) of the authoritarian security officers in terms of qualification for high school and below.

The Islamic University - Gaza
Deanery of Higher Studies
Faculty of Education
Department of Psychology



moral thinking and its relationship with the authoritarianism of Palestinian security officer in Gaza Governorate

Prepared by
Sameh Mohammed Mustafa Eshteiwi

Supervised by
Dr / Jamel Hassan Tahrawi

**This Thesis was introduced as a completion for requirements
of getting the master degree in master's degree in psychology**

1433 --2 012